# كتاب الأربعين عن الأربعين

في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام

تأليف

الشيخ المفيد الحافظ أبي محمد
عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي (رحمه الله)

تحقيق

الشيخ محمد باقر المحمودي

www.haydarya.com

# كتاب الأربعين عن الأربعين

## في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام

تأليف

الشيخ المفيد الحافظ أبي محمد
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي (رحمه الله)

تحقيق

الشيخ محمد باقر المحمودي

مكتبة
كاظم عبود الفتلاوي

مكتبة الروضة الحيدرية
الرقم ٨٥٩٤٣
١٠/٢/٩
M ٦٤٧

محمودی، محمدباقر
کتاب الاربعین عن الاربعین فی فضائل علی امیرالمؤمنین علیه السلام / تألیف أبی محمد عبدالرحمن بن احمد بن الحسین النیسابوری الخزاعی؛ تحقیق محمدباقر المحمودی ـ تهران: وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، سازمان چاپ و انتشارات، ۱۳۷۴.
۱۰۷ ص.
کتابنامه: ص. ۹۱؛ همچنین به صورت زیرنویس.
چاپ دوم: ۱۳۷۴.
۱. مفید نیشابوری، عبدالرحمن بن احمد، قرن ۵ ق..الاربعین عن الاربعین ـ نقد و تفسیر. ۲. علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ۴۰ق ـ احادیث. ۳. اربعینات ـ قرن ۵ق. الف. مفید نیشابوری، عبدالرحمن بن احمد، قرن ۵ق. الاربعین عن الاربعین. شرح. ب. ایران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی. سازمان چاپ و انتشارات. ج. عنوان. د. عنوان: الاربعین عن الاربعین. شرح.
BP ۱۴۳/۹/م۷الف۴۰۲۵ ۲۹۷/۲۱۸

الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ. ق، العدد ١٠٠٠ نسخة

*مؤسّسة الطباعة والنشر*
*وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي*

---

**كتاب الأربعين عن الأربعين**
**تأليف الحافظ عبدالرحمٰن بن أحمد النيسابوري الـ**

**الطبعة الاولىٰ: ١٤١٤ هـ. ق، العدد: ١٠٠٠ نسخة**

---

التوزيع: طهران/ ميدان حسن آباد/ شارع استخر/ بناية رقم ٣
الهاتف: ٦٧٢٦٠٦ و ٦٧٥٨٨٢ و ٦٧١٤٥٩ / ص. ب: ١٥٨١٥/١٣١١

## مقدّمة الطبعة الثانية

### بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على محمّد وآله الطاهرين.

وبعد، فقد وفّقنا الله لملاحظة هذا الكتاب من جديد وعرضه علىٰ ما توفّر لدينا من بعض المخطوطات واستدراك ما وقع فيه من أغلاط أو ما فاتنا من تحقيق.

ثمّ إنّه ينبغي التنويه على أنّ الكتاب من سالف الزمان قد نسب الى أخي عبدالرّحمان وهو أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعيّ والملقّب بالمفيد أيضاً كما في فهرست منتجب الدين وابن شهرآشوب وبشارة المصطفىٰ لعماد الدين الطبريّ عند روايته لبعض أحاديث هذا الكتاب كالحديث الأوّل وغيره وكما في الذريعة، وأمّا هذا الكتاب بالذات فلم يرد فيه ذكر أبي سعيد هذا بل العبارة كانت في أوّل الكتاب هكذا: حدّثنا الشيخ المفيد عبدالرّحمان بن أحمد النيسابوريّ قال حدّثني مصنّف هذا الكتاب الخزاعيّ رحمه الله.

كما انّه لم ينسبه أحد الى عبدالرّحمان سوىٰ محقّق هذا الكتاب لم يسبقه في ذلك أحد، وممّا يؤيّده هو شهرة عبدالرّحمان هذا على أخيه وتفوّقه عليه واستبعاد أن يكون عبدالرّحمان راوياً عن أخيه المتأخّر عنه رتبة وزماناً، وتصريح منتجب الدين وغيره في ترجمة غير واحد من مشايخ هذا الكتاب أنّه قرأ عليهِ المفيد عبدالرّحمان، وعدم ذكر اسم أبي سعيد لا اشارة ولا كناية في هذا الكتاب وهذا خلاف المتعارف عليه عند ذكر سند الرواية الى مصنّف الكتاب، وربّما أيّدهذا القول أيضاً عدم ذكر نسبة الخزاعيّ بعد ذكر عبدالرّحمان وعدم ذكر نسبة النيسابوريّ بعد نسبة الخزاعيّ ممّا يثير الظنّ أنّه اسم واحد حصل فيه إخلال من قِبَل الناسخين قديماً وأُقحم لفظ

(قال حدّثني) في الكتاب من قِبَل الكتّاب لإصلاح العبارة في زعمهم إن صحّ هذا الظنّ.

وأمّا نُسخ الكتاب فهي على نوعين: مُرسلة قد أُسقطت أسانيدها واكتفي بمتون الأحاديث، ومسندة، وأمّا المسندة وهي التي تهمّنا فثلاث:

١ ـ نسخة جامعة طهران في المجموعة ٥١٢، القسم السابع من المجموعة، والمذكورة في ج ٣ ص ١٠٧١ من فهرست المكتبة، وهي مستنسخة بتاريخ ٨٦١ هـ عن نسخة الشهيد الأوّل المكتوبة عن نسخة كانت بمراغة وكان تاريخ كتابتها سنة ٥٣٤ هـ كما يُعرف هذا أيضاً من سند الكتاب إضافة الى الخاتمة وكاتب هذه النسخة محمّد بن عليّ بن حسن الجباعيّ، وهذه النسخة هي المعتمدة في هذه الطبعة وهي الأقدم والأصحّ.

٢ ـ نسخة مكتبة فاضل في مدينة خوانسار إحدىٰ مدن إيران والواقعة في محافظة أراك، والنسخة في المجموعة برقم ٢/١٤٦ من ١١٥ ب ـ ١٣٠ ب، كتبت في النجف الأشرف سنة ٩٧٤ هـ بواسطة محمود بن عبدالله الساوجي، وقد استفدنا من هذه النسخة للطبعة الثانية ورمزنا لها بـ(خ).

٣ ـ نسخة المكتبة الرضويّة في مشهد بخراسان وهي برقم ٧٨٧٥ وتاريخ الكتابة سنة ١٣٤٧ هـ في النجف أيضاً وهي نسخة متأخّرة ولم نتوفّق للإطّلاع على خصوصيّاتها.

هذا وأمّا تاريخ وفاة المصنّف أعني عبدالرّحمان فهي سنة ٤٤٥ هـ كما في الميزان إلّا أنّنا لانطمئن إلى هذا التاريخ من جهتين: الأُولىٰ أنّ لسان الميزان المطبوع والمتداول كثير التصحيف، والثانية أنّ ترجمة المصنّف في سائر الكتب تفيد إلى أنّه كان حيّاً بعد هذا التاريخ بكثير، فتأمّل.

والحمد لله أوّلاً وآخراً.

مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة

# مقدمةٌ

في إشارة تلميحيّة وقول موجز عن المصنّف الحافظ العلاّمة مؤلّف كتاب الأربعين هذا.

ثمّ الإشارة إلى اعتبار حديث: «من جمع على أمّتي أربعين حديثاً...» على رغم نقاش جمع من حفّاظ آل أميّة.

من الواضحات عند المتضلّعين في فنّ الرجال وتراجم العلماء وتاريخ العظماء من شيعة أهل البيت عليهم السلام أنّ مصنّف كتاب الأربعين هذا وأسرته الكريمة من أقدم الأسر الشيعية وأعرقها الّتي ورث كلّ خلف منهم المجد والعظمة من سلفه الصالح وكان جدّه الأعلى بديل بن ورقاء الخزاعي رفع الله مقامه من علية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان له مقام كريم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وكان جدّه التالي عبدالله بن بديل بن ورقاء ـ قدّس الله نفسه ـ من دُهاة العرب وقد فاز بصحبة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وكان من خواصّ أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان له جدّ بليغ وحظّ عظيم في إثبات الحقّ وإزالة الباطل واجتثاثه من أسّه.

واستشهد ـ هو وأخوه ـ بصفّين عند ما عزم على قتل معاوية وهجم بمن معه على عسكر الشام وتوغّل في قلبهم زاحفاً نحو معاوية فهرب منه معاوية لاجئاً إلى سرادقه وعبدالله في أثره فاحدق به قوّاد معاوية فقتلوه على باب سرادق معاوية.

ومن أراد معرفة بطولته وتركيزه على محق الباطل ومحوه فعليه بما رواه الطبري ونصر بن مزاحم وغيرهما من ثقاة المؤرّخين في وقعتي الجمل وصفّين.

وليلا حظ أيضاً ما أورده كلّ من ابن الأثير وابن عبدالبرّ وابن حجر في ترجمة ورقاء وابنه عبدالله قدّس الله نفسيهما في كتاب أسد الغابة والاستيعاب بهامش الإصابة: ج٢ ص٢٦٨ والإصابة: ج١، ص١٤١، وج٢ ص٢٨٠.

والخوض في سرد معالي هذه الأسرة الكريمة وذكر مزاياهم ومناقبهم و تفصيل تراجمهم يستدعي وقتاً ومهلةً مديدة ويستلزم تأليف كتاب ضخم وهذا غير ميسور لي الآن وعسىٰ الله أن يبعث بعض من يهتم بإحياء ذكر السلف الصالح وإحقاق حقوق سراة الشيعة والإشادة بعظمتهم والسعي وراء ما نجا من التلف من آثارهم وتأليفاتهم ونشر ما بقي من تراثهم ومجدهم فإنّه من أظهر أنحاء إحقاق الحقوق والتعاون على البرّ و التقوىٰ.

ولكن نشير في هذه المقدمة إلى بعض ما أفاده العلماء حول عظمة المصنّف[1] مؤلّف كتاب الأربعين هذا فنقول:

قال الشيخ العلاّمة الميرزا عبدالله الإصفهاني المعروف بالافندي في ترجمة المؤلّف من كتاب رياض العلماء: ج٣ص٩٤ ط١:

الشيخ المفيد الحافظ أبومحمد عبدالرحمان بن الشيخ أبي بكر أحمدبن الحسين ابن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري [المولود عام: (...) و المتوفّى سنة: «٤٧٦»] أوبعدها [2]

---

(١) وقد أكثر الشيخ منتجب الدين ذكره وذكر الأكابر من أسرته في مواضع من كتاب فهرسه كما اكثر ذكر من روى المؤلّف عنه ومن روى عنه. وأيضاً الشيخ الجليل عبدالجليل الرازي المتوفّى بعدالعام(٥٥٦) ـ على مافي ترجمته من كتاب رياض العلماء ج٣ ص٧٣ ط١ ـ قد عدّد معالي أكابر الخزاعيين في موارد كثيرة من كتاب النقض ونوّه بسموّ مقاماتهم في شتّى المواضع منه؛ وذكر في ط١ ص١٠٨، منه ماتعريبه بتوضيح منّا قال:

والرئيس [الشيخ] عليّ العالم [ويقصد منه الشيخ عليّ بن محمدالخزاعي والد الشيخ أبيٰ الفتوح الرازي] ـ رحمه‌الله له آباء معروفة بعلوّ المقام؛ وأعمام مشهورة بسموّ المعالي والمعاني منهم الشيخ الرئيس أبوسعيد [محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري] العالم المتديّن المفسّر الحافظ للأخبار [المترجم في فهرس الشيخ منتجب الدين وغيره].

ومنهم من لطوائف المسلمين اعتناء كبير والتفات كثير إلى قوله و قلمه وهوالشيخ المفيد عبدالرحمان بن أحمد النيسابوري الخزاعي رحمه‌الله أقول: هذا توضيح وتعريب لما ذكره الشيخ العظيم الشيخ عبدالجليل الرازي في كتاب النقض ص١٠، ط١، أخذناه من تعليق المحدّث الأرموي على فهرس الشيخ منتجب الدين ص٢٤١.

(٢) إذ في السنة المذكورة أملىٰ في مسجده بالري حديثاً عالياً شريفاً علىٰ الفقيه الشيخ أبي الحسن عليّ بن الحسين الجاسبي على مارواه عبدالجليل الرازي في كتاب النقض ص٥٢٩.

[هو] الفاضل العالم الكامل الجليل العمّ الأعلى ـ أو الأدنى ـ للشيخ أبي الفتوح الرّازي، [الحسين بن علي بن محمدبن أحمد النيسابوري] المفسّر المشهور و تلميذ السيّد المرتضىٰ ومن في طبقته.

وكان هذا الشيخ كثير الرواية عن مشايخ كثيرة جدّاً من الخاصّة والعامة.

ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً [من الطائفتين].

ويروي عنه جماعة منهم: الشيخ أبوعليّ تيمان بن حيدر بن الحسين [الحسن «خ ل»] بن أبي عدي الكاتب البيّع[١].

و[منهم] أبوالفتح أحمد بن عبدالوهّاب [بن] الحسن بن الحسن الصرّاف البرديني إملاءً[٢].

[ومنهم] علي بن الحسن بن عليّ.

و[منهم] السيّد أبومحمد شمس الشرف بن عليّ بن عبدالله السيلقي كما يظهر من كتاب الأربعين [للشيخ] منتجب الدين [رفع الله مقامه][٣].

ويظهر من كتاب فرائد السِمطين[٤] في فضائل المرتضىٰ والبتول والسبطين ـ لبعض فضلاء الأصحاب ـ أنّ هذا الشيخ يروي عن الشيخ أبي المفضّل محمدبن الحسين [بن] سعيد القمّي المجاور ببغداد إجازة عن الشيخ عليّ بن محمدبن عليّ الخزّاز وأنّ الشيخ منتجب الدين يروي عنه بتوسّط السيّد أبي محمدشمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسني السيلقي.

وبالأخير صرّح الشيخ منتجب الدين المذكور نفسه ايضاً في بعض أسانيد

---

ويأتي في الترجمة التالية المنقولة عن تاريخ دمشق انه قدم دمشق حاجّا سنه (٤٥٩) وأفاد فيها و أستفاد.
ومما ذكرناه ظهر ضعف ماقيل من أنّه توفّي سنة: (٤٤٥).

(١) وليلا حظ ترجمة أبي سعيد محمد بن أحمدبن الحسين من كتاب رياض العلماء: ج٥ ص٢٣. وليراجع أيضاً مقدّمة فهرس منتجب الدين ص٢٢.

(٢) هو من مشايخ الشيخ منتجب الدين قرأ عليه في داره كما في الحديث: «٢٨» من أربعين الشيخ منتجب الدين.

(٣) هو أيضاً من مشايخ الشيخ منتجب الدين كما في الحديث: «١١» من كتاب أربعينه وكما في الحكاية الأولىٰ والرابعة منه.

(٤) والكتاب تأليف المحدّث الكبير إبراهيم بن محمد بن المؤيّد بن عبدالله بن عليّ بن محمد الحموئي الجويني الخراساني المولود عام: «٦٤٤» والمتوفّىٰ سنة: «٧٣٠».
والحديث الذي أشار إليه صاحب الرياض ذكره الحموئي قبل ختام الكتاب بأربعة أحاديث من فرائد السمطين: ج٢ ص٣٣٦ ط١.

أحاديث كتاب الأربعين له بأنّ الشيخ المفيد هذا يروي عن جماعة:

منهم أبوعلي محمدبن محمدبن الحسن الوبري قراءةً عليه ـ ولعلّ المروي عنه المذكور من العامّة ـ.

ومنهم: أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الأموي قراءةً عليه.

ولعلّه ايضاً من العامّة.

ومنهم: السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني.

وهو من الخاصّة.

ومنهم أبومحمد الحسين بن محمد بن أبي ذهابة. ويروي عنه بطرابلس. ولعلّه [أيضاً] من العامة.

ومنهم أبوالعباس أحمد بن محمد بن عمرالفقيه قِراءةً عليه.

وقد يظنّ كونه من العامّة [أيضاً].

ومنهم: أبوحفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد.

ومنهم أبو طاهر محمد بن أحمد الجعفري قراءةً عليه.

ومنهم: محمد بن علي بن محمد النحوي قراءةً عليه في داره.

ومنهم: الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب قراءةً عليه في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وأربع مائة.

ومنهم: السيد أبوالمعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسني النقيب بنيسابور قراءةً [عليه].

ومنهم: أبوبكر محمد بن عبدالعزيز الجرمي الكرامي.

ومنهم الشيخ محمد بن أحمد.

ولعلّه أحد من سبق فتأمّل.

ومنهم السيد أبوالفتح عبدالله بن موسى بن أحمد بن الرضا عليه‌السلام.

ومنهم محمد بن زيد بن عليّ الطبري أبوطالب بن أبي شجاع الزيدي قراءةً عليه بـ«آمل».

وقد سبق أيضاً في ترجمة السيّد إسماعيل بن حيدر العلوي العبّاسي أنّه يروي الشيخ عبدالرحمان النيسابوري [هذا] عنه.

وقد مرّ أيضاً في ترجمة السيّد أبي محمد شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسني السيلقي [ظ] أنّه يروي عن الشيخ عبد الرحمان هذا وأنّه يروي الشيخ منتجب الدين بتوسّطه عنه كما في كتاب فرائد السمطين المذكور [سابقاً].

وذكره أيضاً الشيخ منتجب الدين في فهرسه [تحت الرقم : (٢١٩) عند ص٧٥] قال :

الشيخ المفيد أبومحمد عبدالرحمان بن أحمدبن الحسين النيسابوري الخزاعي شيخ الأصحاب بالري حافظ واعظ ثقة .

سافر في البلاد شرقاً [وغرباً] وسمع الأحاديث عن الموافق والمخالف وله تصانيف :

منها : سفينة النجاة في مناقب أهل البيت [عليهم السلام] .

و[منها] كتاب العلويات .

و[منها]الرضويات .

و[منها] الأمالي .

[ومنها كتاب] عيون الأخبار .

و[منها] مختصرات في المواعظ والزواجر .

أخبرنا بها جماعة منهم السيّدان المرتضىٰ والمجتبىٰ ابنا الداعي الحسني .

و[منهم] ابن أخيه الشيخ الإمام أبوالفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله .

وقد قرأ على السيّدين علم الهدىٰ المرتضىٰ وأخيه [السيّد] الرّضي والشيخ أبي جعفر الطوسي والمشايخ سلاّر وابن البرّاج والكراجكي رحمهم الله جميعاً .

ثم قال صاحب الرياض الميرزا عبدالله الافندي : في كون الشيخ أبي الفتوح ابن أخي هذا الشيخ تأمّل لأنّ اسم والد الشيخ أبي الفتوح هو علي واسم جدّه القريب محمد وهذا الشيخ اسم والده أحمد ولعلّه سبط أخيه وهو عمّه الأعلىٰ فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي أنّه عمّ الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري[1] .

ثمّ أقول : وفي باب الكنىٰ من [كتاب] معالم العلماء لابن شهرآشوب هكذا :

أبو عبدالله النيسابوري الشيخ المفيد له [كتاب] الأمالي و مناقب الرضا عليه السلام .

[وعلى هذا] فقد يظنّ أنّه هو هذا الشيخ وأنّ اختلاف الكنية لاينافيه لتعدّدها و عندي في ذلك تأمّل .

---

(١) ذكره الأفندي رحمه الله في كتاب رياض العلماء : ج٥ ص٩ ط١ .

وذكره أيضاً الشيخ منتجب الدين تحت الرقم : «٣٦٠» في حرف الميم من فهرسه : ص١٥٦ .

وسيجيء تحقيق القول فيه في ترجمة الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ المعروف بابن البيّع ما يرشدك إلى تحقيق ذلك[١].

وأيضاً قد عقد له الحافظ الكبير ابن عساكر ترجمة في حرف العين من تاريخ دمشق: ج٩ ص٨٢٢ من المصورة الأردنية قال:

عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين أبومحمد النيسابوري الواعظ قدم دمشق حاجّاً وحدّث بها عن أبي الحسين بن مندة وسمع بدمشق عبدالعزيز بن الكناني. أخبرنا عنه الشريف عمرالزيدي الكوفي.

حدّثنا أبوالبركات عمربن أبراهيم بن محمد بن محمدالزيدي العلوي بالكوفة أنبأنا الشيخ الحافظ أبومحمد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري بمدينة دمشق ـ قدمها حاجّاً في سنة تسع وخمسين وأربع مائة ـ بمشهد زين العابدين عليّ بن الحسين [عليهماالسلام] أنبأنا أبوالحسين عبيدالله بن محمد بن مندة الإصبهاني[٢] بقراءتي عليه بنيسابور، أنبأنا أبومحمّد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف المديني أنبأنا أبوعمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عمران ابن حكيم بـ«هَمَدان» أنبأنا القاسم بن الحكمِ العدني أنبأنا يعقوب أبو يوسف القاضي عن أبي هريرة؟ عن ثابت البناني:

عن أنس بن مالك؛ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قال حين يصلي الغداة: سبحان الله عدد خلقه، سبحانه الله رضا نفسه، سبحانه الله زنة عرشه، والحمدلله مثل ذلك، لا إله إلّا الله مثل ذلك، و الله اكبر مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلّا بالله مثل ذلك؛ فذلك خير له من أن يجمع له مابين المشرق و المغرب،

---

(١) للأسف الشديد أنّ بقية الكتاب ومنها ترجمة الحاكم لم تطبع إلى الآن.

(٢) كذا في أصلي، وهو مترجم تحت الرقم: (٩٦٧) من منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور، ص٤٦١ ط١، قال:

عبيدالله بن محمدبن إسحاق بن محمدبن يحيى بن مَنْدَة العدل الإصبهاني أبوالحسن التاجر؟ جليل من أهل بيت العلم [و]هو أكبر أولاد أبي عبدالله ابن مندة الحافظ.

حدّث عن أبيه وعن ابن خرشيد قوله؛ وأبي جعفر المديني وأبي عمروبن عبدالوهّاب وطبقتهم. توفّي بعد عوده إلى أصبهان سنة اثنتين وستّين وأربع مائة.

روى عنه أبوعبدالله الفارسي.

وله أيضاً ترجمة مختصرة في سير أعلام النبلاء ج١٨، ص٣٥٥ ولكن قال: توفي بـ «جِيَرفت» سنة (٤٦٢) وقيل مات سنة (٤٦٤) فالله اعلم.

ويدأب الملائكة أيّاماً يكتبون ولا يحصون [ثواب] ماقال!!

قال [أبوالبركات عمربن أبراهيم الزيدي]: وأنشدنا أبومحمّد عبدالرحمان بن أحمدبن الحسين: أنشدنا السيد أبوالحسن محمدبن عبدالله البلخي[1] لنفسه: [مجزوء الكامل]:

ما واحد من واحد أولى ببعد من جهاله
وأحقّ بالشيم الحميدة والنزوع عن الضلاله
ممن تقلّب أصله بين الوصاية والرساله

وذكره أيضاً ابن منظور تحت الرقم: (١٢٣) في حرف العين من مختصر تاريخ دمشق: ج١٤، ص١٨٦.

وأيضاً قد عقد الحافظ ابن حجر ترجمةً للمصنِّف في كتاب لسان الميزان: ج٣ ص٤٠٤ قال:

عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن الفضل بن شجاع بن هاشم أبومحمد الخزاعي النيسابوري الحافظ سمع من هناد النسفي وابن المهتدي وابن النقور ورحل إلى الشام والحجاز وخراسان.

روى عنه عمربن إبراهيم الزيدي واحمد بن عبدالوهّاب الصير في وغيرهما.

قال ابن السمعاني: طالعت عدّةً من أماليه بالري فرأيت فيها مجلساً أملاه في إسلام أبي طالب وكان شيعيّاً إلاّ أنّه كان مكثراً من الحديث وله به الشغف.

وقال يحيىٰ بن أبي طي [في ترجمته في تاريخ حلب]: كان من أعلم الناس بالحديث وأبصرهم به وبرجاله.

ويقال: كان في مجلسة أكثر من ثلاثة آلاف محبرة!! وكان إذا قيل له: «هذا

---

(١) كذا في أصلي «عبدالله مكبّراً، وأظنّه أنّه هوالملقّب بـ «نَوَدَوْلَت» المترجم تحت الرقم: (١١٩) من منتخب كتاب السياق، ص٦٧ ط١، قال:

محمد بن عبيدالله؟ بن محمد بن عبيدالله بن علي بن الحسن بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الحسيني العلوي السيّد العالم أبوالحسن البلخي المعروف بـ «نَوْدَوْلَت» شيخ السادة وشرفهم [و]جمال الأفاضل بخراسان [و]من حسنات عصره، له الشرف الباذخ نسبا والأديب الظاهر شرقاً وغرباً، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلاً وجدلاً؛ كان من كبراء أركان الدولة في وقته. دخل نيسابور وبلاد خراسان مراراً مع العسكر؛ وروى الأحاديث والأشعار. توفّي بنيسابور سنة خمس وستّين وأربع مائة وحُمِل تابوته إلى بلخ... وله أيضاً ترجمة حسنة في كتاب دمية القصر، ص١٢٨، كما أن الصفدي خليل بن أيبك أيضاً عقد له ترجمة حسنة تحت الرقم: (١٤٧٣) من كتاب الوافي بالوفيّات: ج٤ ص٢١.

الحديث في الصحيحين» قال: ورُوي [أيضاً] عن المكسورين!! والله لو أنصف الناس ما سلم لهم إلاّ القليل.

قال: وما سئل عن حديث إلاّ وعرف صحته من سقمه وكان يقول: أحفظ مائة ألف حديث.

وكان يقول: لوكان لي سلطانٌ يشدّ على يدي لأسقطت خمسين ألف حديث يعمل بها [و] ليس له أصل ولا صحّة!!!

قال الذهبي في تاريخ الإسلام: هذا الكلام كلام من في قلبه غلّ علىٰ الإسلام وأهله[1] وكان غاليًا في التشيّع مات سنة خمس وأربعين وأربع مائة.

هذا موجز الكلام حول ترجمة المصنّف العلاّمة[2].

وأمّا الكلام حول حديث: «من جمع على أمتي أربعين حديثاً . . . » أو «من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً . . . » فالقدر الذي يشترك فيه أكثر طرقه متواتر لفظاً ومعنى، وقد رواه جمع كثير من الصحابة منهم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وعبدالله ابن مسعود و معاذبن جبل وأبو الدرداء وأبو سعيدالخدري وحبر الأمّة عبدالله بن العبّاس وابن عمر وأنس بن مالك وأبو هريرة.

وقد ورد الحديث عن كلّ واحد من هؤلاء بأسانيد في مصادر عديدة وقد عدّ بعض العلماء الحديث الذي يروىٰ عن مثل هذا العدد من الصحابة متواتراً.

والمتضلّع في فنّ الحديث يجد الحديث مرويّاً من طريق جماعة أخر من الصحابة ولٰكن لم يتيسّر لي الرجوع إلى مظانّ الروايات الواردة في الموضوع كي أذكر الصحابي الذي روى الحديث.

والحديث قد أفرده جماعة من العلماء وحفّاظ الخاصّة والعامة بالتأليف وكثير منها منشور سهل التناول ولٰكن أكثرها لايزال مخطوطاً مغفولاً عنه.

وقد أنهىٰ شيخنا العلاّمة الحاج أغابزرك الطهراني رفع الله مقامه عدد الرسائل والكتب التي ألّفها علماء الشيعة وسمّوها بالأربعين إلى «٨٦» رسالة كما في كتاب الذريعة: ج١، ص٤١٠ ـ ٤٣٤.

---

(١) ومراد الذهبي من الإسلام هو ما أخذه من أمثال حريز الحمصي ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص إذ لم يعرف الذهبي بعد الإسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشرحه وأوضح مبانيه أعدال كتاب الله وعترة نبيّ الله عليهم السلام.

(٢) ومن أراد التفصيل فعليه بكتاب أمل الآمل: ج٢ ص٢٨٠ ومنتهى المقال ص١٧٣، وجامع الرواة: ج١، ص٤٤٦، وروضات الجنّات، ص٣٧٩ وتنقيح المقال ج٢ ص٢٤٠، وأعيان الشيعة: ج٧ ص٤٦٤ ومعجم رجال الحديث: ج٩ ص٣٢٠.

ولعل المتتبّع يجد الأربعينات التي ألّفها علماء الشيعة أكثر من ذلك.

وأمّا من أفرد هذا الحديث بالتأليف من حفّاظ اهل البيت فكثيرون أيضاً منهم عبدالله بن المبارك ثمّ محمد بن أسلم الطوسي ثمّ الحسن بن سفيان النسائي ثمّ أبوبكر الآجري ثمّ محمّد بن ابراهيم الإصبهاني ثمّ الدار قطني ثمّ الحاكم النيسابوري ثمّ أبو نعيم وأبو عبدالرحمان السلمي وأبو سعيد الماليني وأبو عثمان الصابوني وعبدالله بن محمّد الأنصاري وأبوبكر البيهقي كما في مقدمة الأربعين النووية ص٤[1].

---

(١) وقد أنهى كاتب الچلبي في حرف الألف من كتاب كشف الظنون: ج١، ص٥٠ ـ ٦١ عددما ألّفه علماء السنّة باسم الأربعين أنهىٰ عدده إلى مايقرب من ثمانين تأليفاً.

والظاهر انّه فاته ذكر كثير من الأربعينات.

وقد رأيت في فهرس فن الحديث من دارالكتب المصرية ص٨٧ كتاباً باسم «الأربعون المنتقىٰ» من مسموعات أبي عبدالله محمدبن الفضل الصاعدي الفراوي وكأنّه كان مرقّماً برقم: «١٢٥٩٠» من مجموعة في دارالكتب من كورنيش النيل.

## زبدة من تراجم مشايخ المصنفّ العلاّمة المذكورين فى كتاب الأربعين هذا

ثمّ إنّه ينبغي لنا أن نذكر ترجمة مشايخ المصنّف الجليل في هذا الكتاب تنويهاً على عظمة المصنّف و تذكيراً للقراء رجاء أن يطّلعوا على بعض كتب المصنف منقوص الأوّل أوالآخر غير معلوم الهويّة فيعرفوه بواسطة معرفة مشايخه فيحيوه كي يستفيد منه أرباب المعارف والحقائق ولٰكن نقدّم ترجمة تلميذ المصنّف راوي كتاب الأربعين هذا عنه لنفس السبب الذي ذكرناه ولأسباب أخر فنقول:

قال العلاّمة الشيخ عبدالله الافندي في ترجمته من كتاب رياض العلماء: ج٥ ص٢٠٧ ط قم نقلاً عن الشيخ منتجب الدين انّه قال:

السيّد الأصيل مقدّم السادة المرتضىٰ بن الداعي بن القاسم الحسني محدّث عالم صالح شاهدته و قرأت عليه؛ وروىٰ لي جميع مرويّات [شيخه] المفيد عبدالرحمان النيسابوري.

[هكذا] قاله [الشيخ] منتجب الدين [المولود سنة «٥٠٤» المتوفّىٰ بعد العام ستمائة].

ثمّ قال صاحب رياض العلماء: وهو[أي الشيخ عبدالرحمان النيسابوري] يروي عن الشيخ أبي جعفر محمد بن عليّ بن القاسم المركب كما مرّ في ترجمته.

وقد سبق في طيّ ترجمة السيّد أبي الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسني أنّ الشيخ منتجب الدين يروي عنه بتوسّط السيّد الأصيل المرتضىٰ بن المجتبىٰ بن محمد العلوي العمري والظاهر اتّحاده مع هذاالسيّد إذ الإختصار في الأنساب شائع و يؤيّده أنّه لم يورد له ترجمةً برأسه.

وامّا شيخ المصنّف السيّد العالم السيّد عقيل المذكور في الحديث الأوّل فله تراجم عديدة وقد ذكره الشيخ منتجب الدين في حرف العين تحت الرقم: «٢٣٠» من فهرسه ص١١٢، قال:

السيّد الثقة [النقيب «خ»] أبوالعبّاس عقيل بن الحسين بن محمد بن عليّ بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

[وهو] فقيه محدّث راوية له كتاب الصلاة [و] كتاب مناسك الحجّ [وكتاب] الأمالي. قرأ عليه المفيد عبدالرحمان النيسابوري رحمهم الله.

وله أيضاً ترجمةٌ تحت الرقم: «١٣٥٩» من كتاب منتخب السياق ص٦٠٦ ط ١، وقال في ذيل ترجمته:

ورد خراسان سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة و حجّ حجّات وقدم [نيسابور] للحجّة الخامسة سنة ستّ وعشرين وخرج [إليها] و توفي بـ«زنجان» في ذهابه و نُعِيَ إلىٰ نيسابور سنة سبع وعشرين.

حدّث عن أبي المفضّل محمدبن عبدالله الشيباني وغيره.

وأيضاً هو مترجم في حرف العين من كتاب رياض العلماء: ج٣ ص٣٢٠ط قم.

وذكره أيضاً شيخنا الحاج آغابزرگ الطهراني رفع الله مقامه في حرف العين من كتاب النابس ص١١٤.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث الثاني وهو السيّد أبوإبراهيم جعفربن محمدبن الظفر فله أيضاً تراجم وقد ذكره الخطيب تحت الرقم: «٢٧٢٨» من تاريخ بغداد: ج٧ ص٢٣٦ قال:

جعفربن محمد بن الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد ـ ويعرف بـ زبارة ـ ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب أبو إبراهيم النيسابوري قدم علينا بغداد في سنة أربعين و أربعمائة وحدّث بها عن أحمد بن محمد ابن عمر الخفّاف و يحيىٰ بن إسماعيل بن يحيى الحربي و محمدبن أحمد بن عبدوس المزكّي وعبدالله بن أحمد بن محمد بن الرومي والحاكم أبي عبدالله بن البيّع وأبي عبدالرحمان السلمي النيسابوريين وعن جدّه الظفربن محمد العلوي.

كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً وكان يعتقد مذهب الرافضة الإماميّة.

ولقيته بمكّة في آخر سنة خمس وأربعين فسمعت منه أيضاً هناك...

سألته عن مولده فقال: ولدت في شوّال من سنة ستّ وثمانين وثلاث مائة.

وبلغني أنّه مات بنيسابور في سنة ثمان وأربعين وأربع مائة.

وترجم له أيضاً عليّ بن زيد البيهقي فريد خراسان و سمّىٰ جدّه ظفراً في تاريخ بيهق ص٣١٠ تحت الرقم: «٦٢» قال:

السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمد بن ظفر العلوي الحسيني أخو أبي سعيد

[المترجم قبل هذا برقم: «٦١»].

وساق عنه حديثين إلى أن قال: ورثاه السيّد أبوالحسن محمد بن عليّ العلوي قائلاً: أبىٰ الدهر إلّا أن يعود لنا حرباً.

وأيضاً عقد له ابن حجر ترجمةً في كتاب لسان الميزان: ج٢ ص١٢٤.

وأيضاً عقد له ترجمةً تحت الرقم: «٤٥٦» من منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور ص٢٦٠ ط ١، وقال في ذيل الترجمة:

توفّي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة. وأيضاً له ترجمة في عنوان: «زباري» تحت الرقم: «٥٣٥» من أنساب السمعاني.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث الثالث فهو مترجم تحت الرقم: «٧٢٢» من تلخيص كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور ص ٣٥٩ ط١، قال:

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داوود بن عليّ بن عيسىٰ بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الحسني السيّد أبو القاسم ابن أبي محمد ابن أبي القاسم ابن أبي محمد ابن أبي الحسن محترم من بيت النقابة والرئاسة.

سمع من مشايخ الطبقة الثانية من أبي المظفّر موسى بن عمران الصوفي وفاطمة بنت الدقّاق.

جاء نعيه بنيسابور في ربيع الأوّل سنة ثمان وثمانين وأربع مائة.

وأيضاً لشيخ المصنّف في الحديث الرابع ترجمة تحت الرقم: «٢٠٩» من مختصر السياق ص ١٨٢، ط١، قال:

إسماعيل بن الحسن بن محمدبن الحسين بن داوود بن عليّ بن عيسى بن محمدبن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن [بن الحسن بن عليّ] بن أبي طالب السيّد النقيب أبوالمعالي ابن السيّد النقيب أبي محمد ابن السيّد الأجل شيخ العترة أبي الحسن ابن السيّد المحدّث أبي عبدالله الطبري أحد أكابر العلويّة بخراسان.

وُلّي النقابة بخراسان بعد أخيه أبي القاسم فبقي نقيباً ثمان سنين.

وكان ظريفاً حسن المعاشرة كريم الصحبة بهيّ المنظر لاتخلو مائدته كلّ يوم عن جماعة من الصلحاء والظرفاء المعاشرين ممّن ينادمونه.

وكان عفيف النفس مع المواظبة على العشرة وسماع الأغاني؟!!!

وُلد ليلة السبت الثاني من [شهر] صفر سنة تسعين وثلاث مائة.

سمع في صباه من الخفّاف وعن جدّه أبي الحسن ثمّ عن الطبقة من أصحاب

الأصمّ فمن بعدهم من مشايخ نيسابور ثمّ خراسان والعراق في طريق الحجّ.

وخرج مع أخيه إلى غزنة وعقد له مجلس الإملاء فحدّث على الصحّة الأمالي.

وتُوُفّي عن مرض طويل يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين وأربع مائة.

أنبأنا عنه الوالد والأخوال.

وأيضاً له ترجمة في فهرس الشيخ منتجب الدين ص١٠

وهكذا عقد له ترجمة العلّامة الشيخ عبدالله الإصبهاني في كتاب رياض العلماء: ج٣ ص٣٦.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث الخامس فهو مترجم في كتاب النابس في أعلام طبقات القرن الخامس لشيخنا الحاج آغا بزرگ الطهراني رفع الله مقامه ص١١١، ط١، قال:

عبيدالله بن موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن محمد التقيّ الجواد ابن عليّ بن موسى بن جعفر عليهم السلام.

عالم ثقة ورع فاضل محدّث [و]يكنىٰ أبا الفتح.

له كتاب أنساب آل الرسول، وكتاب الحلال والحرام [و]كتاب الأديان والملل.

قرأها عليه المفيد عبدالرحمان بن أحمد النيسابوري من تلاميذ [الشيخ] الطوسي كما ذكره عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه كما في نسخته الصحيحة، والنسخة التي كانت عند صاحبي أمل الأمل والرياض كانت ناقصةً فحسبا أنّه ابن أحمد «شاه چراغ» ابن موسى الكاظم [عليهم السلام] فجزم صاحب الرياض بأنّ ذلك نسبة إلى الجدّ إذ مع قلّة الواسطة كيف يصير متأخّراً عن [الشيخ] الطوسي؟

ولكن شيخنا [الحاجي النوري] في [كتابه] البدر المشعشع حقق الأمر وذكر آباءه إلى المبرقع الذي تُوُفّي سنة ٢٩٦.

أقول: وكتاب البدر المشعشع طبع على الحجر في بلدة بمبئي سنة «١٣٠٨» وهي سنة تأليفه كما في كتاب الذريعة: ج٢ ص٦٨.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث السادس فقد ذكره الشيخ منتجب الدين رحمه‌الله في أوّل حرف الزاي من فهرسه ص٨٠ قال:

السيّد أبو محمد زيد بن عليّ بن الحسين الحسني صالح عالم فقيه.

قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وله كتاب المذهب، وكتاب الطالبيّة، وكتاب علم الطّب عن أهل البيت

عليهم السلام.

أخبرنا بها الوالد رحمها الله.

وقال شيخنا الرازي رحمه‌الله بعدما ذكر عبارة فهرس منتجب الدين في ترجمته من كتاب النابس ص٨٠ قال:

والظاهر من رواية والد الشيخ منتجب الدين عنه بقاؤه إلى المائة اللاحقة [أي السادسة].

ويروي عنه أيضاً أبوبكر أحمدبن الحسين بن أحمد الخزاعي كما ذكره ولده أبوسعيد محمد بن أبي‌بكر بن أحمد في كتابه «الأربعين عن الأربعين» لكن بعنوان: القاضي أبي الفضل زيد بن عليّ بن الحسين...

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث السابع وهو السيّد أبوالحسين عليّ بن أحمد بن القاسم العلوي الحسني فلم يتيسّر لي الوقوف على ترجمته فليلاحظ كتب الرجال، وما أورده شيخنا الحاج آغا بزرگ الطهراني قدّس الله نفسه في ترجمة عليّ بن الحسن ابن‌علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي الحسني من احفاد محمد البطحائي.

وأما شيخ المصنّف في الحديث الثامن فهو مترجم في كتاب النابس ص٧٥ قال:

الداعي بن الرضابن محمد أبوالخير العلوي الحسيني [الحسني (خ)] فاضل محدّث واعظ.

له كتاب آثار الأبرار وأنوار الأخيار في الأحاديث، أخبرنا به الأمير المرتضى بن المجتبى بن محمد العلوي العمري عنه.

هكذا ذكره منتجب الدين ابن بابويه [في حرف الدال من فهرسه ص٧١].

ويأتي [ذكر] أخيه الناصر بن الرضا بن محمدبن عبدالله العلوي الحسيني من تلاميذ [الشيخ] الطوسي.

وتعرّض شيخنا في خاتمة المستدرك: ج٣ ص... ط١، لفساد احتمال صاحب الروضات اتّحاد الداعي هذا مع داعي بن زيدالأفطسي.

ويروي عن صاحب الترجمة ـ وعن أخيه الناصربن الرضا ـ محمد بن أحمد الخزاعي جدّ أبي الفتوح المفسّر الرازي في كتابه: الأربعين عن الأربعين.

والمترجم وأخوه يرويان عن عبدالجبّار بن أحمد بن أبي مطيع.

وأيضاً له ترجمة في كتاب التدوين فراجع.

وأيضاً لشيخ المصنّف في الحديث التاسع ترجمة في كتاب النابس ص١٩٨ ط١، قال:

ناصر بن الرضا بن محمّد بن عبدالله أبو إبراهيم العلوي الحسيني ثقة فقيه محدّث صالح، قرأ على [الشيخ] الطوسي.

له كتاب مناقب ال الرسول وكتاب أدعية زين العابدين وكتاب ماجرى بينه وبين أحد الفضلاء من المكاتبات والمطايبات.

أخبرني بهاالأديب الصالح أبوالحسن ابن سعدويه القمّي عنه.

كذا ذكر الشيخ منتجب الدين ابن بابويه [في أول حرف النون من فهرسه ص١٩٢].

ويروي عنه ـ وعن أخيه أبي الخير الداعي بن الرضا ـ جدّ المفسّر [الشهير] أبي الفتوح الرازي وهو أبوسعيد محمدبن أحمد الخزاعي في كتابه الأربعين عن الأربعين.

وهما يرويان عن قاضي القضاة عبدالجبار بن أحمد بن أبي مطيع المعتزلي المذكور في [النابس هذا] ص ١٠١ ـ ١٠٢.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث العاشر فهو مترجم في كتاب النابس ـ وغيره ـ ص١٢٥، قال:

عليّ بن محمد بن إسماعيل جمال السادة أبوالحسن المحمدي ثقة فاضل ديّن [وهو] سفير الإمام عليه السلام.

هكذا ذكره [الشيخ] منتجب [الدين] ابن بابويه [تحت الرقم: «٢٣٢» من فهرسه ص١٢٢].

واحتمل صاحب الرياض أنّه من ولد محمد بن الحنفيّة ومن السفراء طال عمره إلى عصر [الشيخ] الطوسي.

ومرّ [ترجمة] الشريف أبي محمد الحسن بن القاسم المحمدي.

وأمّا شيخ المصنّف أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن محمد العدل الثقة المذكور في الحديث الحادي عشر من كتاب الأربعين هذا فلم يتيسّر لي عرفانه فليراجع تراجم أعلام القرن الخامس من كتب المسلمين.

وأمّا شيخ المصنّف المذكور في الحديث الثاني عشر فهو مترجم تحت الرقم: «٨٣» من منتخب السياق ص٤٧ ط١، قال:

محمد بن أحمد بن عليّ بن حمدان بن حمّويه العثماني أبوطاهر الرازي الشافعي كان من أولاد المياسير ثمّ اختلّ حاله وافتقر في آخر عمره.

سمع ببلده و بنيسابور ومرو وجمع جملةً من الأبواب والمشايخ وخرّج لنفسه العوالي.

لقي الكُشْمَيْهَني وسمع الصحيح منه، وحدّث عن زاهر وأبي الفضل الفامي

و أبي طاهر ابن خزيمة وعاد إلى بلده وتوفّي.

أخبرنا عنه أحمد بن عبدالملك [المؤذّن].

وأمّا شيخ المصنّف وهو أبو سعيد إسماعيل بن عليّ بن الحسين الحافظ المذكور في الحديث الثالث عشر فلم أتمكّن من استعلام ترجمته مما عندي من كتب الرجال.

وكذا لم تتيسّر لي معرفة شيخ المصنّف الذي روىٰ عنه الحديث الرابع عشر وهو أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينوري.

وأمّا مشايخ المصنّف في الحديث «١٥ ـ ١٧» فلم يتيسّر لي إخراج تراجمهم ممّا عندي من كتب الرجال.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث: «١٨» فهو مترجم تحت الرقم: «٩٨٠» من تلخيص كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور ص ٤٦٣ ط١، قال:

عبيدالله بن المعتزّ بن منصور بن عبدالله بن حمزة النيسابوري ـ من قرية: «قنديشتن» من ربع الشامات ـ أبوالحسن من أولاد الأغنياء والمياسير والدهاقين المعروفين بنيسابور وبيتهم بيت المروءة والثروة والإنفاق والبرّ وهم أربعة إخوة من أولاد المعتزّ بن منصور وهذا أكبرهم.

سمع من أبي طاهر بن خزيمة والجوزقي وأبي بكر الهاني أبي الفضل الفامي والمخلدي وطبقتهم.

حدّث بإصبهان والريّ وسائر البلاد.

وتُوُفّي بالري في أواخر سنة سبع وأربعين وأربع مائة.

روى عنه أبوبكر حافد أبي إسحاق.

ثمّ إنّه لم يتيسّر لي معرفة شيوخ المصنّف في الحديث «١٩ ـ ٢١» وهم أبوالعبّاس أحمد بن محمد بن عمرو الفقيه المعروف بالناطقي، وأبوالحسن عليّ بن الحسن بن محمدالورّاق، وأبو عليّ أحمد بن الحسين الحافظ.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث الثاني والعشرين فلترجمته مصادر كثيرة وذكره الشيخ منتجب الدين تحت الرقم: «٣٧٦» من فهرسه ص١٦١، قال:

الوزير السعيد ذوالمعالي زين الكفاة أبوسعد منصور بن الحسين الآبي فاضل عالم فقيه وله نظم حسن قرأ على شيخنا الموفّق أبي جعفر الطوسي وروي عنه الشيخ المفيد عبدالرحمان النيسابوري رحمهم الله.

وأيضاً عقد له ترجمة محمدبن شاكر تحت الرقم: «٥٣١» من كتاب فوات الوفيات: ج٤ ص١٦٠، قال:

منصور بن الحسين الأستاذ أبوسعد الآبي تقلّد الوزارة بالريّ وكان يلقّب

بالوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة؛ كان أديباً ماهراً ناظماً عالي الهمّة شريف النفس ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة وأثنىٰ عليه.

وله كتاب نثر الدرّ ـ لم يجمع مثله[1] ـ [في] سبع مجلّدات [بدأ] كلّ مجلّد بخطبة وكلّ مجلّد فيه أبواب لم يجمع أحد في المنثور مثله.

وله كتاب نزهة الأدب، وله كتاب الأنس والعرس.

وكان يتشيّع ولمّا ورد السلطان إلى الريّ سنة إحدىٰ وعشرين وأربع مائة ولّاه القيام باستيفاء الأموال.

أقول: ثمّ ذكر بعض أشعاره اللطيفة.

وأيضاً له ترجمة حسنة تحت الرقم: «٢٣» من كتاب دمية القصر: ج١، ص٤٥٩، وفي ط ص٤٦٧؛ وأيضاً هو مترجم في الزركشي ٣٣٤؛ كما أنّ له ترجمة في تتمة اليتيمة: ج١، ص١٠٠.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث الثالث والعشرين وهو القاضي أبوشجاع فارس بن أحمد بن فارس الشيرازي الفقيه فلم أتمكّن من معرفته.

وأما شيخ المصنّف ووالده المذكور في الحديث الرابع والعشرين فلترجمته مصادر وقد ذكره الشيخ منتجب الدين في أوّل فهرسه ص٧ قال:

الشيخ الثقة [التقيّ] أبوبكر أحمدبن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الريّ والد الشيخ الحافظ عبدالرحمان [وهو] عدل عين.

قرأ على السيّدين المرتضىٰ والرضيّ والشيخ أبي جعفر رحمهم الله.

له [كتاب] الأمالي في الأخبار أربع مجلّدات، و[له أيضاً] كتاب عيون الأحاديث؛ و[له كتاب] الروضة في الفقه والسنن؛ والمفتاح في الأصول؛ والمناسك.

أخبرنا بهاالشيخ الإمام السعيد ترجمان كلام الله تعالى جمال الدين أبوالفتوح الحسين بن عليّ بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري عن والده عن جدّه عنه.

وأيضاً عقد له ترجمةً شيخنا الرّازي رفع الله مقامه في كتاب النابس ص١٤.

وأمّا شيخ المصنّف وعمّه المذكور في الحديث: «٢٥» فقد ترجمه الشيخ منتجب الدين تحت الرقم: «٣٦» من فهرسه ص ١٥٦، قال:

الشيخ العدل المحسّن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي عمّ الشيخ

---

(١) وقد طبع الكتاب حديثاً بالقاهرة المحمية.

المفيد عبدالرحمان النيسابوري رحمهماالله.

[وهو] ثقة حافظ واعظ؛ وكتبه: الأمالي في الأحاديث [ثمّ] كتاب السير [ثمّ] كتاب إعجاز القرآن [ثمّ] كتاب بيان [حديث] من كنت مولاه [فعلي مولاه].

أخبرنا بها شيخنا الإمام السعيد جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي عن والده عن جدّه عنه رحمهم الله جميعاً.

وقال العلّامة الميرزا عبدالله الافندي في ترجمة المترجم بعد ما ذكر العبارة المتقدّمة عن الشيخ منتجب الدين في كتاب رياض العلماء: ج ٥ ص ٩ ط١، قال مالفظه:

ورأيت بخطّ المولىٰ محمدرضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي على حواشي ترجمة هذا الرجل من كتاب فهرس الشيخ منتجب الدين ـ والظاهر أنّه منقول من خطّ الشيخ بهاءالدين. ـ هذه العبارة:

أجاز له رواية مصنفاته ورواياته سنة ثمان وأربع مائة.

وسمع القاضي عبدالجبّار بن أحمد المقرىء كثيراً من [أحاديث] أماليه.

أقول: وذكره أيضاً شيخنا الحاج آغا بزرگ الطهراني رفع الله مقامه فى كتاب النابس ص ١٤٧، ط١، وقال في ذيل ترجمته:

وهو يروي عن القاضي عبدالجبار بن أحمد بن أبي مطيع المذكور في [كتابنا النابس هذا] ص ١٠١، ط ١.

ثمّ إنّه لم يتيسّر لي الوقوف على ترجمة شيخ المصنّف المذكور فى الحديث «٢٦» من هذا الكتاب وهو الشيخ أبوعبدالله الحسن بن الحسين بن موسى بن بابويه فليراجع[1].

---

(١) ولعله هو من ذكره شيخنا الرازي رفع الله مقامه في كتاب النابس من طبقات أعلام الشيعة ص ٥١ ط١، قال:

الحسين بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه القمي وهو ابن أخي [الشيخ] الصدوق أبي جعفر محمّد ابن علي.

ويروي عن عمّه الصدوق، وعن بعض مشايخه مثل محمدبن الحسن بن الوليد.

ويروي [أيضاً عن والده الشريف المرتضى علم الهدى. فهو من طبقة [السيّد] المرتضى ومقدم عليه بقليل.

ويروي عن صاحب الترجمة ولداه محمدبن الحسن جدّ الشيخ بابويه بن سعد بن محمد، والاخر الشيخ حسين بن الحسن الجد الأعلى لمنتجب الدين ابن بابويه، وصرّح بهذا الشهيد الثاني فى «شرح الدراية»

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث السابع والعشرين فهو مترجم في كتاب النابس ص ٤٩ ط١، قال:

الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب من مشايخ المفيد عبدالرحمان بن أحمد الواعظ النيسابوري يروي عنه قراءة عليه فى ذي القعدة [سنة]٤٢٧.

وممّن يروي عن المفيد عبدالرحمان النيسابوري، الشريف أبو عقيل محمد بن عليّ بن محمد العلوي العبّاسي كما يظهر من بعض أسانيد حكايات آخر كتاب «الأربعين» للشيخ منتجب الدين ابن بابويه.

وأمّا شيخ المصنف المذكور في الحديث: (٢٨) ـ وهوالقاضي أبوعليّ المحسن ابن عليّ بن المحسن الصفّار فلم يتيسر لي العثور على ترجمته.

وهكذا لم أطّلع بعد على ترجمة لشيخ المصنّف فى الحديث: (٢٩) ـ وهو أبوعلي محمدبن محمدالمقريء أو المعرّي على اختلاف بين مافي أصلي، وبين ما نقله عنه السيّد البحراني في غاية المرام.

وأيضاً عثرت بعد فيما عندي من كتب التراجم على ترجمة لشيخ المصنف المذكور في الحديث: (٣٠) وهو أبوالفتح عبدالرزاق بن أحمدبن مردك؟

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث: (٣١ و٣٦) فقد عقد له ولولده ترجمة شيخنا الرازي الحاج آغابزرگ قدّس الله نفسه في كتاب النابس في علماء القرن الخامس من طبقات أعلام الشيعة ص ١٠٦، وص ١٣٧، ط١، قال:

عبدالعزيز بن محمّدبن عبدالعزيز الصائن أبوالقاسم الإمامي النيسابوري شيخ الأصحاب وفقيههم في عصره.

له تصانيف في الأصولين يرويها عنه المفيد أبوسعيدمحمدبن أحمد صاحب كتاب «الأربعين عن الأربعين» وهو جدّ أبي الفتوح: الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي النيسابوري الرازي.

ويرويها [الشيخ] منتجب [الدين] ابن بابويه عن أبي الفتوح عن أبيه عن جدّه عنه، [و] كذا يرويه عن ولد أبي الفتوح؛ وهو أبوالحسن علي بن الحسين بن علي الخزاعي كما ذكره [الشيخ منتجب الدين] في الفهرست...

---

ويظهر من سند بعض الأخبار الموجوده في مجموعة الشهيد الأول، ومن إجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون للسيد حسن بن شدقم؛ وصرّح بذلك كله صاحب الرياض [في حرف الحاء: ج ١: ص ١٧٠، ط ١] وذكرت والده الحسين فى النوابغ ص ١١٥، كما ذكرت صاحب الترجمة أيضاً في ص ٨٥ منه لاحتمال عدم دركه لهذه المائة.

[وولده] القاسم بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الإمامي النيسابوري ممن نظر في ديوان السيّد المرتضى الذي عليه إجازته لأبي الفرج يعقوب بن ابراهيم البيهقي في [سنة : ] (٤٠٣) فكتب المترجم له تمام نسبه على النسخة الموجودة في بيت آل زوين.

وأمّا المصنّف في الحديث: (٣٢) فقد عقد له ابن حجر ترجمة في حرف الألف من كتاب لسان الميزان: ج١، ص ٩٢ قال:

إبراهيم بن القاسم بن علي بن حسن بن أبي بكربن هارون بن نفيع السكاكي ذكره أبوالحسن ابن بابويه في تاريخ الري وقال كان من شيوخ المعتزلة.

روىٰ عن الحسين بن محمدالمؤدّب.

[و] روى عنه عبدالرحمان بن الحسن بن أحمدالخزاعي ويحيىٰ بن الحسين بن اسماعيل وغيرهما.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث: (٣٣ و٣٧) فقد جاءت ترجمته تحت الرقم (٣٠٨) من مختصر كتاب السياق ص ١٨١، ط١، قال:

إسماعيل بن صاعد بن محمدبن أحمدبن عبدالله قاضي القضاة أبوالحسن ابن عماد الإسلام أبي العلاء [هو] أكبر أولاده سنّاً وأبسطهم حشمةً وجاهاً.

ولم [يكن] يشتهر بشيءٍ من العلوم إلّا أنه كان دقيق النظر، كيّس الطبع عارفاً برسوم القضاء وتربية الحشمة مزاحماً لمائه بعد حشمة أبيه.

ولي قضاءالري ونواحيها أوّلاً فصار قاضي القضاة بها، ثم بعد ذلك ولّي قضاء نيسابور ونواحيها والبلاد القريبة منها مثل طوس ونسا.

وكان رجلاً من الرجال الدهاة قصيراليدعن الأموال تقيّ الجانب.

ولد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة.

وحدّث عن الخفّاف والمخلدي والسيّد أبي منصور ظفربن محمد، وبالعراق، وحدث عن أبي أحمد الفرضي وغيره.

وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور سنة اثنين وأربع مائة أعصار يوم الخميس.

بعث رسولاً في أيّام الأمير طغرل بگ إلى فارس فاتّفق أنّه مرض في الطريق ووصل إلى [بلدة] (ايذج) فتوفي بها سابع رجب سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة وردّ تابوته إلى نيسابور فدفن في المشهد بجنب والده.

وامّا شيخ المصنّف في الحديث: (٣٦) فهو شيخه في الحديث: (٣١) وذكرنا هناك ترجمته.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث: (٣٥) وما بعد الأربعين فكأنّه هو من ذكره ابن

الجوزي في من توفّي سنة : (٤٦٨) تحت الرقم : (٣٦٨) من كتاب المنتظم ج ٨ ص ٣٠٤ قال :

يوسف بن محمد بن يوسف بن الحسن أبوالقاسم الخطيب الهَمَداني ولد سنة أحدىٰ وثمانين وثلاث مائة ، وسمع الكثير ورحل بنفسه وجمع وصنّف وانتشرت عنه الرواية وكان خيّراً صالحاً ديّناً ، توفّي في ذي القعدة من هذه السنة [يعنى سنة (٤٦٨)] .

وذكره أيضاً الذهبي في عنوان : (الهَمَداني) تحت الرقم : (١٦٧) من سير أعلام النبلاء : ج ١٨ ، ص ٣٤٨ قال : الإمام المحدّث الأوحد الخطيب أبوالقاسم يوسف بن محمد بن يوسف بن حسن الهَمَداني خطيب هَمَدان ومفيدها .

سمع أباسهل عبيدالله بن زيرك ، وأبابكر بن لال ، وأحمد بن ابراهيم التميمي وأباطاهر ابن سلمة : و[سمع] ببغداد أبا أحمدالفرضي وأباالحسن بن الصلت وأباعمربن مهدي وأباالفتح ابن أبي الفوارس وعدّة .

وحدّث عنه حفيده أبومنصور سعدبن سعيد الخطيب ، وأبو علي أحمدبن سعد العجلي وهبةالله بن الفرج الطويل وأبوثمام ابراهيم بن احمدالبروجردي وآخرون . قال السمعاني : سمعت هبةالله بن الفرج يقول : كان يوسف بن محمدالخطيب شيخاً كبيراً صاحب كرامات .

وأثنى عليه الكياشيرويه الديلمي بالصدق والدين وقال : ولد سنة إحدىٰ وثمانين وثلاث مائة [و] مات في خامس ذي القعدة سنة ثمان وأربع مائة .

وقريباً منه ذكره أيضاً في وفيات سنة : (٤٦٨) من كتاب العبر ج ٣ ص ٣٢٥ .

وانظر شذرات الذهب : ج ٣ ص ١٣٣ .

وأمّا شيخ المصنف في الحديث : (٣٧) فهو نفس شيخه في الحديث : (٣٣) وقد تقدمت هناك ترجمته .

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث : (٣٨) فقد ترجمه الذهبي في عنوان (الكَسّار) تحت الرقم : (٣٣٧) من كتاب سيرأعلام النبلاء : ج ١٧ ، ص ٥١٤ قال :

القاضي الجليل العالم أبونصرأحمد بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن بوان الدينوري . سمع سنن النسائي المختصر من الحافظ أبي بكر ابن السُنّي وسماعه له في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ، وحدّث به في جمادى الأولىٰ سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة .

حدّث عنه بدر بن خلف الفركي وعبدوس بن عبدالله الهمذاني وعبدالرحمان ابن حمد الدوني وأبوصالح أحمدبن عبدالملك المؤذّن .

وكان الكسار صدوقاً صحيح السماع ذاعلم وجلالة. مات في هذا الوقت بعد تحديثه بالكتاب بيسير، وآخر من روى عنه بالإجازة مسند أصبهان أبوعلي الحدّاد

وأما شيخ المصنف في الحديث (٤٠) فلعلّه من ذكره الشيخ منتجب الدين أشارة في فهرسه قال:

محمدبن علي بن محمد النحوي ثقة قرأ عليه المفيد عبدالرحمان بن أحمد النيسابوري.

وحكاه عنه شيخنا الرازي في النابس من طبقات أعلام الشيعة ص ١٨١.

وأمّا شيخ المصنّف في الحديث الثاني بعدالأربعين فقد عقد له الحافظ ابن عساكر ترجمة في حرف الحاء من تاريخ دمشق قال:

الحسين بن المحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمدبن علي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوعبدالله الحسيني الجرجاني القصبي قدم دمشق وحدّث بها.

سمع أبا علي بن نظيف بمصر، وأباالعبّاس أحمد بن علي بن الحسين الكيساني المصري البزار بـ «عدن» وأباالفضل عبدالله بن عبدان بن محمدبن عبدان بـ «هَمَدان» وأباالمحسن عبيدالله بن الحسين القاضي بـ «سجستان».

كتب عنه نجاء بن أحمد، وعمرالدهستاني.

وحدثنا عنه ابن الأكفاني وهو نسبه لنا إلاّ أنّه أسقط «عليّاً» بين الحسين وعلي ابن الحسين.

أخبرنا أبومحمدابن الأكفاني أنبأنا الشريف أبوعبدالله الحسن بن الحسن بن زيدالحسيني الجرجاني بدمشق قراءة عليه في شعبان سنة ثنتين وأربعمائة [قال:] أنبأنا أبوالفوارس أحمدبن محمدبن الحسين الصابوني أنبأنا المزني أنبأنا الشافعي عن مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر [قال]:

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال: لاتصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غمّ عليكم فاقدروا له.

كان هذا القصبي يحدّث عن أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى العلوي المعروف بالمرتضى أشياء من تصانيفه على مذهب الرافضة، ولو أرادالله به خيراً ما روى شيئاً منها!!!

أقول وهذه الترجمة ذكرها أيضاً بدران باختصار في تهذيب تاريخ دمشق: ج ٤ ص ٢٩٠.

وذكرها أيضاً ابن منظور فى كتابه مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٩٦ ط١.

وأيضاً لشيخ المصنف وشيخ شيخه فى الحديث الثاني بعد الأربعين ترجمة في كتاب النابس فى علماء القرن الخامس من طبقات أعلام الشيعة ص ٦٢ ، قال الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد [بن علي بن محمد بن علي] أبوعبدالله الحسني الحسيني القصبي الجرجاني الراوي عن الشريف أبي الحسين طاهربن محمدالجعفري تلميذ أحمدبن عيّاش الجوهري صاحب (المقتضب) والمتوفّي [عام] (٤٠١).

وأيضاً يروي [الحسين بن الحسن هذا] عن أبيه عن جدّه زيدعن أبي الطيب الحسن بن أحمد كمافى أسانيد [كتاب] بشارة المصطفى.

وأيضاً [يروي] عن الشريف أبي محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي الذي هو من مشايخ [الشيخ] الطوسى والنجاشي في بغداد فى رمضان [عام]: ٤٢٥) كما في ذيل ابن النجار على ماحكاه عنه [السيّد] ابن طاووس في كتاب (أمان الأخطار) بعنوان: «أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن زيدالحسنى القصبى الجرجانى»[1] وبالجملة هو من المعاصرين للطوسي والنجاشي.

ويروى عنه ـ كما في ذيل ابن النجار ـ أبوجعفر محمدبن الحسن بن محمد الهَمَداني قراءةً عليه بجرجان [كما فى ترجمة عبيدالله بن الحسن جدّ ابن عيّاس الجوهري من ذيل ابن النجار: ج ٢ ص ٣ قال: (أنبأناالقاضى أبوالفتح محمدبن أحمد ابن بختيار الواسطى قال: كتب إليّ أبوجعفر محمدبن الحسن الهَمَداني قال: أنبانا السيّد أبوعبدالله الحسين بن زيد الحسينى بجرجان [قال:] حدّثنا السيّد أبومحمدالحسن بن أحمد الحسينى بجرجان. . .) فروى حديثا عن الصادق عليه السلام].

ويروى أيضاً عنه شمس الإسلام حسن بن حسين المعروف بحسكا، جد [الشيخ] منتجب الدين ابن بابويه كما في أسانيد كتاب بشارة المصطفى.

ويروى عنه أيضاً ولده أبوطالب محمدبن الحسين الشيخ أمين الاسلام الطبرسي المتوفى سنة (٥٤٨) كمافى [كتاب] إعلام الورى.

أقول: وما وضعناه بين المعقوفين نقلاً عن ابن النجار مأخوذ من تعليقة الطباطبائى دام عزّه وتوفيقه.

---

(١) وكان حيّاً إلى سنة (٤٦٧) حيث روي فى التاريخ [المذكور] في النصف من شهر صفر في بلدة «استرآباد» صحيفة الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام؛ عند الشيخ أبي إسحاق ابراهيم بن أحمد الاسرائيل الأبيوردي بمكّة المباركة. . سنة: (٤٢٣) عن الحسين بن محمدبن حبيب كما في نسخة [محفوظة] في مكتبة الفاتيكان. هكذا أفاده العلامة الطباطبائي فى تعليقه على ترجمةالسيد القصبي هذا من كتاب النابس ص ٦٢.

# بسم الله الرحمن الرحيم

حدّثني الشيخ الفقيه العالم شجاع الدين أبوعبدالله محمدبن يوسف بن أحمد ابن محمد بن العياش البيهقي وفقه الله تعالى للخيرات إملاءً بمدينة مراغة في ثالث عشر من [شهر] صفر من شهور سنة أربع وثلاثين وخمس مائة قال: حدثنا السيّد الرئيس العالم الزاهد صفي الدين المرتضىٰ ابن الداعي بن القاسم الحسني الرازي بها رحمه الله قال: حدثنا الشيخ المفيد عبدالرحمان بن أحمد النيسابوري الخزاعي رحمه الله مصنّف [هذا] الكتاب [ وهو] يقول [1]:

اللّهمّ إنّي أحمدك حمداً يفوق حمدالحامدين وأشكرك شكراً يعلو شكر الشاكرين حسب مننك الجسام وكذا وكذا نعمك العظام[2] وأسألك أن تصلّي على خير الأنام وأنجم الظلام محمدوآله الكرام.

أمّا بعد فانّ الشريف السيّد أباالفضل هادي بن الحسين بن مهدي العلوي الحسيني أدام الله فى العلوم رغبته [3] سألني أن أخرج له طرفاً من الأحاديث في فضائل علي أميرالمؤمنين صلوات الله عليه فأجبته إلى ملتمسه وأخرجت له أربعين حديثاً عن أربعين رجلاً من شيوخي وسميته بكتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل علي أميرالمؤمنين صلوات الله عليه والله ينفعني وإيّاه وجميع المؤمنين به بمنه ولطفه:

---

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي أصلي: «حدّثنا الشيخ المفيد عبدالرحمان بن أحمدالنيسابوري رحمه الله قال: حدثني مصنّف الكتاب الخزاعي رحمه الله: . . .».

(٢) كذا في أصلي، وفي النسخة المرسلة من هذا الكتاب: «وأشكرك شكراً يزيد. . . وكفاء لأنعمك. . .

(٣) احتمل قوياً ان يكون السيّد أبوالفضل هذا هو جد السيّد تقي بن طاهر بن الهادي الحسيني النقيب الرّازي المترجم في فهرس منتجب الدين ص ٣٢ وفي حرف التاء من رياض الصالحين: ج١، ص ٩٩.

# الحديث الأوّل

أخبرنا الشريف أبوالعبّاس عقيل (١) بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق ابن‌عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر [بن] محمدبن علي بن أبي طالب عليهم السلام قراءةً [عليه] سنة ستّ وعشرين وأربع مائة قال: حدّثنا أبو علي الحسن بن محمدالكرماني الخطيب بشيراز(٢) في شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلاث مائة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حية العبدي قال: حدثنا وجيه بن الحسن قال: حدثنا أبوبكر بن عبد بن خالد بن فرقد النخعي البلخي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد البغلاني قال: حدثنا حمادبن زيد عن عبدالرحمان السرّاج عن نافع عن ابن عمر قال:

سألت النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] عن علي بن أبي طالب عليه السلام. فغضب وقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتي؟ ألا ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني ومن أحبّني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه بالجنّة.

ألا ومن أحبّ عليّاً تقبّل الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب له دعاءه.

ألا ومن أحبّ علياً استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنّة يدخل من أيّ باب شاء بغير حساب.

ألا ومن أحبّ عليّاً لايخرج من الدنيا حتّى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنّة.

---

ولم أجد للرجل ترجمة فيما عندي من التراجم غيرما أخذه شيخنا الرازي رفع الله مقامه من ها هنا، وجعله ترجمة له في كتاب الثقاة العيون في سادس القرون من طبقات أعلام الشيعة ص ٢٤٨.

وبالي أنّ الرجل مترجم في حرف الهاء من تاريخ دمشق ولكن الكتاب لم يكن بمتناولي حين ترتيب هذا الكتاب والظاهر أنّه التقى بالمصنّف في دمشق فاستدعا ذلك منه.

(١) والحديث رواه محمدبن علي الطبري في الحديث الثاني من الجزء الثاني من كتاب بشارة المصطفى ص ٣٦ قال: أخبرنا الشيخ الفقيه ابوالنجم محمد بن عبدالوهاب بن عيسى بالري في درب «زامهزان» بمسجد الغربي في صفر سنة عشر وخمس مائة قراءة عليه، قال: حدثنا الشيخ أبوسعيد محمدبن أحمدبن الحسين النيسابوري قال: أخبرنا أبوالعباس عقيل بن الحسين...

(٢) كذا في أصلي، وبين قوله: «قراءةً» وقوله: «سنة ستّ» في أصلي كلمة غيرمقروءة وكذا بين قوله: «ابن» وقوله: «محمدالكرماني» كلمة لم يتيسّر لي قراءتها.

وفي بشارة المصطفى: «قراءة عليه في شهور سنة ستّ وعشرين وأربع مائة، قال: حدّثنا أبو علي الحسين بن العباس بن محمدالكرماني الخطيب بشيراز...

ألا ومن أحبّ عليّاً هوّن الله تبارك وتعالىٰ عليه سكرات الموت وجعل قبره روضةً من رياض الجنّة.

ألا ومن أحبّ عليّاً أعطاه الله في الجنّة بعدد كلّ عرق في بدنه حوراً ويشفّع في ثمانين من أهل بيته وله بكلّ شعرة في بدنه مدينة في الجنة.

ألا ومن أحبّ عليّاً بعث الله تبارك وتعالىٰ إليه ملك الموت برفق ودفع الله عزّ وجلّ عنه هول منكر ونكير ونوّر قبره وبيّض وجهه.

ألا ومن أحبّ عليّاً أظلّه في ظلّ عرشه مع الصدّيقين والشهداء.

ألا ومن أحبّ عليّاً نجّاه الله من النار.

ألا ومن أحبّ عليّاً تقبّل الله عزّ وجلّ منه حسناته وتجاوز عن سيّئاته وكان في الجنّة رفيق حمزة سيّدالشهداء.

ألا ومن أحبّ عليّاً أثبت الله الحكمة في قلبه [1] وأجرىٰ على لسانه الصواب وفتح له أبواب الرحمة.

ألا ومن أحبّ عليّاً سمّي في السماوات أسيرالله في الأرض.

ألا ومن أحبّ عليّاً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبدالله استأنف العمل فقد غفرالله لك الذنوب كلّها.

ألا ومن أحبّ عليّاً جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلةالبدر.

ألا ومن أحبّ عليّاً وضع الله على رأسه تاج الكرامة وألبسه حلّة الكرامة.

ألا ومن أحبّ عليّاً وتولاه كتب الله له براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب.

ألا ومن أحبّ عليّاً لاينشر له ديوان ولاينصب له ميزان وقيل له: ادخل الجنّة بغير حساب.

[ألا ومن أحبّ آل محمد أمِنَ الحساب والميزان والصراط][2].

ألا ومن مات على حبّ آل محمد صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى الله له كلّ حاجة كانت له عندالله عزّوجلّ.

ألا ومن مات على حبّ آل محمد فأنا كفيله بالجنّة ـ قالها ثلاثاً ـ.

قال قتيبة بن سعيد أبو رجاء: كان حمّادبن زيد يفتخر بهذا الحديث ويقول:

---

(١) هذا هو الظاهر المذكور في كتاب بشارة المصطفي، ولفظة... «الحكمة» في أصلي من النسخة المسندة غامضة، وأمّا النسخة المرسلة فاللفظة محوّة منها.

(٢) ما بين المعقوفين كأنه كان سقط من قلمي ولكنّه موجود في كتاب بشارة المصطفى.

هو الأصل لمن يقرُّ به.

## الحديث الثاني

حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفربن محمدبن الظفر بن محمد العلوي الحسيني إملاءً قال أخبرني أبوبكر محمدبن عبدالعزيز المديني بن محمد قال: اخبرنا أبومحمدالحسن بن رشيق قال: حدثنا محمدبن زريق بن جامع المديني قال: حدثنا سفيان بن بشر الأسدي قال: حدثنا عليّ بن هاشم بن البريد قال: حدثنا عبدالملك ابن أبي سليمان العَرزَميّ قال: حدثنا عبدالرحيم(١):

(١) كذا في أصلي، وفى رواية محمدبن سليمان: «أبي عبدالرّحمان...» وهكذا أورده ابن كثير نقلاً عن أحمد ـ فى البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٤٨.
وفي الرواية القادمة عن أحمد: «أبي عبدالرحيم الكندي فى كتاب تعجيل المنفعة كما نبّه على ذلك أحمد محمدشاكر في تعليقه على كتاب المسند: ج ٢ ص ٥٦ ط٢.
وللحديث مصادر؛ وقد رواه الحافظ محمدبن سليمان من أعلام القرن الثالث في اوائل الجزء السابع تحت الرقم: «٨٩٠» من كتابه مناقب علي عليه‌السلام الورق ١٨٧ /ب/ وفي ط ١، ص ٤٠٨ ط١، قال:
[حدّثنا] محمدبن منصور عن عبّاد عن علي بن هاشم [ظ] عن عبدالملك بن [أبي] سليمان عن أبي عبدالرحمان عن زاذان؟...
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «١١٥» من فضائل علي عليه‌السلام من كتاب الفضائل ص ٧٧ ط قم قال:
حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا عبدالملك عن أبي عبدالرحيم الكندي:
عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى‌الله عليه وسلم يوم غدير خمّ وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؛
ورواه عنه ـ وعن ابن أبي عاصم في السنّة ـ المتّقي فى كنز العمال: ج ١٣، ص ١٧٠.
وقال أحمد محمد شاكر فى تعليقه على الحديث من كتاب المسند: ج ٢ ص ٥٦ مالفظه:
وامّا متن الحديث فإنّه صحيح ورد من طرق كثيرة [و] ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير في الحديث: «٩٠٠٠» عن السيوطي أنّه قال: [هذا] حديث متواتر.
وطرقه أوأكثرها [ذكرها الهيثمي في كتاب] مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٣ ـ ١٠٩.
أقول: ويجد الطالب أكثر مما ذكراه فى أول الجزء السابع من مناقب محمدسليمان الكوفي: ج ٢ / بن ص ٣٦٥ وما بعدها ط١، وفي أصلي المحفوظ الورقة ١٧٩ /أ/ وما بعده.
وهكذا أورده بطرق كثيرة الحافظ ابن عساكر فى الحديث: «٥٠٣ ـ ٥٣٤» من ترجمة أمير المؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٥ـ ٣٥ ط ٢.

عن زاذان قال: سمعت أميرالمؤمنين [علياً] عليه‌السلام في الرحبة وهو يقول: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] يوم غدير خمّ يقول ما قال إلاّ قام [فشهد به].

فقام ثلاثة عشر رجلاً فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] يوم غدير خمّ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

## الحديث الثالث

أخبرنا السيّدأبوالقاسم زيدبن الحسن بن محمد بن الحسين بن داوود العلوي الحسيني رحمه‌الله قراءةً عليه قال: أخبرنا السيّد الوالد أبومحمد الحسن بن محمد قال أخبرنا أبوسهل سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن بطّة الإصفهاني قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريّا قال: حدثنا محمد بن هارون قال: حدثنا سعدبن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري قال: حدثنا عبدالله بن زياد عن عكرمة بن عمّار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم]: نحن بنو عبدالمطّلب سادة أهل الجنة أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي[1].

---

(١) وقريباً منه رواه محمدبن سليمان من أعلام القرن الثالث في الجزء الأوّل تحت الرقم: «١٤٩» من كتابه مناقب عليّ عليه‌السلام الورقة ٥٣ /ب/ وفي ط١، ج ١، ص . . . . قال:

حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمدبن عبدالله قال: حدثنا يوسف بن الحارث قال: حدّثنا عبيدالله ابن‌موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن الحكم عن مجاهد:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم: أوّل سبعة يدخلون الجنّة أنا وعلي والحسن والحسين والمهدي محمدبن عبدالله.

أقول: وهذا الذيل: «محمدبن عبدالله» من متفرّدات هذاالطريق وبقيّة طرق الحديث خالية منه وقد جاء الحديث عن مصادر عديدة.

وقد رواه الثعلبي في تفسير آية المودّة من سورة الشورىٰ في تفسيره: ج ٣ الورقة قال:

أخبرنا أبوالعبّاس سهل بن محمد بن سعيد المروزي [قال:] حدّثنا جدّي أبوالحسن المحمودي حدّثنا أبو جعفر محمدبن عمران الأرسابندي حدّثنا هدبة بن عبدالوهّاب حدّثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر حدّثنا عبدالله بن زياد اليماني حدّثنا عكرمة بن عمّار اليماني عن أسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نحن ولد عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة: انا

.....

وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي .

ورواه عنه الحافظ ابن بطريق في عنوان : «ذكر ما جاء فى المهدي عليه‌السلام» في آخر كتاب العمدة وأيضاً رواه بسنده عنه الحموئي فى الباب السابع من السمط الثاني من كتاب فرائد السمطين : ج ٢ ص ٣٢ ط١ .

ورواه أيضاً الخطيب فى ترجمة عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري تحت الرقم : «٥٠٥٠» من تاريخ بغداد : ج ٩ ص ٤٣٤ قال :

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني [الموثوق المترجم فى كتاب أخبار إصبهان] حدّثنا عليّ بن محمد بن جعفر بن عنبسة ورّاق عبدان حدثنا عبدالملك بن قريب ـ يعني الأصمعي ـ قال : سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدّث عن أبيه عن قتادة :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نحن سبعة بنو عبدالمطّلب سادات أهل الجنّة : أنا وعليّ أخي وعمّي حمزة وجعفر والحسن والمهدي .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل السادس من كتابه مقتل الحسين عليه‌السلام : ج ١ ، ص ١٠٨ ، قال :

وأخبرني الإمام الحافظ سيّدالحفّاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من هَمَدان [قال :] أخبرنا أبو عليّ الحدّاد أخبرنا أبونعيم الحافظ أخبرنا محمد بن جعفر حدّثني علي بن محمد حدّثنا عبدالله بن الحسن حدّثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي . . .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : «٧١» من كتابه مناقب علي عليه‌السلام ص ٤٨ قال :

أخبرني أبوطاهر محمدبن علي بن محمد بن عبدالله البيع البغدادي قال : حدّثنا أبوالحسن احمدبن محمد ابن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي قال : حدّثنا أبوبكر محمدبن القاسم بن بشّار الأنباري النحوي قال : حدّثنا أحمدبن الهيثم قال : حدّثني سعدبن عبدالحميد قال : حدّثنا عبدالله بن زياد الهمامي؟ قال : حدّثنا عِكْرمة بن عمّار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] : نحن بنو عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة أنا وعلي وجعفر ابنا أبي طالب وحمزةبن عبدالمطّلب والحسن والحسين [والمهدي] عليهم السلام .

ورواه أيضاً الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم كما في باب مناقب جعفربن أبي طالب من كتاب المستدرك : ج ٣ ص ٢٢١ قال :

أخبرني مكرم بن أحمد القاضي حدّثنا أبوبكر ابن أبي العوام الرياحي حدّثنا سعدبن عبدالحميد حدّثنا عبدالله زياد اليمامي عن عكرمة بن عمّار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :

نحن بنو عبد المطّلب سادة أهل الجنّة أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدى .

ورواه ايضاً ابن ماجةالقزويني في أواخر سننه فى عنوان : «باب خروج المهدي» في الباب : «٣٤» تحت الرقم : «٤٠٨٢» من سننه : ج ٢ ص ١٣٦٦ ، قال :

حدّثنا هدبةبن عبدالوهّاب حدّثنا سعدبن عبدالحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن

# الحديث الرابع

أخبرنا السيّد أبوالمعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داوود العلوي الحسني رحمه‌الله قراءةً عليه قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبوعبدالله محمدبن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكيم الضبّي الحافظ قال: حدثنا الزبيربن عبدالواحد الحافظ حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [قال:] حدثنا محمدبن مهدي السليط[1] حدثنا عبدالعزيز بن الخطّاب حدثنا شعبة قال: سمعت سيّد الهاشميين زيدبن علي بن الحسين بن علي بالمدينة يقول: حدثني أخي محمد بن علي عليهم السلام أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] سدّوا الأبواب كلّها سوى باب علي. وأوما بيده إلى بابه.

قال الحاكم الفاضل: هذا حديث [صحيح] لم نكتبه من حديث زيدبن علي الإمام الشهيد ولا من حديث شعبة بن الحجّاج عنه إلّا بهذا الإسناد وليس عند شعبة عنه إلّا هذا الحديث الواحد.

---

عمّار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة:

ورواه المحبّ الطبري مرسلاً في باب مناقب بني عبدالمطّلب ومناقب علي من كتاب ذخائر العقبىٰ ص ١٥، و٨٩

ورواه أيضاً في كتاب الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٠٩ وقال: أخرجه ابن السري؟

ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار «٩٢» من خطب نهج البلاغه: ج ٢ ص ١٨١

ورواه أيضاً الباعوني في الباب: «٣٠» من كتابه جواهر المطالب.

ورواه أيضاً ابن حجر في صواعقه ص ٩٦ وص ١٤٠، وقال: رواه ابن السدّي والديلمي في مسنده.

كذا في النسخة المسندة من أصلي، وفي النسخة المرسلة. «ابراهيم بن حبّان» بالمثناة المشدّدالتحتانية، ولعلّه الصواب وانه هوالذي يروي عن الامام الباقر عليه‌السلام وروى عنه الوكيع وذكره ابن حبّان في الثقاة كما في ترجمته في كتاب لسان الميزان: ج ١، ص ٥٢.

(١) رسم الخطّ من أصلي في هذه الكلمة غامض. ولم أجد له ترجمة في تاريخ بغداد والحديث رواه الخطيب في ترجمة جعفربن محمد تحت الرقم: (٣٦٦٩) من تاريخ بغداد: ج ٧ ص ٢٠٥ وفيه: محمدبن مهدي الميموني...

وللحديث الرابع هذا مصادر، وقد رواه الخطيب في ترجمة جعفربن محمدالعلوي تحت الرقم: (٣٦٦٩) من تاريخ بغداد: ج ٧ ص ٢٠٥ قال:

حدّثنا احمدبن محمدبن غالب الفقيه، قال: قرأنا على أبي حفص بن بشران [قال:] حدّثكم أبوعبدالله؟ جعفربن محمد بن جعفربن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن

............................................................

---

مهدي الميموني حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب؛ حدّثني شعبة بن الحجاج أبوبسطام قال: سمعت سيّدالهاشميين زيدبن عليّبن الحسين بالمدينة في الروضة يقول: حدّثني أخي محمد بن عليّ أنّه سمع جابربن عبدالله يقول: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلّم يقول: سدّوا الأبواب كلّها إلّا باب علي. وأوما بيده إلى باب علي.

قال الخطيب: تفرّد به أبوعبدالله العلوي الحسني بهذا الإسناد.

أقول: والحديث رواه ابن عساكر بسنده عن الخطيب في ترجمة زيدالشهيد من تاريخ دمشق: ج ١٩ ص ١٣٥، من مخطوطة العلّامة الأميني.

وذكره أيضاً ابن منظور في اوّل ترجمة زيد من مختصر تاريخ دمشق: ج ٩ ص ١٤٩.

ونقله أيضاً بدران في ترجمة زيد من تهذيب تاريخ دمشق: ج ٦ ص ١٥، ثم قال بدران بعد كلام طويل: وبالجملة [فالحديث] حديث حسن.

ورواه أيضاً ابن الجوزي عن الخطيب كما رواه عنه السيوطي في كتاب اللآلي المصنوعة: ج ١، ص ١٨٠.

وأيضاً رواه السيوطي في سند جابرمن كتاب جمع الجوامع.

ورواه عنه المتقي في كتاب كنزالعمّال: ج ٦ ص ٣٩٨ ط١.

ورواه أيضاً الكنجي الشافعي نقلاً عن الخطيب في الباب: (٥٠) من كتاب كفاية الطالب ص ٨٧، وفي ط ص ٢٠١.

ورواه أيضاً الطبري الامامي مرسلاً عن شعبة في أواخر الجزء التاسع من كتاب بشارة المصطفى ص ٣٢٦.

ثم ليعلم أنّ حديث أمرالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بسدّ أبواب جميع الصحابة ومنها باب أبي بكر- عدا باب علي عليه‌السلام، حديث متواتر من أظهر الأحاديث المتواترة؛ وقد رواه أكثر من واحد وعشرين صحابيّاً؛ ورواه السمهودي عن ثمانية عشر طريقاً في الفصل: (١١) من كتاب وفاء الوفاء: ج ١، ص ٤٧٤.

ويجد الطالب للحديث طرقاً كثيرة أكثر من مائة طريق عن (٣١) شخصاً من الصحابة والصحابيات تحت الرقم: (٣٢٣) وتواليه وتعليقاتها من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام: ج ١، ص ٢٧٥ ـ ٣٠٦ ط٢. وقال الحموئي في حديث سدّالأبواب رواه نحو من ثلاثين رجلاً [من الصحابة] كما في الباب: (٤١) من فرائد السمطين: ج١، ص ٢٠٧ ط بيروت.

ورواه السيدالبحراني عن تسعة وعشرين طريقاً في الباب (٩٩) من المقصد الثاني من كتاب غاية المرام ص ٦٣٩ من الطبعة القديمة.

ورواه أيضاً المجلسي عن مصادر بأسانيد في الباب: (٧٢) من فضائل أميرالمؤمنين من كتاب بحارالانوار: ج ٩ ص ٣٥١ ط القديم وفي الطبع الحديث: ج ٣٩ ص ١٩.

ورواه العلّامةالأميني رحمه‌الله عن مصادر في الغدير: ج ٣ ص ٢٠٥.

ورواه أيضاً آية‌الله المرعشي رفع الله مقامه عن مصادر في ذيل إحقاق الحقّ: ج ٥ ص٥٤٠ ـ ٥٥٦.

وقال الشوكاني في الفوائدالمجموعة ص ٣٨٣: وبالجملة فالحديث ثابت لايحلّ لمسلم أن يحكم ببطلانه.

وذكره أيضاً ابن حجر وقال: في القول المسدّد؛ ص ٢٠ هذاالحديث مشهور له طرق متعددة كلّ طريق منها على انفرادها لاتقصر عن رتبة الحسن ومجموعها ممّا يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث.

ثم ساق الحديث من طرق سبعة مع بعض الشواهد والمؤيدات ثمّ قال:

فهذه الطرق المتظافرة بروايات الثقات تدلّ على أنّ الحديث صحيح دلالة قويّة.

وأيضاً روى السيوطي الحديث بطرق كثيرة عن مصادر وثيقة لجماعة من حفاظ أهل السنة تفنّد مزاعم ابن الجوزي ونقاشه حول الحديث كل التفنيد في فضائل علي عليه‌السلام من اللآلي المصنوعة: ج ١، ص ٣٣٦ ـ ٣٥٤.

وألف السيوطي رسالة في تصحيح الحديث سمّاها «شدّالأثواب في سدّ الأبواب» طبعت ضمن رسائل السيوطي المسماة بالحاوي: ج ٢ ص ١٢.

وساق الحديث فيه من عشرة طرق ثم قال:

قد ثبت بهذه الأحاديث الصحيحة بل المتواترة أنّه صلى الله عليه وسلم منع من فتح باب [إلى مسجد بل سدّ كلّ باب] شارع الى مسجد [٥] ولم يأذن في ذلك لأحد لا لعمّه‌العباس ولابي بكر إلاّ لعلي [عليه‌السلام] لمكان ابنةرسول‌الله صلىٰ الله عليه وسلم منه.

وقد آثرنا آنفاً أنّ الباحث يجد الحديث مروياً عن أكثر من مائة طريق عن (٢١) صحابياً وصحابية في الحديث: (٣٢٣) وما بعدة وتعليقاتها من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٧٥ ـ ٣٠٦ط٢، وإليك أسماءالصحابة والصحابيّات من رواة هذا الحديث والفضيلة على حسب ماجاء في فضائل أميرالمؤمنين عليه‌السلام من الاحاديث المشار إليها وتعليقاتها من تاريخ دمشق:

الأوّل عبدالله بن العباس، الثاني زيدبن أرقم، الثالث براءبن عازب الأنصاري، الرابع سعد بن أبي وقاص الزهري، الخامس عبدالله بن عمر، السادس جابربن عبدالله الأنصاري، السابع أبوسعيد الخدري، الثامن أمّ المؤمنين أمّ سلمة، التاسع أبورافع مولى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم، العاشر أمّ المؤمنين عائشة، الحادي عشرعبدالمطلب بن عبدالله بن حنطب، الثاني عشر عمر بن الخطّاب، الثالث عشرجابربن سمرة السوائي، الرابع عشر أنس بن مالك الأنصاري خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، الخامس عشر حذيفةبن أسيدالغفاري، السادس عشر أبوذرّ الغفاري، السابع عشر أبوالحمراء، الثامن عشر حبّة العرني، التاسع عشر بريدة الأسلمي، العشرون عبدالله ابن‌مسعود، الحادي والعشرون الإمام أميرالمؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.

وقد رواه أيضاً عدي بن ثابت الأنصاري ولكن لم يذكر الصحابي الذي روى عنه، والظاهر انه يرويه عن والده ثابت الأنصاري الصحابي كما في الحديث (٣٠١) من مناقب ابن المغازلي ص ٢٥٢.

وأمّا ما رواه حفاظ آل أميّة لفضل أبي بكر من حديث الخوخة فلا عائدة لهم فيه غيرالدوخة أمّا أوّلاً فلمعارضته بما رواه بزّارهم على ما رواه عنه الهيثمي في فضائل عليّ عليه‌السلام تحت الرقم: (٢٥٥١)

.....

من كتاب كشف الأستار، ص ١٩٥، ط١، ـ قال:
حدثنا محمد بن موسىٰ القطّان، حدثنا معلّى بن عبدالرحمان، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب ابن‌سعد، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سدّوا عنّي كلّ خوخة في المسجد إلّا خوخة عليّ.
وأمّا ثانياً فلو أغمض النظر عن المعارضة فنقول: إنّ أحاديث خوخة أبي بكر من متفرّدات مرتزقة بني أميّة وبني العباس؛ مسكوكة الصدور من أصلها ورواتها معلولون، وبمثلها لاتتم الحجّة على أحد ولطرحها وضربها عرض الجدار يكفي لحاظ حال خصوص من يرويها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشافهة وبلا واسطة، وبعد وضوح عدم حصول الوثوق برواية أمثالهم وعدم جواز الركون إلى منقولاتهم بلا قرينة قطعية على صدقهم يتجلى لكلّ ذي عين وبصيرة بطلان تلك الأحاديث من غير حاجة إلى تفقّد أحوال بقية رواتها وناقليها، فنقول:
من رواة حديث الخوخة أمّ المؤمنين عائشة، ملاحظة حالها في مجالات عديدة تلزم عدم الاعتناء بحديثها بلاقرينة قاطعة، لاسيّما في مثل المقام فإنّها تجرالنار إلى قرص أبيها وتقصد اطفاء نار أهل البيت ونورهم:
ثمّ إنّها كانت كثيرة النسيان حيث نسيت ما تقرؤه هي وجميع المسلمين في اناء الليل والنهار، مماكان يخصّها وزميلاتها من أمّهات المؤمنين وهو قوله تعالى:
«وقرن في بيوتكنّ وَلاتبرّجن تبرّج الجاهلية»
فخرجت على أمام زمانها الذي انعقدت بيعته بطوع ورغبة بل بإلحاح من المهاجرين والأنصار، ولم تنصرف عن عصيانها لله ورسوله حتى مع تذكرها قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اياك أن تكوني ممن تنبحها كلاب الحوائب.
وأيضاً نسيت أوتناست جليل المصيبة على المسلمين بشهادة أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقالت عند ما بلغها نعي أميرالمؤمنين عليه السلام.

فان يك نائياً فلقد نعاه نعيّ ليس في فيه التراب

فقالت لها زينب بنت أبي سلمة: سبحان الله ألعلي تقولين هذا؟ قالت: انّي أنسى فاذا نسيت فذكّروني!!!
ومن أراد اكثر من ذلك فعليه بالتعمّق في كلام أميرالمؤمنين عليه‌السلام المروي في المختار(١٥٦)من نهج البلاغة: «وأمّا فلانة فأدركها رأي النساء وضعف غلا في صدر كمرجل القين...».
وبما رواه أبوالفرج في ختام شهادة أميرالمؤمنين من مقاتل الطالبيين من أنّها لمّا بلغتها شهادته خرّت ساجدة!!!
ومن رواة حديث خوخة أبي بكر؛ رأس الفئة الباغيه وقائد القاسطين، ولاحق النسب بالعهر، ولابس الحرير، والمتاجر بالخمر والخنزير، والمتآمّر على الأمّة بالزور والتزوير، وقاتل العبّاد والصلحاء، بالخدع والتلبيس؛ وهو معاويةبن أبي سفيان، فهل يجوز لعاقل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركن إلىٰ رواية مثله في أخفّ الأشياء وأهونها؟!
ومن رواة حديث الخوخة أنس بن مالك الأنصاري الذي حال بين أميرالمؤمنين عليه‌السلام ودخوله

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حينما كان يسمع دعاءالنبي «اللهم أرسل إليّ أحبّ خلقك إليك كي يأكل معي من هذا الطائر» فجاءعليّ مرّتين فردّه أنس وادّعى كذباً أن النبي على شغل حتى سمع النبي دقّ عليّ في المرة الثالثة فقال: يا أنس افتح له الباب. ثم عاتبه صلى الله عليه وآله وسلم على منعه إيّاه وعدم فتح الباب له.

وأيضاً كان أنس جالساً تحت منبر أميرالمؤمنين عليه السلام فناشد أميرالمؤمنين المهاجرين والأنصار وقال: انشدالله من سمع النبي وهو يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» إلّا قام وشهد. فقام جماعة من المهاجرين والأنصار فشهدوا بأنّهم سمعوا قول النبي هذا لعلي في غدير خمّ. ولم يقم أنس!!!

فقال له علي عليه السلام: يا أنس لما ذا ماقمت ولم تشهد لي كما شهد هؤلاء وكنت معهم وسمعت من النبي ما سمعوه؟ فقال: يا أمير المؤمنين! قدم العهد ونسيتُ بعضى ما كنتُ واعياً. وكنت واعياً له!! فدعا عليه أميرالمؤمنين فابتلاه الله بالبرص!!!

وقريباً منه ورد أن أميرالمؤمنين عليه السلام أراد منه أن يذهب إلى طلحة والزبير عند نكثها بيعته كي يذكرهما بعض ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عظم حقوقه؛ فاعتذر أنس بالنسيان فدعا عليه أميرالمؤمنين عليه السلام.

وأيضاً كان أنس حاضراً عند ابن مرجانة حينما كان رأس ريحانة رسول الله عليه السلام أمامه وكان الشقيّ يضرب بسوطه على شفتي الحسين عليه السلام فلم يستنكر عليه أنس ولو بمثل استنكار أضعف العجائز برفع الصوت بالبكاء والصراخ!!!

أفبحديث مثله يمكن إثبات شيء ونسبته إلى الله ورسوله؟! أمثله أهل أن يصدّق في حديثه بعد تهاونه بحقّ الله ورسوله؟!

ومن رواة حديث الخوخة عبدالله بن عمر المتخلّف عن بيعة أميرالمؤمنين عليه السلام مع روايته عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «من مات ولا بيعة له لإمام مات ميتة جاهليّة» هذا اللفظ أومافي معناه.

هذا صنيعه مع من انعقدت خلافته ببيعة أهل الحلّ والعقد، ثم إنّه سارع والحجّاج بن يوسف الثقفي كي يبايعه لجبّار بني مروان عبدالملك بن مروان؛ فقيل له: اغد صباحاً إليه وبايعه. فقال: إني سمعت النبي يقول: «من مات ولم يكن في عنقه بيعة لامام مات ميتة جاهلية» وأخاف أن أموت ليلاً ويكون في عنقي بيعة لأمام!!

وأمّا مانسبوه إلى أبي سعيد الخدري وابن عباس فلم يذكروا له سنداً حتى يعرف اعتبار الحديث باعتبار سنده، فهو من الأخبار الآحاد التي لاتوجب علماً ولا عملاً فلم يبق للمعجبين بحديث الخوخة إلّا الدوخة!!!

# الحديث الخامس

أخبرنا السيّد أبوالفتح عبيدالله بن موسى بن أحمد العلوي الرضوي رحمه الله بقراءتي عليه قال: أخبرنا احمدبن الحسين الايوبي الخطيب رحمه الله قال: حدثنا القاضي عمربن الحسين قال: حدثنا جعفربن محمد و سعيد قالا: حدثنا نصربن مزاحم قال: حدثنا عبدالله بن عبدالملك أبو عبدالرحمان المسعودي قال: حدثنا إبراهيم بن حنان[1] عن أمّ جعفر بنت محمدبن جعفر امرأة محمد بن الحنفيّة:

---

(١) كذا في أصلي من المسندة، و في النسخة المرسلة: «إبراهيم بن حيّان...» بالياء المثناة التحتانيّة المشدّدة.

والظاهر أنّ الرجل هوالذي يروي عن الإمام الباقر عليه السلام و روى عنه وكيع وذكره ابن حبّان في الثقات كما في ترجمة الرجل من كتاب لسان الميزان: ج ١، ص ٥٢.

وعدّه الشيخ الطوسي رفع الله مقامه ـ بعنوان: «إبراهيم بن حيّان الواسطي الأسدي الكوفي» ـ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

وهكذا ذكره أيضاً البرقي كما في كتاب معجم رجال الحديث: ج ١، ص ٨٣.

وكيف كان فحديث أمّ جعفر بنت محمدبن جعفر هذا مستفيض وقد رواه عنها ابنها عون بن محمد بن الحنفيّة كما رواه بسنده عنه الطحاوي المتوفّىٰ سنة: «٣٢١» في كتاب مشكل الآثار: ج٢ ص٩ وج ٤ ص٣٨٨ قال:

حدّثنا عليّ بن عبدالرحمان بن محمدبن المغيرة حدّثنا أحمدبن صالح حدّثنا ابن أبي فديك حدّثني محمدبن موسى عن عون بن محمد عن أمّه أمّ جعفر:

عن أسماء ابنة عميس أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم صلّى الظهر بالصهباء [وهي قرية من قرىٰ خيبر] ثمّ أرسل عليّاً في حاجة فرجع وقد صلّى النبيّ صلى الله عليه وسلم العصر فوضع النبيّ صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر عليّ فلم يحرّكه حتىٰ غابت الشمس فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلم: اللّهمّ إنّ عبدك عليّاً احتبس بنفسه على نبيّك فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال و على الأرض ثمّ قام عليّ فتوضّأ وصلّى العصر ثمّ غابت وذلك في الصهباء.

أقول: وللحديث عون هذا مصادر و طرق أخر ذكرناها في مستدركات الحديث: «٨١٤» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص٢٨٩ ط٢.

والحديث رواه أيضاً محمدبن جعفربن محمدبن عليّ عن أمّه أمّ جعفر عن أسماء بنت عميس... ورواه عنه أبوالحسن شاذان الفضلي في الحديث: «١١» من رسالته في ردّالشمس وقد أوردناه في تعليق الحديث: «٨١٤» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص٢٩١.

ثمّ إنّ إبراهيم بن حيّان ـ الذي روى المصنّف بسنده عنه الحديث عن أمّ جعفر ـ قد روى حديث ردّ الشمس أيضاً عن عبدالله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام كما رواه بسنده عنه الدولابي في

.....

الحديث: «١٨٥» من كتاب الذرّية الطاهرة الورقة ٢٨/ب/قال:

حدّثني إسحاق بن يونس حدّثنا سويدبن سعيد عن المطلب بن زياد بن إبراهيم بن حيّان: عن عبدالله ابن الحسن عن [أُمه] فاطمة بنت الحسين عن [أبيها] الحسين [عليه السلام] قال: كان رأس رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجر عليّ وكان يوحىٰ إليه فلمّا سُرِّيَ عنه قال: يا عليّ صلّيت العصر؟ قال: لا. قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّه كان في حاجتك وحاجة رسولك فردّ عليه الشمس. [قال:] فردّها عليه فصلّى وغابت الشمس.

ورواه عنه العصامي في الحديث: «٥٦» من فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام من كتاب سمط النجوم: ج٢ ص٤٨٧.

ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في كتاب تلخيص المتشابه قال:

حدّثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري حدّثنا عمروبن حمّاد حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا المطّلب بن زياد عن إبراهيم بن حيّان:

عن عبدالله بن الحسن عن فاطمة الصغرىٰ ابنة الحسين عن الحسين بن عليّ قال: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر عليّ وكان يوحىٰ إليه فلمّا سُرِّيَ عنه قال: يا عليّ صلّيت العصر؟ قال: لا. قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّه كان في حاجتك وحاجة رسولك فردّ عليه الشمس. فردّها [الله] عليه فصلّىٰ عليّ وغابت الشمس.

هكذا رواه السيوطي ـ نقلاً عن الخطيب ـ في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب اللآلئ المصنوعة: ج١، ص١٧٤.

ثمّ قال السيوطي: وأخرجه أبو بشر الدولابي في [كتاب] الذرّية الطاهرة.

أقول: وقد ذكرنا آنفاً حديث الدولابي.

والحديث قد صحّحه جماعة من حفّاظ أهل السنّة قديماً وحديثاً منهم عليّ بن سلطان محمد القاري المتوفّىٰ سنة «١٠١٤» في كتابه المرقاة في شرح المشكاة: ج٤ ص٢٨٧ كما في الغدير: ج٣ ص١٣٥.

وأيضاً صحّح القاري الحديث في شرحه على كتاب الشفاء للقاضي عياض المطبوع بهامش كتاب نسيم الرياض: ج٣ ص١٠، وإليك نصّ كلامه مزجاً بكلام القاضي عياض قال:

وأمّا ردّ الشمس له صلى الله تعالى عليه وسلم فاختلف المحدّثون في تصحيحه وضعفه ووضعه!!! والأكثرون على ضعفه [ولكن] فهو في الجملة ثابت بأصله وقد يتقوّىٰ بتعاضد الأسانيد إلى أن يصل إلى مرتبة حسنة فيصحّ الإحتجاج به وخرّج ـ بتشديد الراء ـ أي أخرج الطحاوي وهو [أبو جعفر أحمدبن محمدبن مسلمة] الإمام الحافظ العلّامة صاحب التصانيف المهمّة روى [الحديث] عنه الطبراني وغيره من الأئمّة وهومصريّ من أكابر علماء الحنفيّة لم يخلّف مثله بين الأئمّة الحنفيّة وكان أوّلاً شافعيّاً يقرأ على خاله المزني ثمّ صار حنفيّاً توفّي سنة إحدىٰ وعشرين وثلاث مائة و «طحا» [قرية] من قرىٰ مصر.

قال بعضهم: كان أوّلاً شافعيّاً ثمّ تقلّد مذهب مالك ـ كذا نقله التلمساني ـ ولعلّه انتقل من مذهب مالك إلى مذهب أبي حنيفة كما تشهد به كتبه في الرواية والدراية [وكيف كان فقد أخرج الطحاوي المذكور] في [كتابه] مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس ـ بضمّ مهملة وفتح ميم فـ [مثنّاة] تحتيّة

ساكنة فسين مهملة ـ من طريقين ـ أي بإسنادين وكذا الطبراني رواه بأسانيد رجال بعضها ثقاة ـ أنّه صلى الله تعالىٰ عليه وسلم كان يوحىٰ إليه ورأسه في حجر عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ولم يصلّ عليّ العصر حتّى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أي بعدما أفاق من الإستغراق ـ: أصلّيت يا عليّ؟ قال: لا. فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: اللّٰهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك ـ أي لما بينهما من الملازمة ـ فاردد عليه ـ أي لأجله ـ الشمس شَرَقها ـ كذا في نسخة بالتحريك ويسكن. وهو منصوب على الظرفية أي في ارتفاعها أوعلى البدليّة أي ضوئها ـ قالت أسماء: فرأيتها غربت ثمّ رأيتها طلعت ـ أي رجعت على ادراجها من مغربها بعدما غربت ـ ووقف على الجبال والأرض ـ ويروىٰ «وقعت» بالعين بدل الفاء ـ وذلك بالصهباء وهو بالمدّ ـ ويقصر ـ وهو موضوع على مرحلة من خيبر.

وكذا رواه ابن مردويه بسند فيه ضعف عن أبي هريرة قال: نام رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر عليّ ولم يكن [عليّ] صلى العصر حتّى غربت الشمس فذكر نحوه.

قال الطحاوي: وهذان الحديثان ثابتان ـ أي عنده؛ وكفىٰ به حجّةً ـ ورواتهما ثقاة. فلا عبرة بمن طعن في رجالهما.

وانّما جعله حديثين لروايته له من طريقين.

وقال ابن الجوزي في [كتابه] الموضوعات: حديث ردّالشمس في قصّة عليّ رضي الله تعالى عنه موضوع بلاشكّ!!!

وتبعه [على ذلك] ابن قيّم [الجوزيّة في الحديث «٨٣» في الفصل العاشر من كتابه المنارالمنيف ص٥٧] [وأيضاً ضعّفه] شيخه ابن تيميّة [في كتابه منهاج السنّة: ج٤ ص١٨٥ ـ ١٩٥]

و[هؤلاء] ذكروا تضعيف رجال أسانيد الطحاوي ونسبوا بعضهم إلى الوضع إلّا أنّ ابن الجوزي قال: أنا لاأتّهم به إلّا ابن عقدة لأنّه كان رافضيّاً يسبّ الصحابة!!!.

[قال عليّ القاري:] ولا يخفىٰ أنّ مجرّد كون راو من الرواة رافضيّاً أوخارجيّاً لايوجب الجزم بوضعه إذا كان ثقةً من جهة دينه وكأنّ الطحاوي لاحظ هذا وبنىٰ عليه هذا المعنىٰ.

ثمّ [إنّ] من المعلوم أنّ من حفظ حجّة على من لم يحفظ والأصل العدالة حتّى يثبت الجرح المبطل للرواية.

وأمّا ماقاله الدجي تبعاً لابن الجوزي: من أنّه «ولو قيل بصحّته لم يفد ردّها ـ وإن كان منقبةً لعليّ ـ وقوع صلاته أداءاً لفواتها بالغروب» فمدفوع لقيام القرينة على الخصوصيّة؛ مع احتمال التأويل في القضيّة بأن يقال: المراد بقولها: «غربت» أي عن نظرها أوكادت تغرب بجميع جرمها أوغربت بأعتبار بعض أجزائها.

أو أنّ المراد بردّها حبسها وبقاؤها على حالها وتطويل زمان سيرها ببطيء تحرّكها على عكس طيّ الأزمنة وبسطها فهو سبحانه قادر على شيء شاءه.

وأمّا ما ذكره الذهبي من قوله: وقد روىٰ هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنّ النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلم قال: لم تردّ الشمس إلّا على يوشع بن نون.

و[كذا ما] ذكره ابن الجوزي: من أنّ في [الحديث] الصحيح أنّ الشمس لم تحبس لاحد إلّا ليوشع.

.....

فالجواب إنّ الحصر باعتبار الأمم السالفة. مع احتمال وروده قبل القضيّة اللاحقة وعلّق الحفني الشافعي ـ المتوفّى سنة: «١١٨١» ـ على رواية السيوطي في كتاب الجامع الصغير: ج٢، ص٢٩٣ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حبست الشمس على بشر إلّا على يوشع بن نون» قال الحفني في تعليقه على هذا الكلام:

[هذا] لاينافي حديث ردّالشمس لسيّدنا عليّ رضي الله عنه لأنّ ذلك ردّ لها بعد الغروب والمراد [من قوله صلى الله عليه و آله وسلم: «ما حبست الشمس على بشر إلّا على يوشع بن نون»] ما حبست على بشر غير يوشع فيما مضى من الزمان لأنّ [لفظة]: «حبس» فعل ماض فلاينافي وقوع الحبس بعد ذلك لبعض أولياء الله تعالى!!!!

هكذا رواه عنه العلّامة الأميني رفع الله مقامه في كتابه القيّم الغدير: ج٣ ص١٣٩.

وحكى الطحاوي عن أحمد بن صالح وهو أبو جعفر الطبري المصري الحافظ ـ و[قد] سمع ابن عيينة ونحوه، وروى عنه البخاري وغيره وقد كتب عن ابن وهب خمسين ألف حديث وكان جامعاً يحفظ ويعرف الحديث والفقه والنحو [و] مات بمصر سنة مائتين وثمان وأربعين وكان أبوه من أهل طبرستان وجرت بين أحمد هذا وابن حنبل مذاكرات وكتب كلّ واحد منهما عن صاحبه وكان يصلّي بالشافعي ـ [أنّه] كان يقول: «لاينبغي لمن [يكون «خ»] سبيله العلم ـ أي بسبب سيّد الأنبياء ـ التخلّف عن حفظ حديث أسماء لأنّه من علامات النبوّة» وآيات الرسالة.

هذا تمام كلام ملّاعليّ القاري في شرح كتاب الشفاء وبما أنّه مزج كلامه بكلام القاضي حصل فيه تطويل لأجل حصول الإلتئام بين الكلامين.

ونحن أيضاً ـ بعد حذف العلامة بين المتن والشرح ـ لأجل كمال الإرتباط بين الكلام زدنا بين المعقوفين كلمةً أوجملاً.

وممّن أصرّ من المتأخّرين على صحّة الحديث هوالشهاب أحمد الخفاجي في شرحه على كتاب الشفاء ـ للقاضي عياض بن موسى بن عياض المولود سنة «٤٧٦» المتوفّى سنة: «٥٤٤» ـ المسمّى بنسيم الرياض: ج٣ ص١، قال:

و[الحديث] رواه الطبراني بأسانيد مختلفة رجال أكثرها ثقاة.

وساق كلاماً طويلاً إلى أن قال في ص ١١، من الكتاب:

واعترض عليه [أي على القاضي عياض حيث اعتمد على حديث ردّ الشمس وصحّحه] وقيل: إنّه موضوع ورجاله مطعون فيهم كذّابون وضّاعون!!!

[قال الخفاجي:] ولم يدر [المعترض] أنّ الحقّ خلافه؛ والذي غرّه كلام ابن الجوزي [السابق الذكر] ولم يقف [المعترض] على أنّ كتابه [أي كتاب ابن الجوزي] أكثره مردود!!!

وقد قال خاتمة الحفّاظ السيوطي وكذا السخاوي أنّ ابن الجوزي في [كتاب] موضوعاته تحامل تحاملاً كثيراً حتّى أدرج فيه كثيراً من الأحاديث الصحيحة كما أشار إليه ابن الصلاح.

وهذا الحديث صحّحه المنصف [يعني القاضي عياض مصنّف كتاب الشفاء] وأشار إلى أنّ تعدّد طرقه شاهد صدق على صحّته.

.....

وقد صحّحه قبله كثير من الأئمّة كالطحاوي [والحافظ الحسكاني والبيهقي] وأخرجه ابن شاهين وابن منده وابن مردويه.

و[أخرجه أيضاً الحافظ] الطبراني في معجمة وقال: إنّه حسن.

وحكاه العراقي [زين الدين عبدالرحيم بن الحسين] في التقريب [أي في كتاب تقريب الأسانيد] ولفظه:

إنّه صلى الله تعالىٰ عليه وسلم صلّى الظهر بالصهباء ثمّ أرسل عليّاً في حاجة فرجع وقد صلّىٰ النبيّ صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه في حجر عليّ فنام ولم يحرّكه حتى غابت الشمس فقال صلى الله تعالىٰ عليه وسلم: اللّهمّ إنّ عبدك عليّاً إنّما احتبس نفسه على نبيّه فردّ عليه الشمس. إلى آخره.

[قال الخفاجي:] و إنكار ابن الجوزي فائدة القضاء لاوجه له، فإنّها فاتته بعذر مانع عن الأداء وهو عدم تشويشه على النبّي صلى الله تعالى عليه وسلم وهذه فضيلة فلمّا عادت الشمس حاز فضيلة الأداء أيضاً.

وقد قال ابن حجر في شرح الإرشاد: لو غربت الشمس ثمّ عادت عاد الوقت أيضاً لهذا الحديث.

وأمّا حديث: «إنّ الشمس لم تردّ إلّا ليوشع حين قاتل الجبّارين يوم الجمعة فلمّا أدبرت الشمس خاف أن تغيب الشمس ويدخل السبت فلايحلّ له قتالهم فدعى الله تعالى فردّ عليه الشمس حتىّ فرغ من قتالهم» فقد أجيب عنه بأنّه قاله قبل قصّة خيبر.

أوالمراد أنّها لم تردّ لأحد من الأمم السالفة فالحصر إضافيّ.

مع أنّه نقل ابن حجر عن المصنّف رحمه‌الله تعالى في [كتاب] الإكمال أنّ الشمس حبست لنبيّنا صلى الله تعالى عليه وسلم في الخندق حين شغل عن صلاة العصر حتى أدركها أداءاً [وأشار إليه أيضاً في «باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم: أحلّت لكم الغنائم» من كتاب فرض الخمس من كتاب فتح الباري: ج٦ ص٢٢٢].

وما روي أنّه قضاها بعد ما غربت الشمس لعلّه كان في يوم آخر.

وفي تفسير البغوي والكواشي والثعلبي أنّ الشمس ردّت لسليمان أيضاً وروي عن عليّ [عليه السلام أنّ] ضمير «رُدّوها» عائد على الشمس في الآية لعلمها و إن لم يجرلها ذكر.

وذكر الحافظ ابن حجر في كتاب فرض الخمس من فتح الباري: ج٦ ص٢٢٢ ط دار المعرفة ببيروت قال:

وجاء أيضاً أنّها حبست لسليمان بن داوود عليهما السلام وهو فيما ذكره الثعلبي ثمّ البغوي [في تفسير الآية الشريفة من سورة «صٓ» من تفسيره: ج ٤ ص٦١ قالوا]:

[و] عن ابن عبّاس قال: قال لي عليّ: مابلغك في قول الله تعالى حكايةً عن سليمان عليه الصّلاة والسّلام: ﴿رُدّوها عليّ﴾؟ فقلت: قال لي كعب: كانت أربعة عشر فرساً عرضها فغابت الشمس قبل أن يصلّي العصر فأمر بردّها فضرب سوقها وأعناقها بالسّيف فقتلها!!!

فقال عليّ: كذب كعب وإنّما أراد سليمان جهاد عدوّه فتشاغل بعرض الخيل حتّىٰ غابت الشّمس فقال للملائكة الموكّلين بالشّمس بإذن الله لهم: ﴿رُدّوها عليّ﴾ فردّوها عليه حتى صلّى العصر في وقتها و إنّ

.....

أنبياء الله لايظلمون ولا يأمرون بالظلم.

ثمّ قال ابن حجر: قلت: أورد هذا الأثر جماعة ساكتين عليه جازمين بقولهم: «قال ابن عبّاس: قلت لعليّ» . . . ].

[ثمّ قال الخفاجي:] وأقول: إنّ السيوطي صنّف في هذا الحديث رسالةً مستقلةً سمّاها كشف اللبس عن حديث ردّالشمس[1] ـ وقال: إنّه سبق بمثله لأبي الحسن الفضلي ـ أورد طرقه بأسانيد كثيرة وصحّحه بما لامزيد عليه ونازع ابن الجوزي في بعض من طعن فيه من رجاله.

والحاجة التي أرسل [النبّي] صلى الله تعالى عليه وسلم لها علياً [هي] قسمة غنائم خيبر.

وماذكره [ابن الجوزي] من الحديث المعارض له؛ لايعارضه وهو أنّه لم يكن لنبيّ معجزة إلّا وكان لنبيّنا مثلها وهذه المعجزة كانت ليوشع وسليمان.

ومن غريب طرقه مارواه الطبراني في [المعجم] الكبير عن أسماء أيضاً قالت:

اشتغل عليّ رضي الله تعالى عنه مع رسول الله صلى الله تعالىٰ عليه وسلم في قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: يا عليّ أصلّيت العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فتوضأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجلس في المسجد فتكلّم بكلمتين أوثلاث كأنّها من كلام الحبشة فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر فقام عليّ فتوضّأ وصلّى العصر ثمّ تكلّم رسول الله صلىٰ الله تعالى عليه وسلم بمثل ما تكلّم به قبل ذلك فرجعت الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريراً كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب.

---

(١) والرسالة عندي بخطّ ابني الشيخ جعفر المحمودي المتوفّىٰ ليلة الإثنين الموافق للثالث والعشرين من شهر ذي الحجّة الحرام من سنة: «١٤٠٨» الهجريّة بسبب انزلاق سيّارته لعلّة لم تعرف بعد ووقوعها في حفيرة بجنب الطريق في جنب محلّة «يافت آباد» من مدينة طهران ـ جعلها الله عاصمة أمن و أمان ـ فجرح هو وجميع من كان معه وهم تسعة أشخاص من أهله وابنيه وأختيه وأهل أخيه وبنتيه فبقوا بعد انقلاب السيّارة مغشيّاً عليهم في السيّارة وحولها حدود ساعة إلى أن أخذهم بعض المارّة من المؤمنين إلى مستشفىٰ «فياض بخش» في طهران وهو وأحد أخواته ـ وهي في الخامسة والعشرين من عمرها ـ وابنه ياسين وهو في الخامسة من عمره فيهم حشاشة من الروح فتوفّوا في المستشفىٰ فور وصولهم وبقي الآخرون مجروحين ملازمين للمستشفىٰ مدّةً طويلةً وبعضهم إلى الآن ـ وهو اليوم: «٢٦» من شهر ربيع الأولّ من العام «١٤٠٩» الهجري ـ مريض غير قادر على التحرّك.

ونأمل من ألطاف الله تعالى أن يتغمّد الراحلين إليه بالمغفرة والرحمة ويمنّ على المرضىٰ بالعافية والصحة ويهب لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات قرّة العين في الباقين بعدهم ويوفّقنا لما يحبّ ويرضاه آمين ربّ العالمين.

ثمّ إنّ رسالة ردّ الشمس بخطّ ابني وكذلك رسالة أخرىٰ لتلميذه الصالحي الدمشقي ننشرهما قريباً.

هذا رجاء أن يكون قدم صدق و صدقةً جاريةً لابني وتكونا من وسائل قربه عندالله تعالى إنّه بعباده عطوف رحيم.

عن أسماء بنت عميس أنّها حدّثتها أنّها كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] قالت: قلت: يا جدّة ما كنت تصنعين معه؟ قالت: كنت أخرز السقاء وأداوي الجرحىٰ وأكحل العين وإنّ النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] صلّىٰ بنا العصر فانثنى قبل أن يسلّم؟ فأوحى الله تعالىٰ إليه فأخبر عليّاً عليه السلام وقد كان دخل في الصلاة ولم يكن أدرك أوّل وقتها فلمّا انصرف النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] وقد طال ذلك منه حتّى غربت الشمس فقال له: يا عليّ أما صلّيت؟ قال: لا كرهت أن أطرحك قي التراب. فقال النبي صلى الله عليه وآله [وسلم]: اللّهمّ ارددها عليه. [قالت: فـ] رجعت الشمس بعد ما غربت حتّى صلّىٰ عليّ عليه السلام.

---

[قال الخفاجي:] و إذا صحّ الحديث علم منه أنّ الصلاة ليست بقضاء بل يتعيّن بهذا الدعاء [كونها] أداءاً وإلاّ لم يكن له [أي للدعاء] فائدة فما أورده [ابن الجوزي] غير وارد عليه.

ولاحاجة إلى أن يقال: إنّه من خصائصه فإنّه لايقع مثله حتىّ يقاس عليه.

وقد يقال نظيره على القول باختلاف المطالع: مالو صام أوّل يوم من رمضان ببلده ثمّ سافر وأفطر ووصل ببلد فيه الشهر ناقص وعلم أنّه تمّ ببلدته فهل يلزمه قضاؤه تماماً أم لا؟

وحكى الطحاوي عن أحمد بن صالح [و] هو أبو جعفر الطبري الحافظ الثقة ـ روى عنه أصحاب السنن وتوفّي سنة ثمان و أربعين ومائتين وله ترجمة في الميزان [و تهذيب التهذيب: ج١ ص٣٩ مشفوعاً بالثناء عليه]ـ [أنّه] كان يقول: لاينبغي لمن سبيله العلم أي لمن طريقته ودأبه الإشتغال بالعلم ومعرفة الحديث ـ فجعل نفس العلم طريقاً لأنّه يصل بصاحبه إلى سعادة الدارين ـ التخلّف عن حفظ حديث أسماء بنت عميس الذي روته في ردّالشمس لأنّه من علامات النبوّة أي من الآيات الدالة على ثبوتها لأنّه معجزة عظيمة.

[قال الخفاجي:] وهذا مؤيّد لصحته فإنّ أحمد هذا من كبار أئمّة الحديث الثقات ويكفي في توثيقه أنّ البخاري روى عنه في صحيحه فلايلتفت إلى من ضعّفه وطعن في روايته.

وبهذا أيضاً سقط ماقاله ابن تيميّة وابن الجوزي: «من أنّ هذا الحديث موضوع» فإنّه مجازفة منهما.

وماقيل: «من أن هذه الحكاية لاموقع لها بعد نصّهم على وضع الحديث و أنّ كونه من علامات النبوّة لايقتضي تخصيصه بالحفظ» خلط و خبط لايعبأ به بعد ما سمعت.

أقول: وقد سقت كلامه مزجاً بكلام متن كتباه من غير نصب علامة على لفظ المتن والشرح ولأجل التوضيح وإلتآم الشرح مع المتن زدنا بين المعقوفين كلمةً أوجملةً أوجملاً فليعلم ذلك.

وأيضاً صحّحه كثير من الحفّاظ والمحقّقين الذين جاؤا بعده كالحافظ ابن حجر في شرح قول البخاري: (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أحلّت لكم الغنائم») من كتاب فرض الخمس من فتح الباري: ج٦ ص٢٢١ ط دارالمعرفة وفي ط ص١٥٥.

وصحّحه أيضاً الحافظ الهيثمي في عنوان: باب حبس الشمس للنبي من كتاب علامات من كتاب مجمع الزوائد: ج٨ ص٢٩٧.

وصحّحه أيضاً القسطلاني في كتابه المواهب اللدنية: ج١، ص٣٥٨.

# الحديث السادس

أخبرنا السيّد أبو محمد زيدبن علي بن الحسين بن أبي الغيث العلوي الحسني رحمه الله بقراءتي عليه قال: حدثنا الحسين بن علي بإصفهان حدثنا جعفربن عمرد؟ التستري حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم]: لمّا أسري بي رأيت على باب الجنّة مكتوباً بالذهب ـ لا بماء الذهب ـ لا إلهَ إلاّ الله محمد رسول الله حبيب الله عليّ وليّ الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين صفوة الله على باغضهم لعنة الله[1].

---

وصحّحه أيضاً الزرقاني في كتابه شرح المواهب اللدنيّة: ج٥ ص١١٣ ـ ١١٨.
وصحّحه أيضاً السخاوي في كتاب المقاصد الحسنة ص٢٢٦.
وصحّحه أيضاً ابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة المرفوعة: ج١، ص٣٧٨.
كماأشارإلى كثير ممن ذكرناه أبو غدّة في تعليقه على كتاب المنار المنيف ص٥٨ ط حلب.

(١) وهذا الحديث رواه أيضاً ابن مردويه كما رواه بسنده عنه الخوارزمي في الفصل السادس من كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ج١، ص١٠٨، ط١، قال:
أخبرنا أبوالفتح عبدوس بن عبدالله إجازةً أخبرنا الشريف أبو طالب المفضّل بن محمد الجعفري أخبرنا الحافظ أبوبكر محمدبن موسى بن مردويه حدّثني جدّي حدّثني محمدبن عليّ بن شهمرد حدّثني جعفر بن أحمد حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمدبن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال:
قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لمّا أُسري بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً لا إله إلاّ الله محمد حبيب الله عليّ وليّ الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله.
وأيضاً رواه الخوارزمي بسند آخر في الحديث: «١٩» من الفصل: «١٩» من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص٢١٤ ط الغري قال:
أنبأني مهذّب الأئمّة أبوالمظفّر عبدالملك بن عليّ بن محمد الهمداني نزيل بغداد قال: انبأني محمدبن الحسين بن عليّ المقرىء قال: أنبأنا محمدبن محمدبن أحمدالشاهد قال: حدّثنا هلال بن محمدبن جعفر قال: حدّثنا أبوالحسن عليّ بن أحمد الحلواني قال: حدّثنا عليّ بن حمّاد الخشّاب قال: حدّثنا عليّ [بن محمد] المديني قال: حدّثنا وكيع بن الجرّاح قال: حدّثنا سليمان بن مهران قال: حدّثنا جابر عن مجاهد: عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمّا عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله عليّ حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله على مبغضيهم

# الحديث السابع

أخبرنا السيّد أبو الحسين عليّ بن أحمدبن القاسم العلوي الحسني رحمه الله قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو عروبة ابن يعقوب[1] القاسم التميمي إجازةً حدثنا الحسن بن أحمد الرازي حدثنا أحمدبن نصر النهرواني حدثنا الحسن بن زكريّا حدثنا الهيثم بن عبدالله الرمّاني حدثنا المأمون حدثني الرشيد حدثني المهدي حدثني المنصور قال: حدثني أبي محمدبن عليّ عن أبيه عليّ بن عبدالله بن العباس عن أبيه عبدالله في تفسير قول الله عزّ وجلّ: ﴿والله يدعو إلى دارالسلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ [٢٥/يونس: ١٠] يعني به إلى ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام[2].

---

لعنة الله.

وانظرالحديث: (٨٦٤) ـ وما علقناه عليه ـ من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق: ج٢ ص٣٥٣ ط٢.

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة أبي بكر محمدبن إسحاق بن مهران تحت الرقم: «٨٨» من تاريخ بغداد: ج١، ص٢٥٩ قال:

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمدبن جعفر الحفّار قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن أحمدبن حمّويه الحلواني المؤدّب قال: حدّثني محمدبن إسحاق المقرىء قال: حدّثنا علي بن حمّاد الخشّاب قال: حدّثنا علي بن المديني قال: حدّثنا وكيع بن الجرّاح...

ورواه بسنده عنه ابن عساكر في الحديث: «١٦٨» من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص١٣، ط بيروت.

وأيضاً رواه عنه ابن حجر في ترجمة عليّ بن أحمد المؤدّب الحلواني من كتاب لسان الميزان: ج٤ ص١٩٤.

وليلاحظ مارواه الحافظ الحسكاني في تفسير الآية: «٦٢» من سورة الأنفال تحت الرقم: «٣٠» ومابعده من كتاب شواهد التنزيل: ج١، ص٢٢٤ ط١.

(١) كذا في أصلي، والحديث رواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير الآية: «٢٥» من سورة يونس في كتاب شواهد التنزيل: ج١، ص٢٦٣ ط١، وفي ط٢ ص٣٤٦ قال:

أخبرنا أبوالحسين عليّ بن أبي طالب الحسني كتابةً قال: أخبرني أبوعبدالله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي؟ [قال:] أخبرنا الحسن بن أحمد الرازي حدّثنا أحمد بن نصرالنهرواني...

(٢) كذا في النسخة المسندة، وفي النسخة المرسلة وشواهد التنزيل: ﴿والله يدعو إلى دارالسلام﴾ يعني به الجنّة ﴿ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ يعني به إلى ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

## الحديث الثامن

أخبرنا الشريف أبو الحسن داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني رحمه الله بقراءتي عليه قال: أخبرنا الشريف أبو عليّ محمدبن محمدبن يحيىٰ بن زبارة رحمه الله قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو عمرو محمدبن حمدان قراءةً عليه قال: أخبرنا الحسن ابن سفيان النسوي.

و أخبرناه عالياً القاضي أبو الحسين أحمدبن القاضي أبي القاسم علي بن احمد النيشابوري بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو عمر و محمدبن أحمدبن حمدان قال: أخبرنا الحسن بن سفيان النسوي قال: حدثنا عبدالله بن معاذالعنبري قال: حدثني أبي قال: حدثنا شعبة عن عليّ بن زيد قال: سمعت سعيدبن المسيّب يقول: سمعت سعدبن مالك يقول:

خلّف النبي صلى الله عليه و آله [وسلم] عليّاً عليه السلام [في غزوة تبوك] فقال: أتخلّفني؟ فقال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي؟ قال رضيت رضيت[1].

## الحديث التاسع

أخبرنا الشريف أبو إبراهيم ناصر بن الرضابن محمد العلوي الحسيني رحمه الله بقراءتي عليه قال: أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبدالجبّار بن أحمد قراءةً عليه قال: حدثنا أبوالقاسم يعني عبدالرحمان بن الحسن بن محمد بن عبيدالأسدي قال: حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا يحيىٰ الحِمّاني و علي بن حكيم قالا: حدثنا شريك عن أبي ربيعةالايادي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال:

---

(١) وهذا هو حديث المنزلة الذي رواه الحافظ أبو حازم العبدوي بخمسة آلاف إسناد!!! كما ذكره الحافظ الحسكاني في تفسير الآية: «٥٩» من سورة النساء في ذيل الحديث: «٢٠٥» من كتاب شواهد التنزيل: ج١، ص١٥٢، ط١.

ويجد الطالب للحديث أكثر من ثلاث مائة إسناد في الحديث: «٣٣٦ـ ٤٥٧» وتعليقاتها من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج١، ص٣٠٦ـ ٣٩٥ ط٢.

وأمّا مارواه المصنّف هاهنا بسنده عن عبيدالله العنبري فقد رواه الحافظ ابن عساكر بسندين عنه في الحديث: «٣٤٤ـ ٣٤٥» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج١، ص٣١٢ ط٢.

ورواه أيضاً البزّار في مسند سعد من مسنده الورقة ١١٧/ب/.

ورواه أيضاً أبو يعلىٰ في مسند سعد من مسنده الورقة ٤٦/أ ب/.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم]: أمرني الله عزّ وجلّ بحبّ أربعة وأخبرني أنه يحبّهم، إنّك يا عليّ منهم ـ قالها ثلاثاً ـ وأبو ذرّ والمقداد وسلمان(١).

## الحديث العاشر

أخبرنا الشريف أبوالحسن عليّ بن محمدبن عليّ بن إسماعيل العلوي المحمدي بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبوالحسن محمدبن أحمدبن عليّ بن الحسن بن شاذان بقراءتي عليه بعد ما كتبه لي بخطّه قال: حدثني محمدبن عبدالله بن مُرّة الحافظ قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الطائي قال: حدثني أبي عن الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم] لعليّ عليه السلام: يا عليّ إنّك قسيم النار والجنّة و إنّك تقرع باب الجنّة فتدخل الجنّة بلا حساب(٢).

---

(١) وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة جدّاً أكثرها علّقناه على الحديث: «٦٦٦» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص١٧٢ ـ ١٧٨، ط٢ ولكن نذكر هنا مالم يذكر هناك فنقول:
ورواه أيضاً أبو نعيم بسندين تحت الرقم: «٨٤ـ ٨٥» من كتاب صفة الجنّة ص ١١٩ ـ ١٢٠، ط١، قال:
حدّثنا أبو عليّ محمدبن أحمدبن الحسن حدّثنا جعفربن محمدبن عيسىٰ حدّثنا محمدبن حميد حدّثنا إبراهيم بن المختار حدّثنا عمران بن وهب الطائي:
عن أنس بن مالك قال: سمعت النبّي صلى الله عليه وسلم يقول: اشتاقت الجنّة إلى أربع: إلى عليّ بن أبي طالب والمقداد وعمّار وسلمان.
[و] حدّثنا أبومحمدبن حيّان حدّثنا هيثم الدوري حدّثنا عبدالأعلىٰ بن واصل حدّثنا أبو نعيم حدّثنا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة البصري عن الحسن:
عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: اشتاقت الجنّة إلى عليّ وعمّار وسلمان رضي الله عنهم.
وأورده محقّقه في تعليقه عن مصادر.
و رواه أيضاً الخوارزمي في الفصل السادس من كتابه مناقب عليّ ص ٢٩ و ٣٤ و ٣٥.
ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: «٣٧١٨» من سننه: ج٥ ص٦٣٦.
ورواه أيضاً العاصمي في عنوان: «وأمّا الحبّ والبغض من جهات مشابهة عليّ مع النبي» من كتاب زين الفتىٰ ص ٦١٥ من النسخة المخطوطة.

(٢) والحديث رواه الحافظ ابن المغازلي تحت الرقم: «٩٧» من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص ٦٧ ط ٢ قال:
أخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن غسّان البصري اجازةً أنّ الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمدبن أبي زيد

# الحديث الحادي عشر

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن محمد العدل الثقة بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعدبن الحسن بن سفيان قال: حدثني الحسن بن سفيان قال: حدثنا صفوان الشيباني حدثنا الوليد حدثنا عبدالملك حدثنا إسماعيل بن رجاءالزبيدي عن أبيه:

عن أبي سعيدالخدري قال: كنّا جلوساً في المسجد فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم] فجلس إلينا و كأنّ على رؤسنا الطير لايتكلّم أحد منّا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم] والله! إنّ منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

فقال أبوبكر: أنا هويا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هويا رسول الله؟

---

حدّثهم قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي [قال:] حدّثنا أبي أحمدبن عامر قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفربن محمد قال: حدّثني أبي محمدبن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم]: يا عليّ إنّك قسيم النار و إنّك تقرع باب الجنة و تدخلها بغير حساب.

ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث: «١٩» من مناقبه ص ٢٠٩ ط الغري قال:

وأخبرني الشيخ الفقيه الحافظ العدل أبوبكر محمدبن عبدالله بن نصرالزعفراني حدّثني أبوالحسين محمدبن إسحاق عن إبراهيم بن مخلد الباقرحيّ [قال]: حدّثني أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن عليّ ابن بندار حدّثني أبوبكر أحمدبن إبراهيم بن الحسن بن محمدبن شاذان حدّثني أبوالقاسم عبدالله بن أحمدبن عامر...

ورواه أيضاً الحمّوئي في الباب: «٢٥» من السمط الأوّل من كتاب فرائد السمطين: ج١، ص١٤٢، ط بيروت.

وأيضاً رواه الحمّوئي في الباب: «٥٩» من السمط الأوّل من الفرائد: ج١، ص٣٢٥ وإليك سند الحديث في الباب «٥٩» ص٣٢٥ منه قال:

أخبرنا الشيخ شرف الدين أحمدبن محمدبن الحسين بن عساكر سماعاً عليه قال: أخبرتنا زينب بنت أبي القاسم عبدالرحمان الشعري الجرجاني إجازةً عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي إجازةً قال: أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد السكاكي قال: أنبأنا أبوالقاسم الحسن بن محمدبن حبيب حدّثنا أبوبكر عبدالله بن محمدبن حافد العبّاس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة قال: أنبأنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمدبن عامر الطائي...

قال: لا ولكنّه صاحب النعل في الحجرة.

[قال أبوسعيد:] فخرج إلينا علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم] يصلحها (١).

## الحديث الثاني عشر

أخبرنا أبو طاهر محمدبن أحمدبن عليّ بن حمدان الحافظ بقراءتي عليه قال: حدثنا الحسين بن جعفر و أبو جعفر النحوي قالا: حدثنا لؤلؤبن عبدالله القيصري قال: حدثنا إبراهيم بن محمدالنصيبي بالموصل حدثنا الحسين بن الحسن بن شدّاد حدثني محمدبن سنان حدثنا إسحاق بن بشر القرشي:

---

(١) والحديث من أثبت ماورد عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وله مصادر كثيرة وقد رواه الحافظ ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: «١١٧٨» ومابعده من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٣ ص١٦٣ ـ ١٧٣، ط٢.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري بأسانيد في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المستدرك: ج٣ ص١٢٢، وفي كتاب الأربعين.

ورواه أيضاً الحافظ أبو نعيم في ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من كتاب حلية الأولياء: ج١، ص٦٧.

ورواه عنهم الحمّويي في الباب: «٣٣» من السمط الأوّل من كتاب فرائد السمطين: ج١، ص١٥٩، ط١.

ورواه أيضاً أحمدبن جعفرالقطيعي كما في الحديث: «١٩٣، و٢٠٥» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص١٣٠، و ١٣٩، ط قم.

ورواه أيضاً عن مصادرالعلاّمة الطباطبائي في تعليق الحديثين من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً الحافظ النسائي في الحديث: «١٥٥» من كتاب خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام ص٢٨٥.

ورواه أيضاً أبويعلى الموصلي في الحديث: «١١٢» من مسند أبي سعيد الخدري من مسنده: ج٢ ص٣٤١ ط١.

ورواه أيضاً ابن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج٢/ الورقة ١٨٠/أ/.

ورواه عنه الهيثمي تحت الرقم: «٢٢٠٧» من كتاب مورد الظمآن ص٥٤٤ ط١.

ورواه أيضاً البيهقي في كتاب دلائل النبوة: ج١/ الورقة ٢١٥/أ/ وفي ط بيروت: ج٤ ص٤٣٥ورواه أحمدبن حنبل بثلاثة أسانيد في مسند أبي سعيد الخدري من مسنده: ج٣ ص٣١و٣٣و٨٢ ورواه عنه وعن غيره ابن كثير في فضائل عليّ عليه السلام من تاريخ البداية والنهاية.

ورواه الهيثمي في عنوان: «القتال على تأويل القرآن» من كتاب مجمع الزوائد ج٦ ص٢٤٤.

عن بهز بن حكيم[١] عن أبيه عن جدّه عن النبيّ صلى الله عليه و آله [وسلم] قال: لمبارزة علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ لعمرو بن عبد ودّ يوم الخندق أفضل من عمل أمّتي إلى يوم القيامة[٢].

---

(١) هومن رجال اربعة من أصحاب الصحاح السّتة كذافي ترجمة من تهذيب التهذيب: ج١، ص٤٩٨.

(٢) ورواه الخطيب في ترجمة لؤلؤ بن عبدالله تحت الرقم: (٦٩٧٨) من تاريخ بغداد: ج١٣، ص١٨، قال: أخبرنا الطاهري حدثنا لؤلؤ بن عبدالله القيصري حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد النصيب الصوفي بالموصل، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن شدّاد، قال: حدّثني محمدبن سنان الحنظلي حدثني إسحاق بن بشر القريشي عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة!!

ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بسنده عن الخطيب في ترجمة لؤلؤ بن عبدالله القيصري من تاريخ دمشق قال:

أخبرنا أبوالحسن ابن قبيس حدّثنا أبومنصور ابن خيرون أنبأنا أبوبكر الخطيب أنبأنا الطاهري أنبأنا لؤلؤ ابن عبدالله القيصري حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد. . .

ورواه أيضاً الحاكم في وقعة الخندق من كتاب المغازي من المستدرك: ج٣ ص٣٢ قال:

حدّثنا لؤلؤ بن عبدالله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد [قال:] حدّثنا أبوالطيّب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهّاب المصري بدمشق حدّثنا أحمدبن عيسى الخشّاب بـ «تنيس» حدّثنا عمروبن أبي سلمة [من رجال الصحاح الستة] حدّثنا سفيان الثوري:

عن بهزبن حكيم عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمبارزة عليّ بن أبي طالب لعمرو بن عبد ودّ يوم الخندق أفضل من أعمال أمّتي إلى يوم القيامة!!!.

وانظر ترجمة أحمدبن عيسى الخشّاب من كتاب لسان الميزان: ج١، ص٢٤٠ وتهذيب التهذيب: ج٧ ص٦٥ وعنوان: «الخشاب» من أنساب السمعاني.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني في الحديث: (٦٣٦) في تفسيرالآية: (٢٥) من سورة الأحزاب، في كتاب شواهد التنزيل: ج٢ ص١٤، ط٢.

ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث الثاني من الفصل التاسع من كتابه مناقب أميرالمؤمنين ص٥٨ ط الغري كمارواه أيضاً في الحديث: (٢٨) من الفصل الرابع من كتابه مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٥ ط١.

ورواه أيضاً الحموبي في الباب: (٤٩) من السمط الأوّل من كتاب فوائد السمطين: ج١، ص٢٥٥ ط بيروت.

ومن أرادالمزيد فعليه بما علقناه على الحديث: (٦٣٦) من كتاب شواهد التنزيل: ج٢ ص١٤، ط٢.

## الحديث الثالث عشر

أخبرنا أبوسعد إسماعيل بن علي بن الحسين الزاهد الحافظ بقراءتي عليه قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان الاصفهاني العدل بقراءتي عليه قال: حدثنا علي بن الحسن بن الحسين الدرستني الحافظ[١] حدثنا علي بن محمد القزويني حدثنا محمد بن عتيبة الكوفي[٢] حدثنا عبيدالله بن موسىٰ حدثنا مطر بن ميمون: حدثنا أنس بن مالك قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] إلى علي ابن أبي طالب ـ عليه السلام ـ فقال: أنا و هذا حجّة الله على خلقه.

## الحديث الرابع عشر

أخبرنا أبوبكر محمدبن أحمدبن الحسن الخطيب الدينوري بقراءتي عليه حدثني أبوالحسين عليّ بن أحمدبن محمد البزّاز بـ «سامرّاء» في جمادىٰ الآخرة في سنة اثنتين و تسعين [ومائتين] قال: حدثني أحمدبن محمدبن عبدالله بن المسرور الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عادل القطّان بـ «نصيبين» حدثنا محمدبن تميم الواسطي. حدثنا الحِمّاني:

عن شريك قال: كنت عند سليمان الأعمش في المرضة التي قبض فيها إذ دخل علينا ابن أبي ليلىٰ وابن شبرمة وأبوحنيفة فأقبل أبوحنيفة على سليمان الأعمش فقال: يا سليمان اتّق الله وحده لاشريك له واعلم أنّك في أوّل يوم من أيّام الآخرة وآخر يوم من أيّام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن أبي طالب أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل.

فقال [له] سليمان: [أ] لمثلي يقال هذا؟ اقعدوني [و] أسندوني ثمّ أقبل على أبي حنيفة فقال: يا أبا حنيفة حدثني أبوالمتوكّل الناجي [عليّ بن داوود]:

---

(١) لفظة «الدرستني» رسم خطّها غيرواضح في أصلي.

(٢) كلمة: «عتيبة» رسم خطّها غير جليّ في أصلي.

والحديث رواه الخطيب بأسانيد أخر في ترجمة محمدبن الأشعث تحت الرقم: «٤٧٤» من تاريخ بغداد ج٢ ص٨٨.

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: «٣٣و٦٧» من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص٤٥و١٩٧.

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم: «٨٠٠» ومابعده من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص٢٧٣ ـ ٢٧٤ ط٢.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم]: إذا كان يوم القيامة يقول الله عزّ و جلّ لي ولعليّ بن أبي طالب: أدخلا الجنّة من أحبّكما والنار من أبغضكما وهو قول الله عزّ و جلّ: ﴿ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد﴾ [٢٣/ق: /٥٠] [فـ] قال أبو حنيفة: قوموا بنا لايأتي بشيء هو أعظم من هذا!!!

قال الفضيل: سألت الحسن فقلت: من الكفّار؟[1] «فقال: الكافر بجدّي رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم قلت: و من ﴿العنيد﴾ قال: الجاحد حقّ عليّ ابن أبي طالب عليه السلام.

## الحديث الخامس عشر

حدّثنا أبوحاتم أحمدبن محمدبن الحسن البزّاز لفظاً بعد ما كتبه لي بخطه قال: حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن محمدبن احمد العدل ببغداد قال: حدثنا محمدبن عليّ الصولي قال: حدثنا محمدبن يونس القرشي قال: حدثنا عبدالله بن داود الخريبي[1] قال: حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت:

عن زِرّبن حبيش قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: والذي فلق الحبّة وبرّدىٰ بالعظمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي صلى الله عليه و آله [وسلم] [إليّ أنّه] لايحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

---

(١) كذا في أصلي؛ ولم يتقدّم في سند الحديث من أصلي ذكر لفضيل ولاللحسن؟
ويحتمل بعيداً أنّ هذا الذيل أخذه المصنّف ـ أوبعض من في سلسلة السند من رواة الحديث ـ من رواية أخرىٰ فأدرجه في ذيل الحديث؟
والحديث رواه السيّد البحراني رفع الله مقامه عن هذا الكتاب في الباب: «١٠١» من كتاب غاية المرام ص٣٩٠.
والحديث رواه عبدالوهّاب الكلابي في الحديث الثالث من مناقبه المطبوع في آخر مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام ص٤٢٧ قال:
حدّثنا أبوالأغرّ أحمدبن جعفر الملطي قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاث مائة قال: حدّثنا محمد بن الليث الجوهري قال: حدّثنا شريك بن عبدالله قال:
كنت عند الأعمش وهو عليل فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلىٰ فقالوا: يا [أ] با محمد إنّك في آخر [يوم من] أيّام الدنيا وأوّل [يوم من] أيّام الآخرة وقد كنت تحدّث في عليّ بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها!!!
[فـ] قال [الأعمش]: أسندوني أسندوني. فأسند فقال: حدّثنا أبوالمتوكّل الناجي [عليّ بن داوود] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صل الله عليه و آله وسلم: إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك

و تعالىٰ لي ولعليّ: ألقيا في النار من أبغضكما وأدخلا في الجنّة من أحبّكما فذلك قوله تعالى: ﴿ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد﴾ [٢٣/ق: ص٥٠].

قال: فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا لايجيء بشيء أشدّ من هذا!!!

والحديث رواه الحافظ الحسكاني بهذا السند وبأسانيد أخر في تفسير الآية: «٢٣» من سورة قاف تحت الرقم: «٨٩٥» وما بعده من كتاب شواهد التنزيل: ج٢ ص١٨٩، ط١.

وللحديث مصادر أخر وقد رواه أيضاً الشيخ منتجب الدين في الحديث: «٢٣» من أربعينه.

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي: «عبدالله بن داوود الحربي».

والحديث من محكمات ماجاء عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وقد أفرده الحافظ الجعابي بالتأليف و جمع طرقه، وله مصادر وأسانيد كثيرة والقدر المشترك من متن الحديث بين أسانيده متواتر؛ وباللفظ الذي أورده المصنّف هاهنا جاء في عدّة من المصادر.

ورواه أيضاً أبويعلىٰ في الحديث: «٣١» من مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٢٩١» من مسنده: ج١، ص٢٥٠ ط١، قال:

حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيدالله بن موسى حدّثنا عبيدالله بن موسى حدّثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّبن حُبَيش: عن عليّ قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليّ أنّه لايحبّك إلّا مؤمن ولايبغضك إلّا منافق.

قال محقّق الكتاب حسين سليم أسد في تعليقه: إسناده صحيح وعبيدالله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام، وأخرجه الحميدي برقم ٥٨ وأحمد ١/ ٨٤، ٩٥، ١٢٨ ومسلم في الإيمان (٧٨) باب: الدليل على أنّ حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان، والترمذي في المناقب (٣٧٣٧) باب لايحب عليّاً إلّا مؤمن. والنسائي في الإيمان ٨/ ١١٦/ باب علامة الإيمان، و٨/ ١١٧/ باب: علامة المنافق. وابن ماجة في المقدّمة (١١٤) باب فضل عليّ بن أبي طالب من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً الحافظ النسائي في الحديث: «١٠٠» من كتاب خصائص عليّ عليه السلام ص ١٨٧، وفي ط ص ١١٨، قال:

أخبرنا أبو كريب محمدبن العلاء الكوفي قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّبن حُبَيش عن عليّ كرم الله وجهه قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي صلى الله عليه وسلم إليّ أنّه لايحبّني إلّا مؤمن ولايبغضني إلّا منافق.

وأيضاً رواه النسائي بالسند والمتن في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٥٠» من كتاب الفضائل ص ٨٣ ط بيروت وفيه:

إنّه لعهد النبيّ الأمّيّ إليّ أن لايحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا المنافق.

والحديث جاء بمثل ماهنا سنداً ومتنا في الحديث: «١٠» من كتاب الأربعين لابي الفوارس محمدبن مسلم الرازي المترجم في كتاب ثقاة العيون من طبقات أعلام الشيعة ص٢٤٢.

والكتاب محفوظ في مكتبة أميرالمؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف.

والحديث رواه الحاكم النيسابوري في النوع: «٤٠» من كتاب معرفة علوم الحديث ص٢٢٣ ط١،

.....

قال:
سمعت أبا العبّاس محمدبن يعقوب يقول: حدّثنا محمدبن عوف الطائي قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى قال: حدّثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت:
عن زرّبن حبيش قال: سمعت عليّاً يقول: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة [إنّه] لعهد عهده إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّه لايحبّك إلّا مؤمن ولايبغضك إلّا منافق.
قال الحاكم: لاأعلم في رواة الحديث زرّاً غير ابن الحبيش الأسدي؛ وهذا الحديث مخرّج في الصحيح.
أقول: وأخرجه أيضاً القاضي أبومحمد عبدالله بن عليّ بن عبدالله السفني الأردبيلي في جزء من فوائده قال:
حدّثنا أبوالحسن عليّ بن الحسن بن محمد الواعظ حدّثنا أبوالحسن عليّ بن محمدبن يوسف الشيباني القزويني [المتوفّىٰ سنة] «٣٥٣» ـ وكان له يوم حدّثنا مائة وثلاثون سنة على ماقال ـ حدّثنا يحيىٰ بن عبدك القزويني سنة «٢٧١»، حدثنا: «حسّان بن حسّان البصري حدّثنا شعبة عن عديّ ثابت عن زرّبن حبيش بلفظ: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد...
هكذا رواه العلّامة الطباطبائي أعزّه الله عنه في تعليق الحديث: «٢٢٩» من فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١٦٠، ط١.
ورواه أيضاً ابن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج٢ / الورقة ١٧٧ /ب/ وفي ط١: ج ص... ـ وفي ترتيبه تحت الرقم: «٦٨٨٥» في ج٩ ص٤٠ ط١، ـ قال:
أخبرنا محمدبن إسحاق بن إبراهيم حدّثنا محمدبن الصباح الجرجرائي حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زرّبن حبيش:
عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: والذي فلق الحبّة وذرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي صلى الله عليه وسلم إليّ أنّه لايحبّني إلّا مؤمن ولايبغضني إلّا منافق.
أقول: والمشترك من الحديث رواه جميع أرباب الصحاح الستة عداالنميذي حريزالبخاري و أبي داود!!!
ورواه قبلهم جميعاً الحافظ ابوبكر ابن أبي شيبة في أوّل باب فضائل علي عليه السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: «١٢١١٣» من كتاب المصنّف: ج١٢.، ص٥٦ط١، قال:
حدّثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زِرّ بن حُبَيش:
عن علي بن أبي طالب قال: والذي فلق الحبّة وبرأالنسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق.
ورواه أيضاً البزّار في فضائل علي عليه السلام من مسنده: ج١ / الورقة ١٠٩ /١/ قال:
حدّثنا محمّدبن المثنّىٰ قال: أنبأنا أبومعاوية عن الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ [بن حبيش]:
عن عليّ رضي الله عنه قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد النبيّ الأمّي صلى الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن و لا يبغضني إلّا منافق.

# الحديث السادس عشر

أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بقراءتي عليه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو يعقوب ـ يعني إسحاق بن أحمد بن عمران الحبان ـ؟ قال: حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبيد [الله] بن موسى الروياني الزبيدي قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف العطّار قال: حدثنا الأشقر عن الأعمش عن أبي وائل:

عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله [و سلم أنّه قال:] لمّا خلق الله عزّوجلّ آدم صلى عليه و نفخ فيه الروح عطس آدم فألهِمَ أن قال: الحمدلله ربّ العالمين. فأوحى الله تعالى إليه أن يا آدم حمدتني فوعزّتي و جلالي لو لا عبدان أريد أخلقهما [منك] في آخر الزمان ما خلقتك. قال [آدم]: أي ربّ فمتىٰ يكونان وما سمّيتهما؟ فأوحى الله عزّوجلّ [إليه] أن ارفع رأسك. فرفع رأسه فإذا تحت العرش مكتوب: لا إله إلّا الله محمد نبيّ الرحمة عليّ مفتاح الجنة أقسم بعزّتي أنّي أرحم من

---

قال البزّار: هذا الحديث لا نعلمه يُرْوىٰ عن علي بأحسن من هذا الإسناد.

و قريباً منه رواه ابونعيم الحافظ بأسانيد كثيرة و حكم بصحّته في ترجمة زِرّبن حُبَيش من كتاب حلية الأولياء: ج٤ ص ١٨٥.

وأيضاً رواه أبونعيم بأسانيد كثيرة في الحديث: «٧٠» وتواليه في الباب السابع من كتاب صفة النفاق من نسخة قيّمة قُرِأت علىٰ مصنفها ـ الورقة ٣٠/ب/ قال:

حدّثنا أبوبكر ابن خلّاد قال: حدّثنا محمد بن يونس بن موسىٰ قال: حدّثنا عبدالله بن داود الخريبي قال: حدّثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت:

عن زِرّبن حُبَيش قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وتردّىٰ بالعظمة إنّه لعهد النبّي الأمّي [إليّ] أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق

ثمّ قال أبو نعيم: [ر] رواه الثوري والناس عن الأعمش.

أقول: و قريباً منه رواه بعده بأسانيد أخر كثيرة و قد علّقناها حرفيّةً على الحديث: «١٠٠» وما بعده من خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام تأليف الحافظ النسائي ص ١٨٨، ط بيروت بتحقيق المحمودي فراجع.

و يجد الطالب للقدر المشترك من الحديث بأسانيد كثيرة جدّاً تحت الرقم: «٦٨٢ ـ ٧١٢» وما حوله وتعليقاتها من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص ١٩٠ ـ ١. ٢ط٢.

و رواه أيضاً بأسانيد العاصمي في الحديث الرابع و ما بعده من مقدّمة كتاب زين الفتىٰ من النسخة المخطوطة ص ١٧ ـ ١٨.

و أيضاً رواه العاصمي في أواسط الفصل الخامس من كتاب زين الفتىٰ ص ٣٠٢.

تولّاه وأعذّب من عاداه (١) .

## الحديث السابع عشر

أخبرنا أبوالقاسم محمدبن الحسين [بن] علي بن عبدوس البغدادي بقراءتي عليه قال: حدثنا أبوعلي الحسن بن خلف الكرخي إملاء قال :حدثنا القاضي أبوعلي الحسن بن علي الخزاعي الجرّاحي قال: حدثنا أبوذرّ أحمد بن محمد بن أبي بكر العطّار قال: حدثنا محمدبن عليّ بن خلف قال: حدثنا الحسين الأشقر قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم] عن الكلمات التي تلقّاها آدم عليه السلام من ربّه عزّوجلّ فتاب عليه؟ قال: سأله بحقّ محمد و عليّ و فاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ. فتاب عليه(٢).

---

(١) والحديث رواه ابن شاذان في المنقبة الخمسين من كتابه المائة منقبة ص٨٢ قال: حدثنا أبومحمد هارون ابن موسى التلعكبري رحمه الله، قال حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال، حدّثني جعفر بن محمد، قال حدّثني عبدالكريم، قال: حدثني قيازالعطار أبو قمر؟ قال: حدّثني أحمد بن محمد بن الوليد؛ قال: حدّثني ربيع بن الجرّاح؟ قال: حدّثني الأعمش عن أبي وائل: عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم وقال: «الحمدلله» فأوحى الله تعالى الله: حمدتني عبدي؟ و عزّتي و جلالي لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دارالدنيا ما خلقتك. قال: إلهي فيكونان مني؟ قال: نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر. فرفع رأسه فإذا مكتوب على العرش. «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله] نبيّ الرحمة، و عليّ مقيم الحجّة، من عرف حق عليّ زكى وطهر، ومن أنكر حقّه لُعِنَ وخاب، أقسمت بعزّتي أن أدخل النار من عصاه و إن أطاعني؟!

رواه عنه الخوارزمي في الحديث: (٤٣) من الفصل: (١٩)من كتابه مناقب عليّ عليه السلام؛ ص٢٢٧ط الغري.

و رواه عنه البحراني في الحديث: . . . . من الباب الأوّل من غاية المرام: ج ٢٤ .

و رواه ايضاً ابو محمدبن أبي الفوارس في الحديث: (٢٠) من أربعينه.

و رواه أيضاً محمدبن أبي القاسم الطبري في الحديث: (٥٧)من الجزء الثاني من كتابه بشارة المصطفى ص٦٨ط الغري.

وانظر الحديث: (١٥، ٢٠) من هذا الكتاب.

اوانظر أيضاً ما علقناه على الحديث: (١١٦) في تفسير الآية (٣١) من كتاب شواهد التنزيل ج١، ص١٠١، ط٢.

(٢) والحديث رواه ابن المغازلي تحت الرقم: «٨٩» من كتابة مناقب عليّ عليه السلام ص ٦٣ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إجازةً حدثنا أبو أحمد عمر بن عبيدالله بن شوذب حدّثنا محمد بن عثمان

# الحديث الثامن عشر

أخبرنا أبوالحسن عبيدالله بن المعتزّ بن منصور النيشابوري بقراءتي عليه قال: حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد حَسنَوَيه القُهَندزي الأنماطي قال: أخبرنا أبوبكر أحمد ابن إسحاق قال: أخبرنا محمد بن يونس قال: حدثنا عبدالله بن داوود عن نعيم بن حكيم المدائني: قال: حدثنا أبومريم:

عن علي عليه السلام قال: انطلق بي رسول الله صلىٰ عليه و آله [و سلم] إلى الأصنام فقال: اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثمّ صعد رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] على منكبي ثمّ قال: انهض فنهضت به فلمّا رأى ضعفي تحته قال: اجلس. فجلست فأنزلته عني و جلس لي رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم] ثمّ قال: اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثمّ نهض بي رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] فلمّا نهض بي تخيّل إليّ أن لو شئت نلت أفق السماء فصعدت على الكعبة[1] و تنحّى رسول الله صلى الله عليه و آله[وسلم] فألقيت صنمهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتّداً بأوتاد من حديد إلى الأرض أعالجه و رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم] يقول: إيهاً فلم أزل أعالجه حتّى استمكنت منه فقال: دقّه. فدققته و كسرته و نزلت[2].

---

قال: حدّثني محمد بن سليمان بن الحارث حدّثنا محمدبن عليّ بن خلف العطّار حدّثنا حسين الأشقر حدّثنا عمروبن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير:

عن عبدالله بن عبّاس قال: سئل النبيّ صلى الله عليه و آله [و سلم] عن الكلمات التي تلقا [ها] آدم من ربّه فتاب عليه، [فـ] قال: سأله بحقّ محمد وعليّ و فاطمة والحسن و الحسين إلّا تبت عليّ. فتاب [الله] عليه.

و رواه أيضاً ابن النجّار كما رواه عنه السيوطي في تفسير الآية: «٣٧» من سورة البقرة في تفسير الدّر المنثور: ج١، ص ٦٠.

و أيضاً رواه المتقي الهندي في اوّل تفسير سورة البقرة من كتاب القرآن من منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد: ج١، ص ٤١٩، ط ١.

و رواه أيضاً الكنجي الشافعي بزيادات في متنه بسنده عن ابن عبّاس.

و رواه أيضاً عن الديلمي عن عليّ عليه السلام كما في الباب: «٢٣» من كتاب كفاية الطالب ص ١٢١.

وانظر ما علقناه على الحديث: (١١٦) في تفسير الآية: (٣١) من سورة البقرة في شواهد التنزيل: ج١، ص ١٠١، ط م.

(١) و في اصلي: وصعدت عليه الكعبة. و في النسخة المرسلة: فوضعت قدمي على...

(٢) و مثله في ترجمة نعيم بن حكيم المدائني تحت الرقم: «٧٢٨٢» من تاريخ بغداد: ج١٣، ص ٣٠٢.

## الحديث التاسع عشر

أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن عمروالفقيه المعروف بالناطقي بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو المفضّل محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني في داره ببغداد قال: حدثنا الناصر الحسن بن عليّ قال: حدثنا محمدبن منصور قال: حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: حدثنا أبو معاوية عن ليث بن أبي سليم[1] عن طاووس:

عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم] قال: لواجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ ما خلق الله تعالىٰ النار[2].

## الحديث العشرون

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمد الورّاق بقراءتي عليه قال: حدثنا الشريف أبوالحسن محمد بن عليّ بن الحسين بن الحسن العلوي الحسيني قال: أخبرنا أحمد ـ يعني ابن عثمان بن يحيىٰ الآدمي ـ قال: حدثنا محمدبن عثمان قال: حدثنا عبادة بن زياد قال: حدثنا يحيىٰ بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام:

عن ابن عبّاس قال: نظر عليّ عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو

---

و هكذا رواه أيضاً الحاكم في أواثل كتاب الهجرة من كتاب المستدرك: ج٣ ص ٥.

و أيضاً رواه الحاكم بسندين في تفسير سورة بني اسرائيل من كتاب التفسير من المستدرك: ج ٢ ص ٣٦٦.

و رواه أيضاً الطبري بأسانيد تحت الرقم: «٣١ ـ ٣٣» من مسند عليّ عليه السلام من كتاب تهذيب الآثار: ج١، ص ٢٣٦ ط ١.

و للحديث مصادر جمّة يجدالباحث ذكر كثير منها في تعليق الحديث: «١٣٢» من كتاب خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام ص ٢٢٧ بتحقيق المحمودي.

(١) هذا هوالصواب المذكور في النسخه المرسلة، و في النسخة المسندة: «أبي سليمان».

(٢) و هذا رواه الخوارزمي أيضاً في الحديث: «٥» من الفصل الرابع من كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ج١، ص ٣٧ط ١، قال:

أخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ [قال:] أخبرني أبوطالب الحسين أخبرني أحمد بن الطبري أخبرني أبوالفضل الشيباني أخبرني ناصر بن الحسين أخبرني محمدبن منصور عن يحيىٰ بن طاهر اليربوعي أخبرني أبو معاوية عن ليث بن أبي سليم عن طاووس:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لواجتمع الناس على حبّ عليّ لما خلق الله تعالىٰ النار.

رسول الله صلى الله عليه و آله و وزيره و لقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله و رسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رَسلاً و إنّي لابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وأخوه وشريكه في نسبه وأبو ولده وزوج ابنته سيّدة نساء أهل الجنة وسيّدة نساء العالمين ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله مخرجاً إلّا رجعنا وأنا أحبّكم إليه وأوثقكم في نفسه وأشد [كم] نكايةً في العدوّ وأثراً في العدوّ[1].

و لقد رأيتم بعثه إيّاي ببراءة و وقعته يوم غدير خمّ و قيامه إيّاى معه و رفعه بيدي[2].

و لقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري و لقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا و الآخرة.

و لقد أخرج الناس من المسجد و تركني.

و لقد قال لي: أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

## الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الحسين الحافظ بقراءتي [عليه] قال: حدّثني أبوالحسين محمد بن أحمد قراءةً عليه قال إبي محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن الصّفار قال: حدثني أحمد بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن الحسن قال: حدثني علي بن المغيرة و محمد بن يحيىٰ الخثعمي قالا: حدثنا محمدبن بهلول العبدي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه قال حدثني أبي الحسين بن علي عليهم السلام ـ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم]): لمّا أُسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب الربّ كلّمني ربي جلّ جلاله و قال لي: يا محمد بلّغ عليّ بن أبي طالب مني السلام و أعلمه أنّه حجتي بعدك على خلقي به أسقي العباد الغيث و به أدفع عنهم السوء و به أحتجّ عليهم يوم يلقوني فإيّاه فليطيعوا و لأمره فليأتمروا و عن نهيه

---

(١) رواه ابن المغازلي تحت الرقم: «١٥٤» من كتابه مناقب عليّ عليه‌السلام ص ١١١، قال: أخبرنا أبوالحسن عليّ بن أحمد بن المظفّر العدل و أحمدبن محمدبن الوهّاب بن طاوان الواسطيّان بقراءتي عليهما فأقرّا به قلت لهما: حدّثكما أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري بواسط في شعبان سنة ثماني وثمانين ومائة قال: حدّثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد بن عبدالله اللغوي حدّثنا محمدبن عثمان بن محمد العبسي حدّثنا هبادة بن زياد الأسدي...

(٢) كذا في اصلي، و في مناقب ابن المغازلي: «و أشدّكم نكايّة للعدو...».

و هذا رواه أبو عمرو الزاهد في كتاب اليواقيت كما رواه عنه الاربلي رحمه‌الله في عنوان: «ما جاء في إسلام عليّ و سبقه» من كتاب كشف الغمّة: ج١، ص ٨٠.

فلينتهوا أجعلهم عندي في مقعد صدق و أبيح لهم جنّاتي و إن لا يفعلوا أسكنتهم ناري مع الأشقياء و لا أبالي[١].

## الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا الوزير أبوسعد منصور بن الحسين الآبي رحمه‌الله رحمةً واسعة بقراءتي عليه في مسجدي في المحرّم سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة[٢] قال: حد ثنا أبوجعفر محمد بن علي بن بابويه رحمة‌الله إملاءً يوم الجمعة لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين [و مائتين] قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي الزبير المكّي:

عن جابربن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله [و سلم]: والذي نفسي بيده ما وجّهت عليّاً قطّ في سريّة إلّا و نظرت إلى جبرئيل في سبعين ألفاً من الملائكة عن يمينه و إلى ميكائيل في سبعين ألفاً من الملائكة عن يساره[٣] و إلى ملك الموت أمامه و إلى سحابة تظلّه حتىٰ يرزق حسن الظفر.

## الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا القاضي أبو شجاع فارس بن أحمد بن فارس الشيرازي الفقيه قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الليث الصفّار المعدّل قراءةً عليه قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن خاقان قال: حدثنا أحمد بن عمّار بن خالد قال: حدثنا مخوّل بن إبراهيم قال: حدثنا حمّاد بن شعيب الحمّاني:

عن أبي الزبير قال: سئل جابر عن عليّ عليه‌السلام [فـ] قال: ذاك خير البشر (٤)

---

(١) وليلا حظ الحديث: «٣٢٦» في أواخر الجزء الثالث من مناقب محمدبن سليمان الورقة ٨٧/ب/و في ط١: ج١، ص ٤١٠.
وليراجع أيضاً الحديث: «٢١٠» في الباب: «٥٢» من السمط الأوّل من كتاب فرائد السمطين: ج١، ص ٢٦٨.

(٢) بين لفظتي: «سنة اثنتين» في أصلي توجد كلمة كانّها تقرأ «أسد» والظاهر أنّها زائدة.

(٣) كان كاتب أصلي رحمه‌الله كتب أوّلاً: «عن يمينه» ثم شطب عليها و كتب: «عن يساره»؟

(٤) وللحديث أسانيد كثيرة و مصادر جمّة يجدالطالب صوراً منها تحت الرقم: «٩٦٥» وما حوله وتعليقاتها

## الحديث الرابع والعشرون

حدثنا أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الشيخ أبوبكر الوالد رضي الله عنه قال: حدثنا القاضي أبوالفضل زيد بن عليّ قال: حدثنا محمد بن عمر بن عليّ السيّال؟ قال: حدثنا عليّ بن مهرويه القزويني قال: حدثنا داوود بن سليمان الغازي قال: حدثني عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه [و آله و سلم] عن هذه الآية: ﴿فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّين و الصدّيقين والشهداء والصالحين﴾ [٦٩/ النساء: ٤] قال: ﴿من النبيّين﴾ أنا و من ﴿الصدّيقين﴾ عليّ و من ﴿الشهداء﴾ حمزة و جعفر و من ﴿الصالحين﴾ الحسن و الحسين ﴿وحسن أولئك رفيقاً﴾ المهدي منّا أهل البيت عليهم السلام[1].

## الحديث الخامس و العشرون

أخبرنا المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الشيخ العمّ أبوالفتح رضي الله عنه بقراءتي عليه قال: أخبرنا قاضي القضاة أبوالحسن عبدالجبّار بن أحمد قراءة عليه قال: حدثنا الزبير بن عبد الواحد قال: حدثنا راجح بن الحسين بن غياث أبوالحسن [و] يعرف بالمدلّل؟ قال: حدثني محمد بن خلف بن صالح التميمي بكناسة الكوفة قال:

حدثني سليمان الأعمش قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور في الليل فقلت في نفسي ما وجّه إليّ في هذا الوقت إلّا [و هو] يريد أن يسألني عن فضائل عليّ عليه

---

من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص ٤٤٥ ـ ٤٤٩ ط ٢.

ويجد الباحث فيما قبله و ما بعده ما هو أعظم و أجلّ نقلاً عن أمّ المؤمنين عائشة و غير واحد من الصحابة.

(١) و هذا رواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير الآية الكريمة تحت الرقم: «٢٠٧» من كتاب شواهد التنزيل: ج١، ص ١٥٤، ط١، قال:

أخبرنا أبوسعد محمد بن عليّ الحيري و أبوبكر محمد بن عبدالعزيز الجودي؟ قالا: أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمد الرازي قال: قرىء على أبي الحسن عليّ بن مهرويه القزويني بها في الجامع وأنا أسمع سنة تسع وثلاث مائة قال: حدّثنا أبو أحمد داوود بن سليمان قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا. . . وقريباً منه رواه قبله ويعده بأسانيد أخر.

السلام فلعلّي إن أخبرته بها قتلني فلبست أكفاني و تحنّطت بحَنوطي و خرجت حتى أتيته فدخلت عليه و هو ملقى على قفاه فسلّمت فردّ [عليّ] السلام و قال: أدن يا سليمان منّي فدنوت فصرت منه غير بعيد فقال لي: اجلس. فجلست فشمّ منّي رائحة الكافور فقال: يا سليمان [مالي أراك] متحنّطاً؟ فقلت: الصدق نجاة يا أمير المؤمنين. قال: هو ذاك. فقلت: نعم وجّه إليّ أمير المؤمنين في هذا الوقت فقلت في نفسي: ما وجّه إليّ في هذا الوقت إلّا ليسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فلعلي إن أخبرته بها قتلني فلبست ثياب أكفاني و تحنّطت بحَنوطي و جئت. قال: فاستوى جالساً كالمرعوب و هو يقول: لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

ثمّ قال: يا سليمان كم تروي في فضل عليّ حديثاً؟ قلت: كثيراً يا أمير المؤمنين. قال: والذي بعث محمداً صلى الله عليه و آله نبيّاً لأحدّثنّك من فضائل عليّ حديثين لم ترو بمثلهما[1] إلّا أن تكون سمعتهما [ممن سمعهما منّي] فقلت: أفدني يا أمير المؤمنين أفادك الله.

قال: كنت هارباً من بني أميّة فـ[بينا] إنّي أسير بالرقّة في أطمار لي رثّة إذ مررت في وقت صلاة العشاء بمسجد يعرف بحمران في بني ثوبان فقلت في نفسي لو دخلت هذا المسجد وصلّيت مع أهله فسألتهم عشاءاً فدخلت المسجد، فجلست إلى شيخ له هيبة، فلم اعلم حتى صار إلى الشيخ غلامان فقال: [لهما]: مرحباً بكما و بمن اسماكما على اسميهما. فقلت لشابّ كان إلى جنبي: يا فتىً من [هذا] الشيخ و من هذان الغلامان؟ قال: [هما] ابنا ابنته؟ وليس في هذه المدينة أحد يحبّ عليّاً غير هذا الشيخ.

[قال:] فدنوت من الشيخ فقلت: ألا أقرّ عينك؟ قال: إن أقررت عيني أقررت عينك. [فـ]قلت: حدّثني [أبي عن أبيه] عن جدّي قال: كنّا جلوساً مع النبيّ صلى الله عليه و آله في المسجد فدخلت فاطمة عليها السلام باكيةً فقال [لها] النبيّ صلى الله عليه و آله: يا بنيّة مايبكيك؟ قالت: يا رسول الله غاب عني الحسن والحسين في هذا اليوم فما أدري أين هما؟ فقال النبيّ صلى الله عليه و آله: يا بنيّة لا تبكي فإنّ لهما ربّاً أحفظ لهما و أرأف بهما منّي ومنك فولّت فاطمة راجعةً باكيةً إلى منزلها وتغشّى النبيّ صلى الله عليه و آله ما [كان] يتغشّاه عند هبوط الوحي عليه وسرى عنه و هو يضحك حتى بدت نواجذه فقال: هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله تعالى أنّ

---

(١) وفي النسخة المرسلة: «لم تسمع بمثلهما».

وللحديث أسانيد و مصادر أخر تلاحظها في آخر تعليقاتنا على الحديث.

ابنيّ الحسن والحسين في حظيرة لبني النّجار و قد وكل الله بهما ملكاً من الملائكة جعل أحد جناحيه تحتهما و أظلّهما بالآخر.

ثمّ قام النبيّ صلى الله عليه و آله يجرّ رداءه وقال لأصحابه: قوموا [معي] ننظر إليهما على الصفة. فأتاهما النبيّ صلى الله عليه و آله فدخل عليهما فوجدهما على الصفة نائمين والملك الموكّل بهما [جعل] أحد جناحيه تحتهما والآخر قد أظلّهما فانكبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما و قبّلهما وبكى فرحاً بما رآه عليهما ثمّ أيقظهما فحمل الحسن على منكبه الأيمن و حمل الحسين على منكبه الأيسر [وخرج من الحظيرة].

فلمّا خرج من الحظيرة اعترضه أبوبكر فقال: يا رسول الله أعطني أحد الغلامين أحمله. فقال: يا أبابكر نعم الحامل [حاملهما] و[نعم] المحمول [هما] وأبوهما خير منهما.

ثمّ اعترضه عمر فقال: يا رسول الله [وقال] مثل ما قاله أبوبكر فردّ [النبي] على عمر [مثل] ردّه على أبي بكر ثمّ قال:

والذى نفسي بيده والذي بعثني بالحقّ نبيّاً لأشرّفنّكما في هذا اليوم كما شرّفكما الله تعالىٰ فوق عرشه.

ثمّ قال: يا بلال هلم إليّ الناس. فنادى بلال: الصلاة جامعةً. فدخل النبي صلى الله عليه و آله المسجد و صلّى ركعتين ثمّ صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه فقال:

يا أيّها الناس ألا أخبركم بخير الناس أباً و خير الناس أمّاً؟ فقالوا: بلى يا رسول الله. فقال: الحسن و الحسين أبوهما شاب يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله و أمّهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله.

أيّها الناس ألا أخبركم بخير الناس خالاً و خالةً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن و الحسين خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما رقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله[1].

أيّها الناس ألا أخبركم بخير الناس عمّاً و خير الناس عمّةً؟ فقالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن و الحسين عمّهما جعفر ذو الجناحين المتحلّى بهما يطير في الجنّة حيث شاء و عمّتهما أمّ هانىء بنت أبي طالب رضي الله عنها.

أيّها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين جدّهما رسول الله صلى الله عليه و آله وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّده نساء أهل الجنّة صلوات الله عليها.

---

(١) كذا في هذا الحديث من هذا الطريق؛ و في عامّة طرق الحديث: زينب بنت رسول الله.

قال أبوجعفر [المنصور]: فكساني الشيخ حلّته و حملني على بغلته وأعطاني ألف درهم ثمّ قال:

يا فتى [كما] قد أقررت عيني أقررت عينك ولٰكن في هذه المدينة أخ لي مبغض لعليّ بن أبي طالب مفرط فأته فحدّثه لعلّ الله ردّ من جماحه.

فقلت: أرشدني إلى منزله رحمك الله فوصفه لي فلّما انصرف ركبت البغلة ولبست الحلّة أريد منزل الرجل الذي وصف لى فلّما انتهيت إليه إذا بقربه مسجد قداجتمع فيه جماعة لصلاة الفجر فقلت: أبدء بحقّ الله عزّوجلّ فأقضيه قال: فنزلت عن البغلة و دخلت المسجد فصلّيت ركعتي الفجر و جلست مع أهل المسجد أنتظر الإقامة فدخل المسجد شابّ على رأسه عمامة فقام [فـ] ركع إلى جانبي فلمّا سجد سقطت العمامة عن رأسه فنظرت إلى رأسه فإذا [هو] قحف خنزير!! فلما صلّينا أخذت بيده فقلت: ما هذا الذي أرىٰ بك من شنعة الحال؟ قال: أنت صاحب أخي الذي حدّثته في فضائل عليّ بن أبي طالب فكساك حلّته و حملك على بغلته و أعطاك مالاً؟ فقلت: و أنت أخوه؟ قال: نعم. فأخذ بيدي [متوجّهاً إلى بيته] فلمّا خرجنا من المسجد وصرنا عند باب منزله قال: ترىٰ هذه الدار و هذا الدكّان الذي على بابها؟ قلت: نعم. قال: أنا أوذّن في كلّ يوم على هذا الدكّان الأذان للصلوات الخمس و كنت مولعاً بأن ألعن عليّاً عليه السلام بعد كلّ أذان مائة مرّة فلمّا كان أمس وقت صلاة الظهر و كان يوم الجمعة لعنته ألف مرّة فإنّي كالنائم على الدّكان بين النائم واليقظان، إذ رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله أقبل و معه أصحابه حتىٰ صعد إلى هذا الدّكان فجلس و جلس أصحابه والحسن والحسين عليهما السلام واقفان وفي يدي الحسن كأس و في يدي الحسين إبريق فرفع النبي صلى الله عليه و آله [رأسه] فقال: يا حسن اسقني فمدّ الحسن يده بالكأس الى الحسين فقال: يا حسين صب. فصبّ الحسين من الإبريق في الكأس فناول الحسن النبي صلى الله عليه و آله فشرب منه [ثمّ] قال: اسقِ أصحابي. فسقاهم رجلاً رجلاً فلمّا شربوا جميعاً قال لهما النبي صلى الله عليه و آله: اسقيا النائم على الدّكان. قال: فكان الحسن والحسين يبكيان! فقال لهما النبي صلى الله عليه و آله: ما يبكيكما؟ فقالا: يا رسول الله كيف نسقي من يلعن أبانا بعد أن يؤذن في كلّ وقت صلاة مائة مرّة و أقربه [اليوم] فأ[ذن و] لعنه الساعة ألف مرّة!! قال: فرأيت النبي صلى الله عليه و آله و قد وثب على الدّكان مغضباً يجرّ رداءه فضربني برجله ثمّ قال: قم غيّر الله ما بك من خلقة؟

فقلت: يا هذا لقد رأيت موعظة و قد ضمنت لأخيك أن أحدّثك فقال: قل ما تشاء. فقلت: حدّثني أبي [عن أبيه] عن جدّي قال: كنّا جلوساً عندالنبي

صلى الله عليه و آله إذا أقبلت فاطمة عليهاالسلام باكيةً فقال [لها] النبي صلى الله عليه و آله : ما يبكيك يابنية؟ قالت : يا رسول الله عيّرتني نساء قريش و زعمت أنّك زوّجتني معدماً لا مال له؟ [فـ] قال [لها] النبي صلى الله عليه و آله : والذى بعثني بالحقّ نبيّاً ما زوّجتك حتى زوّجك الله تعالى من فوق عرشه و أشهد على ذلك جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام .

ثمّ قال [المنصور] : يا سليمان هل سمعت مثل هذا الحديث؟ قلت : لا .

ثمّ قال الأعمش : يا أميرالمؤمنين الأمان قال : لك الأمان . قلت : يا أمير المؤمنين فما تقول في قتل ولد هذين؟ قال : فمكث طويلاً ينكت في الارض باصبعه ثمّ قال : يا سليمان و يحك الملك عقيم ! ! !

قال سليمان رحمة الله عليه : فقمت و أنا أقول ؛ في نفسي بئس الحجّة أعددت للوقوف بين يدي الله عزّوجلّ[1] .

---

(١) ثمّ إنّ للحديث مصادر و أسانيد كثيرة جدّا و قد رواه محمدبن سليمان من أعلام القرن الثالث تحت الرقم : «١١٠٠» في الجزء السابع من كتابه مناقب عليّ عليه السلام الورقة ٢٢١ /أ/ و في ط١ ، ج ص . . . قال :

[حدّثنا] أبو أحمد قال : أخبرنا عبدالله بن عبدالصمد عن عبدالله بن سوار عن عبّاس بن خليفة عن سليمان الأعمش قال . . .

و رواه الشيخ الصدوق محمد بن عليّ بن الحسين رفع الله مقامهما بأسانيد في المجلس «٦٧» من أماليه ص ٢٦٠ ط ٣ قال :

حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان و عليّ بن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد السناني و عبدالله بن محمد الصائغ رحمهم الله قالوا : حدّثنا ابوالعبّاس أحمد بن يحيىٰ بن زكريّا القطّان قال : حدّثنا أبومحمد بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدّثني عليّ بن محمد قال : حدّثنا الفضل بن العبّاس قال : حدّثنا عبد القدّوس الورّاق قال : حدّثنا محمد بن كثير عن الأعمش .

و حدّثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد المكتب رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن يحيىٰ القطّان قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدّثني عبدالله محمد بن باطويه [ناطويه «خ»] قال : حدّثنا محمد ابن كثير عن الأعمش .

و أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ـ فيما كتب إلينا من إصبهان ـ قال : حدّثنا أحمد بن القاسم ابن مساور سنة ستّ و ثمانين و مائتين قال : حدّثنا الوليد بن الفضل العنزي قال : حدّثنا مندل بن عليّ العنزي عن الأعمش .

و حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدّثني أبوسعيد الحسن بن عليّ العدوي قال : حدّثنا عليّ بن عيسىٰ الكوفي قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش . . .

و رواه أيضاً بعدّة أسانيد أبوالحسن عليّ بن محمد الواسطي الجلّابي الشهير بابن المغازلي في الحديث :

.....

«١٨٨» من كتابه مناقب عليّ عليه‌السلام ص ١٤٣، قال:

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصير في البغدادي رحمه‌الله قدم علينا واسطاً حدّثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن سليمان حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري حدّثنا عبدالله ابن عتّاب العبدي حدّثنا عمربن شبّة بن عبيدةالنميري قال: حدّثني المدائني قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [ابوطالب]: و حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا عبدالله بن محمدبن عبدالله العكبري حدّثنا عبدالله ابن عتّاب بن محمد حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش قال: أرسل إليّ المنصور.

وحدّثنا محمدبن الحسن حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمد العبدي حدّثنا أحمد بن عليّ العميّ حدّثنا إبراهيم بن الحكم قال: حدّثني سليمان بن سالم حدّثني الأعمش قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور...

و قطعة منه رواها أبو المؤيّد الموفّق بن أحمد الخوارزمي المتوفّى عام: «٥٦٨»في أواسط فضائل السبطين الحسن والحسين عليهما السلام في الفصل السادس من كتابه مقتل الحسين عليه‌السلام: ج١، ص ١١١، ط ١، قال:

أخبرنا الإمام الزاهد برهان الدين أبوالحسن عليّ بن الحسن الغزنوي بمدينة السلام في داره سلخ ربيع الأوّل من سنة أربع و أربعين و خمس مائة أخبرنا الشيخ الإمام أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي.

و أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي في سنة اثنتين و تسعين و أربع مائة [قال:] أخبرنا أبوالقاسم حمزة بن يوسف السهمي الرجل الصالح أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عديّ بن عبدالله بن محمد الحافظ أخبرنا أبو عليّ الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار بمصر حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن رزيق بن إسماعيل الكوفي التميمي حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبيّ حدّثني سليمان بن مهران الأعمش...

و أيضاً قد رواه الخوارزمي حرفيّاً في اوّل الفصل: «١٩» من كتابه مناقب عليّ عليه‌السلام ص ١٩١.

و قد رواه الطبري الإمامي بسند آخر في اوّل الجزء الثالث من كتابه بشارة المصطفىٰ ص ١١٣، و قال في ختام الحديث:

هذا الخبر قد سمعته و رويته بأسانيد مختلفة والفاظ تزيد و تنقص...

و قد رواه السيّد البحراني رفع الله مقامه عن كثير ممن ذكرناه في كتابه غاية المرام ص ٦٥٦.

و رواه المجلسي العظيم قدّس الله نفسه نقلا عن الأمالي في الحديث: «٥٥» من الباب: «٥» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام من كتاب بحار الأنوار: ج٩ ص ٢٠٠... و في ط الحديث: ج٣٧ ص ٨٨.

رواه محمد بن سليمان الكوفي ـ من أعلام القرن الثالث ـ تحت الرقم: «١٣٠» و «١٣٤» في الجزء الثاني من كتابه مناقب عليّ عليه‌السلام الورقة ٤٧/أ/ و٥٧/ / و في ط١: ج١، ص...

و رواه أيضاً الطبراني في أواخر عنوان: «ما أسنده جابر» من ترجمته تحت الرقم: «١٧٥٤» من المعجم

## الحديث السادس والعشرون

أخبرنا الحسن بن الحسين بن موسى بن بابويه الشيخ ابوعبدالله رحمه‌الله قراءةً عليه قال: أخبرنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد ابن عبدالله الصفّار قال: حدثنا أحمد بن عمّار الواسطي حدثنا مخوّل بن ابراهيم قال: حدثنا عبد الجبّار بن العبّاس حدثنا عمّارالدهني عن أبي الزبير:

عن جابر قال: ناجىٰ رسول‌الله صلى الله عليه و آله عليّاً عليه‌السلام يوم الطائف فأطال نجواه فقال أحد الرجلين للآخر: لقد طال نجواه ابن عمّه. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و آله [وسلّم] فقال: ما [أنا] انتجيته ولٰكنّ الله انتجاه[1].

## الحديث السابع والعشرون

أخبرنا أبومحمدالحسن بن أحمد بن الحسن رحمه‌الله بقراءتي عليه قال: حدثنا أبوعليّ الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي حدثنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال: حدثنا أبو زرعة احمد بن محمد بن موسى الفارسي قال: حدثنا أبوالحسن أحمد بن يعقوب البلخي قال: حدثنا محمد بن جرير قال: حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون عن عمارة؟ عن أبيه:

عن أنس بن مالك قال: خرجت مع رسول‌الله صلى الله عليه و آله نتماشى حتّى انتهينا إلى البقيع الغرقد فإذا نحن بسدرةٍ عارية لا نبات عليها فجلس رسول‌الله صلى الله عليه و آله تحتها فأورقت الشجرة و أثمرت واستظلّت على رسول‌الله صلى الله عليه و آله فتبسّم صلى الله عليه و آله و سلم و قال: يا أنس ادع لي عليّاً.

---

الكبير: ج٢ ص ٢٠٢ ط بغداد.

و رواه أيضاً الحافظ الحسكاني بأسانيد في تفسير الآية: «١٣» من سورة المجادلة تحت الرقم: «٩٦٥» و في تفسير سورة المطففّين تحت الرقم: «١٠٨١» من كتاب شواهد التنزيل: ج٢ ص ٢٤ و ٣٢٥ ط١.

و رواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: «٨١٦» و ما بعده من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص ٣٠٨ ط٢.

(١) و للحديث مصادر و أسانيد يجد المطالب كثيراً منها تحت الرقم: (٨١٦) و ما بعده و تعليقاتها من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص ٣٠٧.

و رواه الحافظ الحسكاني بسند آخر في تفسير سورة المطففين في كتاب شواهد التنزيل: ج٢ ص ٢٢٥ وفي ط٢ ص ٤٢٤. و رواه أيضاً بأسانيد أخر في الحديث (٩٦٧) و ما بعده في تفسير الآية (٢٧) من سورة الحديد؛ في شواهد التنزيل: ج٢ ص ٣٢٤ و في ط١، ص ٣٤٠.

[قال أنس : ] فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليهاالسلام فإذا أنا بعليّ عليه السلام يتناول الطعام فقلت : أجب رسول الله صلى الله عليه و آله قال : لخير ادعى ؟ فقلت : الله و رسوله أعلم . قال : فجعل عليّ يمشي و يهرول على أطراف أنامله حتى تمثّل بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله فحدثه رسول الله و أجلسه إلى جنبه فرأيتهما يتحدّثان و يصحبان و رأيت وجه علي قد استنار فإذا بجام مرصّع بالياقوت والجواهر وللجام أربعة أركان على ركن منه مكتوب لاإله إلّاالله محمدرسول الله وعلى الركن الثاني منه : لاإله إلّاالله محمد رسول الله عليّ وليّ الله و سيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين و على الركن الثالث لاإله إلّاالله محمدرسول الله أيّدته بعليّ بن أبي طالب و على الركن الرابع : نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله وإذا في الجام رطب و عنب و لم يكن أوان الرطب والعنب فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم] : يا أنس ترىٰ هذه السدرة؟ قلت : نعم يا رسول الله قال عليه السلام : قد قعد تحتها ثلاثة مائة و ثلاثة عشر نبيّاً و ثلاث مائة و ثلاثة عشر وصيّاً ما في النبيّين نبي أوجه منّي و لا في الوصيّين وصيّ أوجه من عليّ بن أبي طالب .

يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى إبراهيم في وقاره و إلى سليمان في قضائه و إلى يحيىٰ في زهده و إلى إسماعيل في صدقه فلينظر إلى عليّ بن أبي طالب[1] .

يا أنس ما من نبيّ إلّا و قد خصّه الله تبارك و تعالىٰ بوزير و قد خصّني الله بأربعة : اثنين في السماء واثنين في الارض فأمّا اللذان في السماء فجبرئيل وميكائيل وأمّا اللذان في الارض : فعليّ بن أبي طالب وعمّي حمزة .

## الحديث الثامن والعشرون

أخبرناالقاضي أبو علي الحسن بن عليّ بن الحسن الصفّار بقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال : أخبرنا أبو العبّاس بن عقدة قال : أخبرنا محمد بن

---

(١) و لهذه القطعة خاصّةً أسانيد و مصادر يجدها الطالب باختلاف طفيف في الحديث الثالث من فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام في عنوان : «الحديث السادس» من ترتيب أمالي المرشد بالله ج١ ، ص ١٣٣ ، و في الحديث : (١١٦ ـ ١٧) في تفسير الآية : (٣١) من سورة البقرة و في الحديث : (١٤٧) في تفسير الآية : (٢٤٩) من سورة البقرة في شواهد التنزيل ج١ ، ص ١٠٠ ، و ١٠٣ ، و ١٣٧ ، ط٢ .
و ايضاً ذكرها ابن عساكر في الحديث : (٧٣١ و ٨١٤) من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق ج٢ ص ٢٢٥ و ٢٨٠ .
ورواه أيضاً بأسانيد عن مصادرالمجلسي الوجيه في الباب : (٧٣) من فضائل علي عليه السلام من بحار الأنوار : ج ٣٩ ص ٣٥ .

أحمد بن الحسن القطواني قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن مسلم عن أبي الزبير:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كنّا جلوساً عندالنبي صلى الله عليه و آله فأقبل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه و آله: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فضربها بيده و قال: والذي نفسي بيده إنّ هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثمّ قال: إنّه أوّلكم إيماناً و أوفاكم بعهدالله و أقومكم بأمرالله عزّوجلّ وأعدلكم في الرعيّة و أقسمكم بالسويّة و أعظمكم عندالله مزيّة قال [جابر]: فنزلت: ﴿إنّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البريّة﴾ [٧/ البيّنة: ٩٨]. (١)

## الحديث التاسع والعشرون

إخبرنا أبو علي محمد بن محمد المعري؟ رحمه‌الله بقراءتي عليه قال: حدثنا السّيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسني أملاء قال: حدثنا أبوأحمد

---

(١) و قد رواه الحاكم الحسكاني بأسانيد في تفسير الآية «٦» من سورة البيّنة في الحديث: ١١٣٩ و ما حوله من كتاب شواهد التنزيل: ج٢ ص ٣٦١ و ما حولها من ط ١

و رواه أيضاً الشيخ أبوجعفر الطوسي في الحديث: «٣٦» من الجزء التاسع من أماليه: ج١ ص ٢٥٧ قال:

أخبرنا أبو محمدعبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة. . .

و رواه أيضاً ابن عساكر في الحديث: «٩٥٨» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص ٤٤٢ قال:

اخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر ابن مهدي. . .

و رواه أيضاً الخوارزمي في الفصل التاسع من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص ٦٢ قال:

و أخبرنا سيّد الحفّاظ شهردار بن شيرويه. . . أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابةً، حدّثني الشيخ أبوالحسن محمدبن أحمد البزاز ببغداد حدّثني القاضي أبوعبدالله الحسن بن هارون بن محمد الضبّي حدّثني أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد. . .

و رواه أيضاً الحمّوئي بسنده عن الخوارزمي عن شهردار بن شيرويه. . . في الباب: «٣١» من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين: ج١، ص ١٥٦.

و رواه عن أكثر من تقدّم ذكره السيّد البحراني رفع الله مقامه في الباب: «٣٠» من المقصد الثاني من كتاب غاية المرام ص ٣٢٧ ـ ٣٢٩.

محمد بن عليّ العبدلي رحمه‌الله قال: حدثنا محمدبن جعفر القمّي قال: حدثنا أحمدبن أبي عبدالله البرقي قال: حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيىٰ قال:

قال جعفربن محمد عليهما السلام: من اعتصم بالله عزّوجلّ هدي ومن توكّل على الله عزّوجلّ كفي ومن قنع بما رزقه الله عزّوجلّ أغني ومن اتّقى الله عزّوجلّ نجا فاتّقوا الله ـ عبادالله ـ ما استطعتم واطيعوا وسلموا لأهله، تفلحوا، واصبروا انّ الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم [وأولٰئك هم الفاسقون] [الآية: ١٩/ الحشر: ٥٩] ﴿لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنّة أصحاب الجنّة هم الفائزون﴾ [ ٢٠ / الحشر: ٥٩] هم شيعة عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام حدّثني بذلك أبي عن أبيه عن أمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله أنّها قالت: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] ﴿لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنّة﴾ الآية [قلت: يا رسول‌الله من أصحاب النار؟ قال: مبغضو علي وذرّيته ومنقّصوهم] فقلت: يا رسول‌الله [و] من الفائزون منهم؟ قال: شيعة عليّ هم الفائزون[١].

## الحديث الثلاثون

أخبرنا عبدالرزّاق بن أحمد بن مردك أبوالفتح بقراءتي عليه بعدما كتبه لي بخطّه قال: حدثنا أبو عبدالله محمدبن جعفربن الفضل المقرىء بفسطاط مصر قال: حدثنا ابن رشيق العدل قال: حدثنا محمد بن زريق بن جامع المدني قال: حدثنا أبوالحسن سفيان بن بشر الأسدي الكوفي قال: حدثنا عليّ بن هاشم عن محمد ابن‌عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن عليّ بن أبي رافع:

عن أبي ذرّ [الغفاري] رضي الله عنه أنّه سمع رسول‌الله صلى الله عليه و آله [وسلم] يقول لعليّ بن أبي طالب: أنت أوّل من آمن بي وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة وأنت الصدّيق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرّق بين الحقّ و الباطل وأنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكفّار[٢].

---

(١) ورواه السيّد البحراني رفع الله مقامه من هذا الكتاب و ما وضعناه بين المعقوفين مأخوذ مما رواه عنه في الباب: «٣٠» من المقصد الثاني من كتاب غاية المرام ص ٣٢٩.

(٢) ومتن حديث رواه ابن عساكر حرفياً تحت الرقم: «١٢١» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ج١، ص ٨٨ ط٢ قال:

أخبرنا خالي القاضي أبوالمعالي محمدبن يحيى القرشي انبانا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين انبانا

# الحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد الشعيرى بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر الجرجاني: قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمان الذهلي الكوفي قال: حدثنا عبدالرحمان بن راشد الأسدي المصري قال: حدثنا أسحاق بن يعقوب العطّار عن عبدالله بن محمد بن عقيل:

عن جابربن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم]: لعلي ابن أبي طالب عليه السلام: يا عليّ إنّ الناس خلقوا من شجر شتّىٰ وخُلقتُ انا و أنت من شجرة واحدة، وذلك بأنّ الله تبارك وتعالىٰ قال: ﴿وفي الأرض قطع متجاورات وجنّات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يُسْقىٰ بماء واحد﴾[1] هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم].

---

أبوالعبّاس أحمدبن الحسين بن جعفر العطّار ـ قراءة عليه و أنا أسمع في سنة إحدىٰ عشرة و أربع مائة ـ أنبأنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكرى أنبأنا أبو عبدالله محمدبن رزين بن جامع المديني سنة سبع وتسعين و مائتين أنبأنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي. . .

و قريباً منه رواه أيضاً البزّار ـ كما في تلخيص زوائد البزّار لابن حجر ـ قال:

حدّثنا عبّادبن يعقوب حدّثنا عليّ بن هاشم حدّثنا محمدبن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه أبي رافع:

عن أبي ذرّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال لعلي بن أبي طالب: أنت اوّل من آمن بي وأنت اوّل من يصافحني يوم القيامة فأنت الصدّيق الأكبر وأنت الفاروق تفرّق بين الحقّ والباطل وأنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكفّار.

ورواه السيوطي مع روايات اخر في معناه في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب اللآلىء المصنوعة: ج١، ص ٣٢٤.

ورواه أيضاً السيّد المرشد بالله في الحديث: (٥٥) من فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام كما في عنوان: «الحديث السادس» من ترتيب أماليه: ج١، ص ١٤٤، ط ١، قال:

اخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمد بن احمد قال أخبرنا أبو محمدالحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد المعدّل، قال اخبرنا ابوبكر محمدبن عبدالله بن ماهان، قال: حدثنا عمران بن عبدالرحيم، قال: حدثنا ابن عائشة، قال حدثنا حسين الأشقر، عن عليّ بن هاشم. . .

و أيضاً للحديث اسانيد و مصادر أخر يجدها الباحث في المورد المشار اليه من تاريخ دمشق.

(١) وهذه هي الآية الرابعة من سورة الرعد، وكان في أصلي هكذا: ﴿وفي الأرض قطع متجاورات﴾ حتّى بلغ [الى قوله:] ﴿و يسقىٰ بماءٍ واحد﴾.

وللحديث أسانيد و مصادر؛ وقد رواه الحافظ الحسكاني بسند آخر «عن أسحاق العطّار في تفسير الآية

# الحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا أبو أسحاق أبراهيم بن القاسم بن علي السكّاكي قراءةً عليه قال: حدثني أبو عبدالله الحسين بن محمد المؤدب املاء من حفظه قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى بن القاسم املاء من حفظه بنيسابور قال: حدّثنا عليّ ابن مرزبان قال: حدثنا محمدبن الحسن الكرماني خادم أنس:

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لوكان بعدي نبيّ لكان عليّ ابن أبي طالب![1].

قال مؤلّف هذا الكتاب: والذي يشهد بصحّة هذا الحديث ـ وهو غير معدود في جملة اربعين ـ ما أخبرناه أبوجعفر محمد بن علي بن الحسن الخبّازي بقراءتي عليه بـ «قم» قال: أخبرنا أبوالحسن محمدبن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قراءة عليه في شهر الله المبارك رمضان سنة أربع وعشرين وأربع مائة قال: حدثني القاضي المعافىٰ ابن زكريّا النهرواني في جامع الرصافة قال: حدثنا محمدبن عرفة قال[2] حدثني أبو

---

الكريمة تحت الرقم: «٣٩٥» من كتاب شواهد التنزيل: ج١، ص ٢٤١ ط ١.

ورواه أيضاً الحاكم و صحّحه في تفسيرالآية الكريمة في كتاب التفسير من المستدرك: ج٢ ص ٢٤١.

ورواه عنه و عن ابن مردويه الحافظ السيوطي في تفسير الآية الكريمة في تفسير الدرّ المنثور.

ورواه الحمّوئي بسند آخر عن أبي بكر السبيعي في الباب الرابع من السمط الأوّل من كتاب فرائد السمطين: ج١، ص ٥٢ بتحقيق المحمودي.

ورواه أيضا الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «١٧٨» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ج١، ص ١٤٢، ط ٢.

ورواه أيضاً الحافظ أبو نعيم في تفسير الآية الكريمة في كتابه: «مانزل من القرآن في عليّ» قال: حدّثنا أبوبكر الطلحي [عبدالله بن يحيىٰ] قال: حدّثنا عبدالله بن يونس السمناني.

و حدّثنا مخلّد بن جعفرقال: حدّثنا محمدبن جريربن يزيد قالا: حدّثنا هارون بن حاتم قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي حمّاد عن أسحاق العطّار عن عبدالله بن محمد بن عقيل:

عن جابربن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: الناس من شجر شتّىٰ وانا وانت من شجرة واحدة ثمّ قرأ: ﴿و جنّات من أعناب و زرع و نخيل صنوان و غير صنوان يسقىٰ بماء واحد﴾

و قد ذكرنا حرفيّاً أكثر ماأشرنا اليه في تعليق الحديث في كتاب النور المشتعل ص ١١٣، ط ١.

(١) والحديث المنزلة برواية أنس اسانيد ومصادر، يجدالطالب كثيراً منها تحت الرقم (٤٣٥) و ما بعده وتعليقاتها من ترجمة أميرالمؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ج١، ٣٨٠ ط ٢.

(٢) ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة أبي بكر ابن أبي الازهر محمد بن مَزْيَد الخزاعي البوسنجي تحت الرقم:

كُرَيب محمد بن العلاء قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا أبو أويس عن محمدبن المنكدر:

عن جابربن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] لعليّ بن أبي طالب: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لانبيّ بعدي؟ ولو كان لكنته!!!

## الحديث الثالث و الثلاثون

أخبرنا القاضي أبوالحسن أسماعيل بن صاعد بن محمد قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو عمر عبدالواحدبن محمد ببغداد قال: أخبرنا أبوالعباس بن عقدة الحافظ قال: حدثنا أحمدبن يحيىٰ بن زكريّا قال: حدثنا عبدالرحمان بن شريك النخعي قال:

---

«١٣٧٦» من تاريخ بغداد: ج٣ ص ٢٨٩ قال:

أخبرني أبوالقاسم الأزهري حدّثنا يوسف بن عمر القوّاس و المعافىٰ ابن زكريا الجريرى قالوا: حدّثنا ابن أبي الأزهر.

و أنبأنا الحسن بن عليّ الجوهرى حدّثنا احمدبن بن ابراهيم حدّثنا أبوبكر ابن أبي الأزهر حدّثنا أبوكريب محمد بن العلاء قال: حدّثنا أسماعيل بن صبيح حدّثنا أبو أويس حدّثنا محمد بن المنكدر حدّثنا جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعليّ: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ الّا أنّه لانبيّ بعدي ولو كان لكنته!!!

قال الخطيب: قوله: «ولو كان لكنته» زيادة لانعلم رواها إلّا ابن أبي الأزهر و الصواب ما حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمدبن سعيدالكوفي حدّثنا أحمد بن يحيىٰ الصوفي حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري حدّثنا أبو أويس بإسناده ولم يذكر الزيادة.

أقول: ورواه بسنده عنه وعن غيره ابن عساكر في الحديث: «٤٢٧ـ٤٢٨» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج١، ص ٣٧٦ ط ٢.

ورواه أيضاً السيّد المرشد بالله يحيىٰ بن الحسين الشجري كما في عنوان: «الحديث السادس في فضل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام» من ترتيب أماليه: ج ١، ص ١٣٤، ط ١، قال:

أخبرنا الحسن بن عليّ بن محمد المقنعي؟ قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن أبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّار قراءةً عليه قال: أخبرنا أبوبكر محمدبن مَزْيَد البوسنجي قال: حدّثنا أبو كريب قال: حدّثنا أسماعيل بن صبيح قال: حدّثنا أبو أويس عن محمدبن المنكدر:

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزله هارون من موسىٰ إلّا أنّه لانبيّ بعدي ولو كان لكنته؟!!!

قال السيّد: هذه الزيادة في الحديث ماكتبناها الّا من هذه الرواية.

حدثنا أبي عن أبي اسحاق عن عبدالله [بن ربيعة] مولى أُمّ سلمة:

[عن أُمّ سلمة] زوج النبيّ صلى الله عليه و آله [وسلم] [لمّا] نزلت هذه الآية في بيتها: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣] أمرني رسول الله صلى الله عليه و آله أن ارسل الى عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [فأرسلت إليهم] فلمّا أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً ـ قالها ثلاث مرّات ـ قلت: فأنا يا رسول الله؟ قال: إنّك على خير إن شاء الله.(١)

---

(١) والحديث رواه الحافظ الحسكاني في تفسير آية التطهير تحت الرقم، (٧٢٠) من كتاب شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٩٥ ط ٢ قال:

أخبرنا أبوسعد ابن عليّ أخبرنا أبوالحسين الكهيلي أخبرنا أبوجعفر الحضرمي أخبرنا أحمد بن يحيىٰ اخبرنا عبدالرحمان بن شريك...

و ما وضعناه في المتن بين المعقوفين مأخوذ من كتاب شواهد التنزيل.

ورواه ايضاً الشيخ الطوسي في الحديث: (٢) من الجزء العاشر من أماليه: ج١، ٢٦٩ قال:

أخبرنا أبو عمر [عبدالواحدبن محمد] قال: حدثنا احمد، قال: أخبرنا أحمدبن يحيىٰ قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: حدثنا أبي عن أبي اسحاق، عن عبدالله...

وليعلم أنّ نزول آية التطهير في أهل البيت ـ وهم عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ـ متواتر و قد رواه جماعة كثيرة من الصحابة والصحابيات:

منهم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

و منهم السبط الأكبر الإمام الحسن عليه السلام.

و منهم حبر الأمّة عبدالله بن العبّاس.

و منهم عبدالله بن جعفر الطيار.

و منهم جابربن عبدالله الأنصاري.

و منهم أبو سعيد الخدري.

و منهم البراء بن عازب الأنصاري.

و منهم سعدبن أبي وقّاص الزهري.

و منهم أنس بن مالك الأنصاري.

و منهم واثلة بن الأسقع الليثي.

و منهم هلال بن الحارث أبو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

و منهم ثوبان مولىٰ النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم.

و أمّا الصحابيّات اللاتي روين حديث نزول آية التطهير في أهل البيت و هم عليّ و فاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام أيضاً فجماعة و هنّ:

# الحديث الرابع و الثلاثون

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمدبن مردك الكاتب بقراءتي عليه قال: أخبرنا السيّد أبوطاهر الحسين بن محمدبن الحسين بن حمزة العلوي العبّاسي رحمه‌الله بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن عمربن محمد المعبّيلي القزويني بالري قال: حدثنا محمد بن محمد بن حامد قال: حدثنا محمدبن سليمان بن أسحاق أبوبكر المقرئ بمدينة «حُوَي» قال: حدثنا أبو المخضض؟ البغدادي قدم علينا و قد أتى عليه مائة و عشرة سنة قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة قال: حدثني حيي بن عبدالله المعافري عن أبي عبدالرحمان الحُبُلي:

عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال في مرضه: ادعوالي أخي.

فدعي له عليّ بن أبي طالب عليه السلام فستره بثوبه وأكبّ عليه فلمّا خرج من عنده قيل [له]: ما قال لك؟ قال: علّمني رسول الله [صلى الله عليه‌وآله‌وسلم] ألف باب [من العلم] ففتح لي عن كلّ باب ألف باب[1].

---

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها و على آلها.

و منهنّ امّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر.

و أحاديث هؤلاء جميعاً يجدها الطالب بطرق جمّة في تفسير آية التطهير تحت الرقم: «٦٣٧ـ٧٧٤» من كتاب شواهد التنزيل: ج٢ص ١٠ ـ ٩٣ ط ١.

(١) ثمّ أنّ للحديث شواهد و مصادر؛ و قد رواه ابن عديّ في ترجمة حُيَيّ بن عبدالله المصري من كتاب الكامل: ج١، ص ٣٠٠ ط ١، قال:

حدّثنا أبويعلىٰ حدّثنا كامل بن طلحة [الصدوق] حدّثنا ابن لهيعة حدّثني حييّ بن عبدالله المعافري عن أبي عبدالرحمان الحبلي: [عبدالله بن يزيد المعافري] عن عبدالله بن عمرو [قال]:

إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في مرضه: ادعوا لي أخي. فدعي له أبوبكر فأعرض عنه؛ ثمّ قال: ادعوا لي أخي. فدُعي له عثمان فأعرض عنه؛ ثمّ دعي له عليّ [فجاءه] فستره بثوبه و أكبّ عليه؛ فلمّا خرج من عنده قيل له: ما قال: علّمني ألف باب كلّ باب يفتح ألف باب.

ورواه ابن عساكر بسنده عنه عن أبي يعلىٰ في الحديث: «١٠١٢» من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص ٤٨٤ ط ٢.

ورواه أيضاً الذهبي في ترجمة عبدالله بن لهيعة تحت الرقم: «٤٥٣٠» من ميزانه: ج ٢ ص ٤٨٢

ورواه أيضاً عن ابن عديّ السيوطي في أواخر مناقب عليّ عليه السلام من كتاب اللآلي المصنوعة: ج ١، ص ٣٧٥.

و اخرج أبو أحمد الفرضي في جزئه عن عليّ عليه‌السلام قال: علّمني رسول‌الله صلى‌الله عليه[وآله] وسلم ألف باب كلّ باب يفتح [منه] ألف باب.

هكذا رواه المتّقي في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٤٣.

و أيضا رواه المتّقي في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٢٨٧» من كنزالعمّال: ج ١٥، ص ١٠٠، ط ٣ ثمّ قال:

[أخرجه] أبو أحمد الفرضي في جزئه و فيه الأجلح أبوحجيّة قال [الذهبي في شأنه] في [كتاب] المغني: صدوق شيعي جلد.

و [أخرجه أيضاً] أبو نعيم في [كتاب] حلية الأولياء.

أقول: ورواه أيضاً بسنده عن أبي نعيم الحمّوئي في الباب: «١٩» من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين: ج١، ص ١٠١، ط بيروت قال:

أنبأني الإمام السيّد العالم شرف‌الدين الأشرف‌بن محمدالعلوي المدائني ببغداد، قال: أنبأنا أبوعليّ الحسن بن أحمد الحدّاد أجازةً قال: أنبأنا الحافظ أحمدبن عبدالله بن أحمد بن إسحاق قال: أنبأنا أحمد ابن‌محمد بن إبراهيم العطّار ببغداد أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمان أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك أنبأنا إسماعيل بن عالية البلخي، أنبأنا عبدالرحمان بن الاسود عن الأجلح أبي حجية عن زيد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه الحسين:

عن عليّ أبي طالب عليهم السلام قال علّمني رسول الله صلى‌الله عليه و آله وسلم ألف باب [من العلم] كلّ باب يفتح لي ألف باب.

وروى السيوطي في أواسط فضائل عليّ عليه‌السلام من كتاب اللآلي المصنوعة: ج ١، ص ١٨٧ و في ط ص ٣٦١ قال:

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخلال أنبأنا عليّ بن الحسين بن أيّوب أنبأنا أبو عليّ ابن شاذان أنبأنا أبو الحسين عليّ ابن محمدبن الزبير حدّثنا عليّ‌بن الحسن بن فضّال الكوفي حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم حدّثني أبي حدّثنا أبو عرفجة:

عن عطيّة قال: مرض رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم المرض الذي توفّي فيه و كانت عنده حفصة وعائشة فقال لهما: أرسلا إلى خليلي. فأرسلتا إلى أبي بكر فجاء فسلّم و دخل فجلس فلم يكن للنبي صلى‌الله عليه وسلم [إليه] حاجة ثمّ قام فخرج!!!

ثمّ نظر [رسول‌الله إليهما ثمّ قال: أرسلا إلى أخي. فأرسلتا الى عمر فجاء فسلّم و دخل ولم يكن للنبي صلى‌الله عليه‌وسلم [اليه] حاجة فقام فخرج.

ثمّ نظر إليهما فقال: أرسلا إلى خليلي. فأرسلتا الى عليّ فجاء فسلّم فلمّا جلس أمرهما فقامتا فقال: يا عليّ ادع بصحيفة و دواة [فجاء عليّ بهما] فاملى [رسول‌الله] و كتب عليّ و شهد جبرئيل ثمّ طويت الصحيفة فمن حدّثكم أنّه يعلم ما في الصحيفة إلّا الذي أملاها أوكتبها أوشهدها فلا تصدّقوه!!!

ثمّ رواه السيوطي في ص ٣٧٤ من اللآلي بطريقين آخرين ـ تقدّم هنا أحدهما برواية ابن عدّي وليس فيهما ماجاء في آخر هذا الحديث من قوله: «أمرهما فقامتا...».

# الحديث الخامس والثلاثون

## أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمدبن يوسف الخطيب[1] بقراءتي [عليه] بـ

---

وللحديث مصادر و أسانيد؛ و قريباً منه رواه الحافظ أبوبكر ابن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٢١٢٨، ١٢١٣٣» من كتاب المصنّف: ج١٢، ص ٦٢ و ٦٥ ط الهند قال:

حدّثنا عبدالله بن نمير عن الحارث بن حصيرة قال: حدّثني أبو سليمان الجهني ـ يعني زيدبن وهب قال: سمعت عليّاً على المنبر و هو يقول: أنا عبدالله و أخو رسوله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلّا كذّاب مفتر.

[و] حدّثنا عبدالله بن نمير عن العلاء بن صالح عن المنهال:

عن عبّاد بن عبدالله قال: سمعت عليّاً يقول: أنا عبدالله و أخو رسوله و أنا الصّديق الأكبر لايقولها بعدي إلّا كذّاب مفتر ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.

و قال محقّقه في تعليقه: و أخرجه الحاكم من طريق أبي أسحاق عن المنهال في كتاب المستدرك: ج ٣ ص١١٢.

و أخرجه ابن ماجة من طريق عبيدالله بن موسى عن العلاء في [فضائل عليّ عليه السلام] من [كتاب] السنن: ج ١، ص ١٢.

أقول: و بمثل ماروياه أوّلاً عن ابن أبي شيبة رواه النسائي رواه بزيادة ذيل في الحديث: «٦٧» من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٣٥ ط بيروت بتحقيق المحمودى.

و مثل ماروياه ثانياً عن ابن أبي شيبة رواه النسائي رواه بزيادة ذيل في الحديث: «٦٧» من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٣٥ ط بيروت بتحقيق المحمودي.

و مثل ماروياه ثانياً عن ابن أبي شيبة رواه النسائي في الحديث السادس من كتاب الخصائص عن أحمد ابن سليمان الرهاوي عن عبيدالله بن موسىٰ عن العلاء بن صالح . . . و فيه: لايقولها بعدي إلّا كاذب [ولقد] آمنت قبل الناس سبع سنين.

ورواه السيوطى عن ابن أبي شيبة والنسائي في الخصائص و ابن أبي عاصم السنّة و الحاكم في المستدرك وأبي نعيم في معرفة الصحابة كما في الحديث: «٥٢» من مسند عليّ عليه السلام من كتاب جمع الجوامع؛ ج٢ ص. ٣.

وللحديث مصادر أخر كثيرة يجدالطالب كثيراً منها في الحديث: «٨١ و ١٦٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٥٥ و ١٣٣، ط ٢.

(١) ذكره الذهبى فيمن توفي سنة: (٤٦٨) من كتاب العبر: ج ٢ ص ٣٢٥ قال: و [فيها توفي أيضاً] يوسف ابن محمّدبن يوسف أبوالقاسم الخطيب محدّث «هَمَدان» و زاهدها. روى عن أبي بكر ابن لال و أبي أحمد الفرضي و أبي عمر ابن مهدي و طبقة و جمع و رحل وعاش سبعاً و ثمانين سنة.

أقول: وله أيضاً ترجمة في كتاب شذرات الذهب: ج ٣ ص ٣٣١ و كذا في المنتظم ـ لابن الجوزي ـ ج ٨ ص ٣٠٤ ط ١.

«هَمَذان» قال: أخبرنا أبوالحسن أحمدبن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت ببغداد قال: حدثنا أحمد يعني ابن عقدة الحافظ قال: حدثنا أبو غسّان قال: حدثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي أسحاق عن أبيه عن عمّار الدهني:

عن عبدالله بن ثمامة قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: أنا عبدالله و أخو رسوله لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي.

## الحديث السادس والثلاثون

حدّثنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمدبن عبدالعزيز الشيخ الصائن رحمه‌الله لفظاً بـ «قم» في ذى الحجّة سنة أربع و أربعين قال: حدثنا الشيخ المفيد أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه قال: حدثنا أبوالحسن عليّ بن بلال المهلّبي قال: حدثنا أبو أحمد العباس بن جعفر الأزدي المكّي قال: حدثنا عليّ بن سعيد بن بشر الرازي قال: حدثنا عليّ بن عبدالواحد عن محمد بن أبان قال: حدثنا محمد بن تمام بن سابق قال: حدثنا عامر بن سيّار عن أبي الصباح عن أبي همام عن كعب الخير قال: جاء عبدالله بن سلام إلى رسول صلى الله عليه و آله قبل أن يسلم فقال: يا محمد ما اسم عليّ فيكم؟ فقال له النبيّ صلى الله عليه‌وآله: عليّ عندنا الصدّيق الأكبر. فقال عبدالله [بن سلام]: أشهد أن لا إله إلّا الله و أشهد أنّ محمداً رسول الله إنّا لنجد في التوراة: «محمد نبي الرحمة و عليّ مقيم الحجّة».

## الحديث السابع والثلاثون

أخبرنا أبوالعبّاس أحمدبن إبراهيم بن عبدالله الفقيه الساوي بقراءتي عليه بـ «ساوة» قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن أبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قراءةً عليه قال: حدثنا القاسم بن العبّاس المعشري قال: حدثنا زكريّا بن يحيىٰ الخزاز المقرىء قال: حدثنا اسماعيل بن عبادة قال: حدثنا شريك عن منصورعن أبراهيم عن علقمة:

عن عبدالله [بن مسعود] قال: خرج رسول الله صلى الله و آله من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أُمّ سلمة. وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه‌وآله ـ فلم يلبث أن جاء عليّ السلام فدقّ الباب دقّاً خفيفاً فأثبت النبي صلى الله‌عليه‌وآله الدقّ وأنكرته أُمّ سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: قومي فافتحي له[الباب]. فقالت: يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب و أتلقاه

بمعاصمي و قد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله و من عصى رسول الله فقد عصى الله إنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا علق يحبّ الله و رسوله ويحبّه الله و رسوله لم يكن ليدخل حتّى ينقطع الوطء. قالت: فقمت و أنا أختال في المشي[1] و أقول بخ بخ من ذا الذي يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسّاً ولا حركةً وصرت في خدري استأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا أُمّ سلمة أتعرفينه؟ قلت: نعم يا رسول الله هذا عليّ بن أبي طالب. قال: صدقت [إنّه] سيّد أُحبّه ولحمه من لحمي و دمه من دمي و هو عيبة علمي.

[يا أُم سلمة] اسمعي و اشهدي و هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدي[2].

[واسمعي] فاشهدي و هو قاضي عداتي فاسمعي و اشهدي و هو والله محيي سنّتي.

فاسمعي و اشهدي لو أنّ عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام بعد ألف و ألف عام بين الركن و المقام ثمّ لقى الله عزّ وجلّ مبغضاً لعليّ بن أبي طالب و عترتي أكبّه الله عزّوجلّ على منخريه يوم القيامة في النار.

## الحديث الثامن و الثلاثون

إخبرنا القاضي أبونصر أحمدبن الحسين بن الكَسّار الدينوري فيما كتب اليّ في شوّال سنة خمس و ثلاثين و اربع مائة قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ قال: حدثنا أبوبكر محمدبن عليّ بن عبدالله قال: قرأت على الحسن بن عليّ القطّان قال: حدثنا بعض أصحابنا قال: حدثنا رجل من أهل مصر يقال له طسم قال: [حدثنا] أبوحديفة عن أبيه:

عن سفيان الثوري في قول الله عزّ وجلّ: ﴿مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان﴾ [١٩ ـ ٢٠/ الرحمان: ٥٥] قال: [هما] فاطمة وعليّ. ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ [٢١/ الرحمان: ٥٥] قال: الحسن والحسين[3].

---

(١) كذا في أصلي من النسخة المسندة، و في النسخة المرسلة: «و أنا أختال في مشيتي».

(٢) كذا في النسخة المسندة، وفي النسخة المرسلة من أصلي: «هذا قاتل الناكثين...». وللحديث مصادر و أسانيد يجد الطالب كثيراً منها تحت الرقم: «١٢١٥» وما حوله و تعليقاتها من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٢٠٧ ط ٢.

(٣) والحديث رواه الحافظ الحسكاني بأسانيد أُخر في تفسير الآية الكريمة من سورة الرحمان في كتاب شواهد

# الحديث التاسع والثلاثون

أخبرنا القاضي أبونصر أحمد بن أبي الوليد[١] الحسن بن محمد البلخي الحافظ بقراءتي عليه قال: أخبرنا محمد بن عوف قال: أخبرنا الحسن بن منير قال: حدثنا أبوالعبّاس أحمد بن عامر قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن أدريس الحنظلي الرازي إملاء في أيّام هشام بن عمّار ـ و هو يسمع منه ـ قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطّاب قال: حدثنا عليّ بن هاشم[٢] عن محمدبن عبيد[الله] بن أبي رافع:

---

التنزيل: ج ٢ ص ٢٠٨ ـ ٢١٢ ط ١.

و أيضاً رواه شرف الدين النجفي بأسانيد أُخر في تفسير الآية الكريمة من كتابه تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٥.

و أيضاً رواه بأسانيد فرات بن ابراهيم في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ٤٥٩. و رواه عنهما المجلسي في بحار الانوار ج ٣٢ ص ٦٤ و ما حولها.

(١) هذا هو الصواب، و في أصلي من النسخة المسندة: «أبو الوليد» و كأنّ كاتب أصلي قد شطب على لفظ «القاضي» فليراجع ترجمة الرجل.

(٢) هذا الصواب المذكور في مصادر كثيرة تأتي الاشارة إليها.

و في أصلي: «عليّ بن القاسم». و هكذا جاء في الحديث: (٥٩٨)

من ترجمة اميرالمؤمنين من تاريخ دمشق؛ و فيه: «عليّ بن القاسم ابوالحسن الكندى...» ولكن الظاهر أنه سند آخر، و أن عليّ بن القاسم فيه غير ماجاء في جلّ الروايات برواية عبدالعزيز بن الخطاب عنه، كما في الحديث: (٥٩٧) من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٩٣ ط ٢ و كما في الباب السابع من كتاب الأربعين المنتقى قال: أنبأنا عليّ ابن حمشاد ابن سختويه بن نصر المعدّل أبوالحسن، انبأنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي أنبأنا، عبدالعزيز بن الخطاب، أنبانا عليّ ابن هاشم والحديث رواه الحافظ ابن عساكر بنفس السند الذى رواه المصنف هنا بزيادة صدر سنده ـ كما في ترجمة محمدبن إدريس بن المنذر بن داود أبي حاتم الرازي من تاريخ دمشق ج ... ص... قال:

أخبرنا أبوالحسين عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا جدّي أبوعبدالله؛ أنبأنا أبوالحسن ابن عوف؛ أنبأنا أبو عليّ الحسن بن منير، حدّثنا أبوالعباس أحمد بن عامر بن المعمر، حدثنا أبوحاتم محمدبن أدريس الحنظلي الرازي أملاء أيّام هشام بن عمار و هو يستمع منه؛ حدثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدثنا عليّ بن هاشم عن محمدبن عبيدالله بن أبي رافع؛ عن أبي عبيدة بن محمدبن عمار ياسر، عن أبيه [عن] عماربن ياسر؛ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أوصي من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب، فمن تولاّه فقد تولاّني و من تولاّني فقد تولّى الله، و من أحبّه فقد أحبني و من أحبني فقد أحبّ الله و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عزّ و جلّ.

ورواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير.

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن أبيه عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم]: أُوصي من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب فمن تولّاه فقد تولّاني و من تولّاني فقد تولّى الله عزّ و جلّ [من أحبّه فقد أحبّني و من أحبّني فقد أحب الله][1] و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عزّ و جلّ.

## الحديث الأربعون

أخبرنا محمد بن عليّ بن جعفر الأديب بقراءتي عليه قال: أخبرني أبوالحسن محمد بن أحمد بن عليّ بقراءتي عليه قال: حدثنا المعافىٰ بن زكريّا أبوالفرج قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن بهرام قال: حدثنا يوسف بن أبي موسى القطّان قال: حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد:

[عن ابن عبّاس] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لوأنّ الغياض أقلام و البحار مداد[2]. و الجنّ حسّاب والإنس كُتّاب ما أحصوا فضائل عليّ بن أبي

---

ورواه عندالهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٩، كما رواه عنه في الكبير؛ وعن ابن عساكر المتقى في فضائل علي عليه السلام تحت الرقم: (٣٢٩٥٣) من كنزالعمال: ج ١١، ص ٦١٠ ط مؤسسة الرسالة بيروت.

ورواه أيضاً المرشد بالله كما في الحديث(٥) في ترتيب أماليه: ج١، ص ١٣٤، قال:

أخبرنا أبوالقاسم الحكم بن محمدبن إسماعيل بن الحكم المحروقي؟ بقراءتي عليه في جامع الكوفة، قال: أخبرنا ابوالطيب محمدبن الحسين بن النحاس التيملي البزار، قال: حدثنا أبوالحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي قال: حدثنا عبادبن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن هاشم، عن محمدبن عبيد، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر.

(١) مابين المعقوفات قد سقط من أصلي من النسخة المسندة و أخذناه من النسخة المرسلة. وللحديث مصادر و أسانيد و قد رواه الزبير بن بكّار بأسانيد في الحديث: «١٧١» من الجزء السادس عشر من كتاب الموفّقيات الورقة ٨٠/ و في ط بغداد، ص ٣١٢.

و أيضاً رواه بأسانيد الحافظ ابن عساكر في الحديث: «٥٩٧» و ما بعده من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٩٣ و ما بعدها ط ٢.

و أيضاً رواه بأسانيد ابن المغازلي في الحديث: «٢٧٧» و ما بعده من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص ٢٣٠ ط ١.

(٢) كذا في النسخة المرسلة؛ و في النسخة المسندة: «والبحر مداد»

والحديث رواه الشيخ الأقدم محمد بن سليمان الكوفي من أعلام القرن الثالث في آخر الجزء الرابع من

طالب عليه السلام.

[قال المؤلّف:] قد وفينا بما وعدنا من تخريج الأحاديث الأربعين عن الرجال الأربعين وإن كان فضائل أمير المؤمنين صلوات الله عليه أكثر من أن تعدّ وتحصى على ما رويناه.

وسنختم الكتاب بأبيات غير معدودة في جملة الأربعين ثمّ نحدّث في سبب وقوع الاختيار على الأربعين من الأعداد دون ماعداها والله الموفّق للصواب:

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمد [بن يوسف] الخطيب بقراءتي عليه بـ «هَمَدان» قال: أخبرنا أبوالحسن أحمدبن محمد[بن] الصلت ببغداد قال: حدثني أحمد ـ يعني ابن عقدة ـ قال حدثنا كثيربن محمد الحزامي (؟) قال حدثنا إسماعيل بن موسى قال: حدثنا عمربن سعدالبصري قال: حدثنا سلام مولى زيد بن عليّ عليهما السلام قال:

كان زيد بن عليّ جالساً بالقرب من قوم من قريش [و هم يذكرون ذوي الفضائل منهم] فكأنّهم قدّموا قوماً على عليّ عليه السلام فقال لي زيد: قد سمعت كلامهم وكرهت أن أجاوبهم ولكني قد قلت أبياتاً فاذهب بها اليهم وكتب معي رقعةً فيها مكتوب.

و من فضّل الأقوام يوماً برأيه ... فإنّ عليّاً فضّلته المناقب
و قول رسول الله و القول قوله[1] ... و إن رغمت منه الانوف الكواذب

---

كتابه مناقب عليّ عليه السلام الورقة ١١٠ / أ/ وفي ط ١، ص...

و قد رواه الخوارزمي مسنداً في الحديث الأول من كتابه مناقب عليّ عليه‌السلام ص ٢ قال: أخبرني السيّد أبوالحسن عليّ بن أبي طالب الحسيني السَلِيقي [المترجم في كتاب ثقات العيون ص ١٧٨] بقراءتي عليه‌قال: أخبرني الشيخ العالم أبوالنجم محمدبن عبدالوهّاب بن عيسى الرازي قال: أخبرني الشيخ العالم أبوسعيد محمدبن أحمد بن الحسين النيسابوري أخبرني محمدبن عليّ بن محمد بن جعفر الأديب بقراءتي عليه.

و أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني قال: أنبأني قاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم‌الدين أبومنصور محمدبن الحسين‌بن محمدالبغدادي قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نور الهدىٰ أبوطالب الحسين بن محمدبن عليّ الزينبي رحمه‌الله عن الإمام محمد بن أحمدبن عليّ بن الحسن بن شاذان قال: حدّثني المعافىٰ بن زكريّا أبوالفرج عن محمد بن أحمدبن أبي الثلج...

و أيضاً رواه الخوارزمي بحذف السند في الحديث: «٦٤» من الفصل ١٩، من مناقبه ص ٢٣٥ ط الغرىّ.

(١) كذا في النسخة المسندة، وفي النسخة المرسلة: «والحقّ قوله».

فإنّك منّي يا عليّ معالناً[١] كهارون من موسىٰ أخ لي و صاحب
دعاه ببدر فاستجاب لأمره فناول في ذات الإله يضارب[٢]
فمازال يعلوهم به و كأنّه شهاب تلقاه القوابس ثاقب[٣]

أخبرنا الحسين بن أحمد بقراءتي عليه قال: حدثنا الشريف أبو عبدالله الحسين ابن الحسن الحسيني الجرجاني المعروف بالقصبي قدم علينا من بغداد قال: حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد المحمّدي النقيب [بن جعفر] الهمداني قال: رأيت صبيّاً يكون سباعيّاً أو ثمانيّاً بالمدينة على ساكنها السلام والصلاة ينشد:

لنحن على الحوض ذُوّاده نذود و يسعد وُرّاده
و ما فاز من فاز إلّا بنا و ما خاب من حبّنا زاده
و من سرّنا نال منّا السرور و من ساءنا ساء ميلاده
و من كان ظالمنا حقّنا فإنّ القيامة ميعاده

[قال:] فقلت له: يا فتىٰ لمن الأبيات؟ فقال: لمنشدها. فقلت: من الفتىٰ؟ قال: علويّ فاطمي ايهاً عنك[٤].

---

(١) كذا في النسخة المسندة، و في النسخة المرسلة: «فإنّك منّي يا علي معاصد».

(٢) كذا في النسخة المسندة، وفي النسخة المرسلة: «فبادر في ذات الإله يضارب».

(٣) كذا في النسخة المسندة؛ و في النسخة المرسلة: «شهاب تلقّاه الفوارس ثاقب».
و الحديث رواه الحافظ ابن عساكر بسند آخر تحت الرقم: «١٣٥٣» من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣١٢ ط ٢.

(٤) و قريباً منه رواه أيضاً أبوالمعالي محمدبن محمدبن زيد العلوي المتوفّىٰ سنة «٤٧٨» في المجلس الثالث عشر من كتاب عيون الأخبار الورقة ٤١/ ب/ قال:
و سمعت والدي رحمه‌الله يقول: سمعت بعض شيوخنا يقول: كنت بمدينة الرسول عليه السلام فرأيت على باب مسجد رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم صبياناً يديمون اللعب و يكثرون الشغب فانتهرتهم و نفضتهم فقال أحدهم:

ألانحن للحوض ذوّاده

[قال:] فأخذت بيده فقلت: من أنت؟ فقال: هاشمي علويّ و أخذ يده من يدى. و الحديث رواه أيضاً الطبري الإمامي في آخر الجزء الثاني من كتاب بشارة المصطفىٰ ص ١١٢، ط الغريّ قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبوالنجم محمدبن عبدالوهّاب بن عيسىٰ قراءةً [عليّ] في درب «زامهران بالرّي» في [شهر] صفر سنة عشرة و خمس مائة قال: أخبرنا أبوسعيد محمد بن أحمد بن الحسين قال: أخبرنا الحسن ابن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه قال: حدّثني الشريف أبوعبدالله الحسين بن الحسن الحسيني الجرجاني...

## و أمّا سبب اختيار الأربعين فهو.

ما أخبرنا السيّد أبو أبراهيم جعفر بن محمد الحسيني رحمه‌الله بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو يعلىٰ حمزة بن عبدالعزيز بن محمدبن أحمد بن حمزة بن شعيب؟ المهلّبي قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن داوود بن سليمان الصوفي قال: حدثنا أبومقاتل محمدبن العبّاس بن أحمد بن شجاع[1] قال: حدثنا أبوعبدالله محمدبن خلف بن عبدالسلام المروزي [قال:] حدثنا موسىٰ بن جعفربن محمدبن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه [عن آبائه][2] عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله [وسلم]: من حفظ على أُمتي أربعين حديثاً من السنّة كنت له شفيعاً يوم القيامة.

[قال المصنّف:] ولا شكّ أنّ فضائل عليّ عليه السلام من السنّة فنرجو من الله عزّ و جلّ أن يحشرنا في زمرة محبيه؟ وعترته عليهم السلام و يرزقنا رؤيتهم ومرافقتهم؟ و شفاعتهم بفضله و منّه.

تمّ كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين و سيّد الوصيين عليه‌سلام [الله] ربّ العالمين و الحمدلله حقّ حمده وصلى الله على سيدنا محمد و نبيّه و عبده و على آله من بعده وسلم كثيراً.

و في المنتسخ منه عرض على أصله ولله الحمد و المنّة[كذا].

نُجّزبعون الله تعالى وحسن توفيقه غرّة رجب الأصمّ سنة أحدى وستّين وثمان مائة و كتب العبد الفقير الى الله سبحانه محمدبن علي بن حسن بن محمدبن صالح الجباعى حامداًلله سبحانه و مصلّياً و مسلّماً و مستغفراً.

[و كانت] النسخة المكتوب منها هذه النسخة مقابلة بخطّ الشيخ شمس الدين محمدبن مكّي رحمه‌الله و كتب في آخرها بخطّه: «عُرِض على أصله»

---

(١) مترجم في تاريخ بغداد تحت الرقم ١١٢٨ قال: يعرف بالمروزي و كان ثقة... مات سنة ٣٢٩...

(٢) مابين المعقوفين مأخوذ من النسخة المرسلة غير موجود في أصلي من النسخة المسندة. و هذا آخر ما علّقناه في المرة الثالثة على كتاب الأربعين هذا، وقد فرغنا من جمعه و كتابته في ليلة الثلاثاء الموافقة للّيلة التاسعة عشرة من شهر ربيع الأول من سنة «١٤٠٩» الهجرية في بلدة قم المقدسة. و قد واجهنا ثلاثة أشهر من التاريخ الذي ذكرنا بفقد نجلنا الشيخ جعفر المحمودي و نجله ياسين و أخته و نأمل من ألطاف الله أن يتغمدهم بغفرانه و رحمته و يجعلهم لنا فرطاً و رائداً إلى الجنّة و يقرّ عيوننا بالباقين بعدهم و يوفّقنا لما يحبّه و يرضاه إنه هو البرّ الرحيم و آخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين.

وكتب أيضاً رحمه‌الله : (نقل من نسخة [كتبت] بمراغة في سنة أربع و ثلاثين و خمس مائة) انتهىٰ .

قال المحمودى : و قد فرغت من ترتيب هذه الجوهرة اليتيمة و الكنز الثمين في يوم الثلاثاء الموافق للتاسع عشر أو العشرين من شهر شوّال المكرم من سنة : «١٤٠٧» الهجرية بمدينة برج البراجنة من بيروت .

و قد كنّا قبل سنة من هذا التاريخ رتّبنا الكتاب من نسخة مرسلة حينما لم يكن لدينا علم بوجود النسخة المسندة و بعد مراجعتنا إلى وطننا نبّهنا العلّامة الطباطبائى دام توفيقه على أنّه توجد للكتاب نسخة مسندة ثمينة و بعد أيّام أجاب ملتمسنا من تهيئه النسخة المشار أليها و قدّم ألينا النسخة فشكراً ثمّ ذخراً له على عنايته بنشر التراث و الحمدلله ربّ العالمين .

# الفهارس

١ـ فهرس الآيات
٢ـ فهرس الأماكن
٣ـ فهرس الأعلام
٤ـ فهرس الكتاب

## ١ـ فهرس الآيات


الآية رقم الحديث

(والله يدعوا إلىٰ دارالسلام ويهدي من يشاء الىٰ صراط مستقيم ) [٢٥ / يونس : ١٠] ..... ٧

(ألقيا في جهنم كل كفّار عنيد) [٢٤ /ق : ٥٠] ..... ١٤

(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خيرالبرية) [٧/ البينة : ٩٨] . ٢٨

(لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنّة اصحاب الجنة هم الفائزون) [٢٠ / الحشر: ٥٩] ..... ٢٩

(وفي الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغيرصنوان يسقىٰ بماءٍ واحد) [٤ / الرعد : ١٤] ..... ٣١

(إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) [٣٣ / الأحزاب : ٣٣] ..... ٣٣

(مرج البحرين يلتقيان* بينهما برزخ لايبغيان) [١٩ـ ٢٠ / الرحمان : ٥٥] ٣٨

(يخرج منهما اللؤلؤوالمرجان) [٢٢ / الرحمان : ٥٥] ..... ٣٨

(فأولئك مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين) [٦٩ / النساء : ٤] ..... ٢٤

## ٢- فهرس الأماكن


أصفهان ..... ٦
بغداد ..... ١٥، ١٩، ٣٣، ٣٥، ٤٠
بقيع الغرقد ..... ٣٧
تبوك ..... ٨
جامع الرصافة ..... ٣٢
حظيرة بني النجار ..... ٢٥
حلب ..... ٣١
حُوَي ..... ٣٤
رقّة ..... ٢٥
رحبة ..... ٢
رَيْ ..... ٣٤
سامّراء ..... ١٤
ساوة ..... ٣٧
شيراز ..... ١
طائف ..... ٣٤
غديرخمّ ..... ٢، ٣٠
فسطاط مصر ..... ٣٠
قم ..... ٣٢، ٣٤
كعبة ..... ١٨
كناسة الكوفة ..... ٢٥
مدينة ..... ٤
مراغة ..... ٢٩

مسجد حمران ..... ٢٥
مصر ..... ٣٨
موصل ..... ١٢
نصيبين ..... ١٤
نيسابور ..... ٣٢
هَمَذان ..... ٤، ٣٥، ٤٠

## ٣. فهرس الأعلام

### حرف الألف


إبراهيم (النبي عليه السلام) ..... ٢٧
إبراهيم بن أنس الأنصاري ..... ٢٨
إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمدبن مسلم ..... ٢٨
إبراهيم بن حنان (حيّان «خ ل») ..... ٥
إبراهيم بن القاسم بن علي السكاكي أبوإسحاق ..... ٣٢
إبراهيم بن محمدالنصيبي ..... ١٢
إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ..... ٣٥
أحمد بن إبراهيم بن عبدالفقيه الساوي أبوالعباس ..... ٣٧
أحمدبن أبي عبدالله البرقي ..... ٢٩
أحمدبن أبي الوليد بن محمدالبلخي الحافظ القاضي ..... ٣٩
احمدبن اسحاق أبوبكر ..... ١٨
أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الشيخ أبوبكر (والد المصنّف) ... ٢٤
أحمدبن الحسين الحافظ أبوعلي ..... ٣١
أحمدبن الحسين بن الكسّار الدنيوري القاضي ابونصر ..... ٣٨
أحمدبن حمّاد بن سفيان القاضي ..... ٣١
أحمدبن زيادبن جعفر الهمداني ..... ٤٠
أحمدبن عامر أبوالعباس ..... ٣٩
أحمدبن عبدالرحمن الذهلي الكوفي ..... ٣١
أحمدبن عثمان بن يحيى الأدمي ..... ٢٠
أحمدبن عمّار بن خالد ..... ٢٣

أحمدبن عمّار الواسطي ..... ٣٦
أحمدبن عبدالله بن محمدبن عبدالرحمان الاصفهاني العدل ..... ١٣
أحمدبن علي بن أحمدالنيسابوري ابوالحسين ابن القاضي أبي القاسم ..... ٨
أحمدبن كامل بن خلف بن شجرةالقاضي ابوبكر ..... ٣٧
أحمدبن محمد ..... ٢١
أحمدبن محمدبن أبي بكر العطار ابوذر ..... ١٧
أحمدبن محمد بن إسحاق ابوالحسن ..... ١٤
أحمدبن محمدبن الحسن البزّاز ابوحاتم ..... ١٥
أحمدبن محمدبن حَسنويه القُهندزي الأنماطي ابوسعيد ..... ١٨
أحمدبن محمدبن سعيد ابوالعباس بن عقدة ..... ١٤، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠
أحمدبن محمدبن عبدالله بن المسرور الهاشمي الحلبي ..... ١٤
أحمدبن محمدبن عمروالفقيه المعروف بالناطقي ابوالعباس ..... ١٩
أحمدبن محمد بن موسىٰ ابوالحسن بن الصلت ..... ٣٥، ٤٠
أحمدبن محمدبن موسى ابوزرعة الفارسي؟ ..... ٢٧
أحمدبن المقدام العجلي ..... ٦
أحمدبن نصر النهرواني ..... ٧
أحمدبن يحيىٰ بن زكريا ..... ٣٣
أحمدبن يعقوب البلخي ابوالحسن ..... ٢٧
آدم (عليه‌السلام) ..... ١٦، ١٧، ٢٧
إسحاق بن أحمدبن عمران الحبّان ابويعقوب ..... ١٦
إسحاق بن بشر القرشي ..... ١٢
إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ابويعقوب ..... ١١
إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ..... ٣
إسحاق بن محمدبن خاقان ..... ٢٣
إسحاق بن يعقوب العطار ..... ٣١
أسماء بنت عميس ..... ٥
إسماعيل (النبي عليه‌السلام) ..... ٢٧
إسماعيل بن الحسن بن محمدبن الحسن بن داوودالعلوي الحسني
أبوالمعالي ..... ٤
إسماعيل بن رجاء الزبيدي ..... ١١

إسماعيل بن صاعد بن محمد ابوالحسن ..... ٣٣
إسماعيل بن صبيح ..... ٣٢
إسماعيل بن عبادة ..... ٣٧
إسماعيل بن علي بن الحسين الزاهد الحافظ ابو سعد ..... ١٣
إسماعيل بن موسى ..... ٤٠
الأشقر ..... ١٦، ١٧
أنس بن مالك ..... ٣، ١٣، ٢٧، ٣٢

## حرف الباء

بلال ..... ٢٥
بهزبن حكيم ..... ١٢

## حرف الجيم

جابربن عبدالله الانصاري ..... ٤، ٣٢، ٢٢، ٢٦، ٣١، ٣٢
جابربن يزيد الجعفي ..... ٢٢
جرير ..... ٤٠
جعفر (ابن ابي طالب) ..... ٣، ٢٤
جعفربن عمرد؟التستري ..... ٦
جعفربن محمد ..... ٥، ٦، ٢٠، ٢١، ٢٩
جعفربن محمدبن جعفر بن الحسن أبوعبدالله ..... ٤
جعفربن محمدالحسينى ابوابراهيم ..... ٤٠
جعفربن محمدبن الظفربن محمدالعلوي الحسيني ابوابراهيم ..... ٢

## حرف الحاء

حسن بن احمدبن ابراهيم بن الحسن بن محمدبن شاذان ابوعلي ..... ٣٧
حسن بن احمدبن الحسن ابومحمد ..... ٢٧
حسن بن أحمد [بن الحسين] ..... ٤٠
حسن بن أحمدالرازي ..... ٧
حسن بن أحمدبن الليث الصفّار المعدّل ابوعلي ..... ٣٣
حسن بن أحمدبن محمدبن بهرام ..... ٤٠
حسن بن أحمدالمحمدي النقيب أبومحمد ..... ٤٠
الحسن بن الحسين بن موسى بن بابويه الشيخ ابوعبدالله ..... ٣٦
حسن بن خلف الكرخي ابوعلي ..... ١٧

حسن بن رشيق العدل ابومحمد ..... ٢، ٣٠
حسن بن زكريا ..... ٧
حسن بن سفيان النسوي ..... ٨، ١١
الحسن بن علي (عليه السلام) ..... ٣، ٦، ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٨
حسن بن علي بن الحسن الصفّار ابوعلي القاضي ..... ٢٨
حسن بن علي الخزاعي الجراحي ابوعلي ..... ١٧
حسن بن علي القطّان ..... ٣٨
حسن بن علي الناصر ..... ١٩
حسن بن محبوب ..... ٢٩
حسن بن محمد ابومحمد ..... ٣
حسن بن محمد الحسن الأهوازي ابوعلي ..... ٢٧
حسن بن محمد بن سهل الفارسي ابوالقاسم ..... ٢٧
حسن بن محمد الكرماني الخطيب (ابوعلي) ..... ١
حسن بن محمد بن مردك الكاتب ابوعلي ..... ٣٤
حسن بن منير ..... ٣٩
حسين بن جعفر ..... ١٢
حسين بن جعفر الجرجاني ابوعبدالله ..... ٣١
الحسين بن احمد ..... ٤٠
حسين بن الحسن الحسيني الجرجاني ابوعبدالله ..... ٤٠
حسين بن الحسن بن شدّاد ..... ١٢
الحسين بن علي (عليه السلام) ..... ٣، ٦، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٨
حسين بن علي بن محمد العدل الثقة ابوعبدالله ..... ١١
حسين بن محمد بن حبش المقرئ ..... ٣٨
حسين بن محمد بن الحسين بن حمزة العلوي العباسي ابوطاهر ..... ٣٤
الحسين بن محمد المؤدب ..... ٣٢
حمّاد بن زيد ..... ١
حمزة (سيد الشهدا) ..... ١، ٣، ٢٧، ٢٤
حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة المهلبي ابويعلي ..... ٤٠

## حرف الخاء

خديجة بنت خويلد ..... ٢٥

## حرف الدال

داعي بن الرضا بن محمدالعلوي الحسين ابوالحسن ..... ٨
داوود بن سليمان الغازي ..... ٢٤

## (حرف الراء

راجح بن الحسين بن غياث ابوالحسن المدلل ..... ٢٥
الرشيد ..... ٧

## حرف الزاي

زاذان ..... ٢
زبير بن عبدالواحد الحافظ ..... ٤، ٢٥
زرّ بن حبيش ..... ١٥
زكريا بن يحيىٰ الخزازالمقرئ ..... ٣٧
زيدبن الحسن بن محمدبن الحسين بن داوودالعلوي الحسني ابوالقاسم .. ٣
زيدبن علي ابوالفضل ..... ٢٤
زيدبن علي بن الحسين بن أبي الغيث العلوي الحسني ابومحمد ..... ٦
زيدبن علي بن الحسين بن علي ..... ٤، ٤٠
زينب بنت جحش ..... ٣٧

## حرف السين

سعيدبن جبير ..... ١٧
سعدبن عبدالله ..... ٢٢
سعدبن مالك ..... ٨
سعدبن عبدالحميد بن جعفر الانصاري ..... ٣
سعيدبن المسيب ..... ٨
سعيدبن محمدبن الفضل الواعظ ابوسهل ..... ٣
سفيان بن بشر الأسدي الكوفي ابوالحسن ..... ٢، ٣٠
سفيان الثوري ..... ٣٨
سلام (مولى زيدبن علي) ..... ٤٠
سلمان الفارسي ..... ٩
سليمان الأعمش ..... ١٤، ١٥، ١٦، ٢٥

سليمان (النبي) ..... ٢٧

## حرف الشين

شريك ..... ٩، ١٤، ٣٧
شعبة بن الحجاج ..... ٤، ٨

## حرف الصاد

صفوان الشيبانى ..... ١١
صفوان بن يحيىٰ (بياع السابري) ابومحمدالبجلي ..... ٢٩

## الحرف الطاء

طسم (رجلٌ من اهل مصر يقال له طسم) ..... ٣٨
طاووس ..... ١٩

## الحرف العين

عامر بن سيّار ..... ٣٦
عبادةبن زياد ..... ٢٠
عباس بن جعفر الأزدي المكيّ ابوأحمد ..... ٣٦
عبدالجبار بن أحمدابوالحسن ..... ٩، ٢٥
عبدالجبار بن العباس ..... ٢٦
عبدالرحمان بن الحسن بن محمدبن عبيدالأسدي ابوالقاسم ..... ٩
عبدالرحمان بن راشدالأسدي المصري ..... ٣١
عبدالرحمان السّراج ..... ١
عبدالرحمان بن شريك النخعي ..... ٣٣
عبدالرحيم ..... ٢
عبدالعزيز بن الخطاب ..... ٤، ٣٩
عبدالعزيز بن محمدالشعيري ابوالقاسم ..... ٣١
عبدالعزيز بن محمدبن عبدالعزيز الشيخ الصائن ..... ٣٦
عبدالله بن أحمدالطائي ..... ١٠
عبدالرزاق بن احمدبن مردك ابوالفتح ..... ٣٠
عبدالله بن بريدة ..... ٩
عبدالله بن ثمامة ..... ٣٥
عبدالله بن داوود الخريبي ..... ١٥، ١٨
عبدالله بن ربيعة ..... ٣٣

عبدالله بن زياد ..... ٣
عبدالله بن سلام ..... ٣٦
عبدالله بن العباس= ابن عباس ..... ٧
عبدالله بن عبدالملك ابوعبدالرحمان المسعودي ..... ٥
عبدالله بن عمروبن العاص ..... ٣٤
عبدالله بن لهيعة ..... ٣٤، ٣٦
عبدالله بن محمدبن عقيل ..... ٣١
عبدالله بن مسعود ..... ١٦، ٣٧
عبدالله بن معاذالعنبري ..... ٨
عبدالملك بن أبي غنية ..... ١١
عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ..... ٢
عبدالله بن محمدبن زكريا ..... ٣٣
عبدالملك بن محمدبن أحمدبن محمدبن يوسف ابومحمد ..... ١٦
عبدالواحد بن محمدابوعمر ..... ٣٣
عبيدالله بن المعتز بن منصور النيسابوري ابوالحسن ..... ١٨
عبيدالله بن محمدبن أحمدالعدل ابوأحمد ..... ١٥
عبيدالله بن موسىٰ بن أحمدالعلوي الرضوي ابوالفتح ..... ٥
عبيدالله بن موسىٰ ..... ١٣
عبيدالله بن موسىٰ الروياني الزبيدي ..... ١٦
عدي بن ثابت ..... ١٥
عقيل بن الحسين بن محمدابوالعباس ..... ١
عكرمة بن عمّار ..... ٣
علقمة ..... ٣٧
علي بن أبي رافع ..... ٣٠
علي بن أحمدبن القاسم العلوي الحسني ابوالحسين ..... ٧
علي بن أحمدبن محمدالبزّاز ..... ١٤
علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حيةالعبدي ابوالحسن ..... ١
علي بن بلال المهلبي ابوالحسن ..... ٣٦
علي بن الحسن بن الحسين الدرستني الحافظ ..... ١٣
علي بن الحسن بن محمدالورّاق ابوالحسن ..... ٣٠

علي بن حكيم ..... ٩
علي بن زيد ..... ٨
علي بن داوودابوالمتوكّل الناجي ..... ١٤
علي بن سعيد بن بشرالرازي ..... ٣٦
علي بن عادل القطّان ..... ١٤
علي بن عبدالله بن العباس ..... ٧
علي بن عبدالواحد ..... ٣٦
علي بن القاسم ..... ٢٩
علي بن محمدبن علي بن إسماعيل العلوي المحمدي ابوالحسن ..... ١٠
علي بن محمدالقزويني ..... ١٣
علي بن مرزبان ..... ٣٢
علي بن المغيرة ..... ٢١
علي بن موسىٰ الرضا ..... ١٠، ٢٤
علي بن مهروية القزويني ..... ٢٤
علي بن هاشم بن البريد ..... ٢، ٣٠
عمربن الحسين القاضي ..... ٥
عمربن الخطاب ..... ١١، ٢٥
عمربن سعدالبصري ..... ٤٠
عمروبن أبي المقدام ..... ١٧
عمروبن عبدودّ ..... ١٢
عمارة؟ ..... ٢٧
عمارالدهني ..... ٢٦، ٣٥
عماربن ياسر ..... ٣٩

## الحرف الفاء

فارس بن أحمدبن فارس الشيرازي الفقيه ابوشجاع ..... ٢٣
فاطمة (عليه السلام) ..... ٦، ١٧، ٢٥، ٢٧، ٣٣، ٣٨
فضيل ..... ١٤

## حرف القاف

قاسم بن العباس المعشري ..... ٣٧
القاسم بن رسول الله ..... ٢٥

قتيبة بن سعيد البغلاني ابورجاء ..... ١

## حرف الكاف

كثير بن محمد الحزامي ..... ٤٠
كعب الخير ..... ٣٦

## حرف اللام

لؤلؤ بن عبدالله القيصري ..... ١٢
ليث بن أبي سليم ..... ١٩، ٤٠

## حرف الميم

مأمون ..... ٧
مجاهد ..... ٤٠
المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي ابوالفتح (عم المصنّف) . ٢٥
محمد بن أبان ..... ٣٦
محمد بن أحمد بن ابوالحسين ..... ٢١
محمد بن أحمد بن أبي الثلج ..... ٤٠
محمد بن أحمد بن بطة الاصفهاني ابوعبدالله ..... ٣
محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ..... ٢٨
محمد بن أحمد بن عبدالأعلىٰ بن القاسم ابوعبدالله ..... ٣٢
محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ابوالحسن ..... ١٠، ٣٢
محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينوري ..... ١٤
محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الحافظ ابوطاهر ..... ١٢
محمد بن ادريس الحنظلي الرازي أبوحاتم ..... ٣٩
محمد بن بهلول العبدي ..... ٢١
محمد بن تمام بن سابق ..... ٣٦
محمد بن تميم الواسطي ..... ١٤
محمد بن جرير ..... ٢٧
محمد بن جعفر بن الفضل المقرىء ابوعبدالله ..... ٣٠
محمد بن الحسن الصفّار ..... ٢١
محمد بن الحسن الكرماني خادم أنس ..... ٣٢
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ..... ٣٢
محمد بن الحسين بن الحسن العلوي الحسيني ابوالحسن ..... ٢٠

محمدبن الحسين بن صالح السبيعي ابوبكر ..... ٣١
محمدبن الحسين [بن]علي بن عبدوس البغدادي ابوالقاسم ..... ١٧
محمدبن خلف بن صالح التميمي ..... ٢٥
محمدبن زريق المدني ..... ٢، ٣٠
محمدبن سليمان بن إسحاق ابوبكر المقرئ ..... ٣٤
محمدبن سنان ..... ١٢، ٢٢
محمدبن العلاء ابوكريب ..... ٣٢
محمدبن عبدالعزيز المديني بن محمدابوبكر ..... ٢
محمدبن عبدالله الحافظ ابوعبدالله الحاكم ..... ٤، ٣٦
محمدبن عبدالله الصفار ابوعبدالله ..... ٢٦
محمدبن عبدالله بن محمدالشيباني ابوالمفضل ..... ١٩
محمدبن عبدالله بن مُرّةالحافظ ..... ١٠
محمدبن عبيدالله بن أبي رافع ..... ٣٠، ٣٩
محمدبن عتبة الكوفي ..... ١٣
محمدبن عثمان ..... ٢٠
محمدبن علي ..... ٤، ٧، ٢١
محمدبن علي بن بابويه ابوجعفر ..... ٢٢
محمدبن علي العبدلي ابوأحمد ..... ٢٩
محمدبن علي بن الحسن الخبازي ابوجعفر ..... ٣٢
محمدبن علي بن خلف العطّار ..... ١٦، ١٧
محمدبن علي الصولي ..... ١٥
محمدبن علي بن عبدالله ابوبكر ..... ٣٨
محمدبن علي بن عمربن محمدالمعبّيلي القزويني ابوعبدالله ..... ٣٤
محمدبن علي بن جعفر الأديب ..... ٤٠
محمدبن عمربن علي السيّال ..... ٢٤
محمدبن عوف ..... ٣٢، ٣٩
محمدبن محمدبن حامد ..... ٣٤
محمدبن محمدبن النعمان ..... ٣٦
محمدبن محمد المعرّي ابوعلي ..... ٢٩
محمدبن محمدبن يحيى بن زيارة ..... ٨

محمدبن منصور ..... ١٩
محمدبن المنكدر ..... ٣٢
محمدبن مهدي السليط ..... ٤
محمدبن هارون ..... ٣، ٢٧
محمدبن يحيىٰ الخثعمي ..... ٣١
محمدبن يوسف بن أحمدبن محمدبن العياشي البيهقي شجاع الدين أبو
عبدالله ..... المقدمة
محمدبن يونس القرشي ..... ١٥، ١٨
مخوّل بن إبراهيم ..... ٢٣، ٢٦
مرتضى بن ابراهيم بن القاسم الحسني الرازي صفي الدين ..... المقدمة
مطربن ميمون ..... ١٣
المعافىٰ بن زكريا ابوالفرج ..... ٣٢، ٤٠
المفضّل بن عمر ..... ٣٢
المقداد ..... ٩
المنصور ابوجعفر ..... ٧، ٢٥
منصوربن المعتمر ..... ٣٧
منصوربن الحسين الابي ابوسعد ..... ٣٢
المهدي ..... ٣، ٢٤
المهدي ..... ٧
موسىٰ بن اسماعيل بن موسىٰ بن جعفربن محمد ..... ٦

## حرف النون

ناصربن الرضا بن محمدالعلوي الحسيني ابوإبراهيم ..... ٩
نافع ..... ١
نصربن مزاحم ..... ٥
نعيم بن حكيم المدائني ..... ١٨

## حرف الواو

وجيه بن الحسن ..... ١
وليد ..... ١١

## حرف الهاء

هادي بن الحسين بن مهدي العلوي الحسيني اباالفضل ..... المقدمة

هشام بن عمّار ..... ٣٩
هيثم بن الحسين بن محمدبن عمر ..... ٢٧
هيثم بن عبدالله الرماني ..... ٧
يحيىٰ (النبي) ..... ٢٧
يحيىٰ الحمّاني ..... ٩، ١٤
يحيىٰ بن الحسين بن هارون العلوي الحسيني ابوطالب ..... ٢٩
يحيىٰ بن طلحة اليربوعي ..... ١٩
يحيىٰ بن العلاء الرازي ..... ٢٠
يوسف بن محمدبن يوسف الخطيب ابويعقوب ..... ٣٥، ٤٠
يوسف بن أبي موسىٰ القطان ..... ٤٠

## المكنون بالأب والأم والإبن

أبوإسحاق ..... ٣٣
أبوأويس ..... ٣٢
أبوبكر ..... ١١، ٢٥
أبوبكرابن عبدة بن خالدبن فرقد النخعي البلخي ..... ١
أبوجعفر الحضري ..... ٩
أبوجعفر النحوي ..... ١٢
أبوحذيفة ..... ٣٨
أبوحنيفة ..... ١٤
أبوذرّالغفاري ..... ٩، ٣٠
أبوربيعة الأيادي ..... ٩
أبوالزبير المكّي ..... ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٣٨
أبوسعيدالخدري ..... ١١، ١٤
أبوالصباح ..... ٣٦
أبوعبدالرحمان الحُبُلي ..... ٣٤
أبوعبيدة بن محمدبن عماربن ياسر ..... ٣٩
أبوعمرابن مهدي ..... ٢٨
أبوغسان ..... ٣٥
أبومخضض البغدادي ..... ٣٤

أبومريم ..... ١٨
أبومعاوية ..... ١٩
أبوهمام ..... ٣٦
أبووائل ..... ١٦
المكنيات بالأم: رقم الحديث
أم جعفر بنت محمد بن جعفر امرأة محمد بن الحنفية ..... ٥
أم سلمة أم المؤمنين ..... ٢٩، ٣٣، ٣٧
ام هاني بنت ابي طالب ..... ٢٣
المكنون بالإبن
إبن أبي ليلي : عبدالرحمان ..... ١٤
إبن رشيق العدل : الحسن بن رشيق ..... ٣٠
إبن شُبْرُمَة ..... ١٤
إبن عباس ..... ٤، ٧، ١٧، ١٩، ٤٠
إبن عمر ..... ١٤، ٣٠

## ٤. فهرس الكتاب


المقدمة ..... ٥
زبدة من تراجم مشايخ المصنف ..... ١٥
الحديث الاول ..... ٣٠
الحديث الثانى ..... ٣٢
الحديث الثالث ..... ٣٣
الحديث الرابع ..... ٣٥
الحديث الخامس ..... ٤٠
الحديث السادس ..... ٤٧
الحديث السابع ..... ٤٨
الحديث الثامن ..... ٤٩
الحديث التاسع ..... ٤٩
الحديث العاشر ..... ٥٠
الحديث الحادي عشر ..... ٥١
الحديث الثاني عشر ..... ٥٢
الحديث الثالث عشر ..... ٥٤
الحديث الرابع عشر ..... ٥٤
الحديث الخامس عشر ..... ٥٥
الحديث السادس عشر ..... ٥٨
الحديث السابع عشر ..... ٥٩
الحديث الثامن عشر ..... ٦٠
الحديث التاسع عشر ..... ٦١
الحديث العشرون ..... ٦١

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


الحديث الحادي والعشرون ..... ٦٢
الحديث الثاني والعشرون ..... ٦٣
الحديث الثالث والعشرون ..... ٦٣
الحديث الرابع والعشرون ..... ٦٤
الحديث الخامس والعشرون ..... ٦٤
الحديث السادس والعشرون ..... ٧٠
الحديث السابع والعشرون ..... ٧٠
الحديث الثامن والعشرون ..... ٧١
الحديث التاسع والعشرون ..... ٧٢
الحديث الثلاثون ..... ٧٣
الحديث الحادي والثلاثون ..... ٧٤
الحديث الثاني والثلاثون ..... ٧٥
الحديث الثالث والثلاثون ..... ٧٦
الحديث الرابع والثلاثون ..... ٧٨
الحديث الخامس والثلاثون ..... ٨٠
الحديث السادس والثلاثون ..... ٨١
الحديث السابع والثلاثون ..... ٨١
الحديث الثامن والثلاثون ..... ٨٢
الحديث التاسع والثلاثون ..... ٨٣
الحديث الاربعون ..... ٨٤
سبب اختيار الأربعين ..... ٨٧


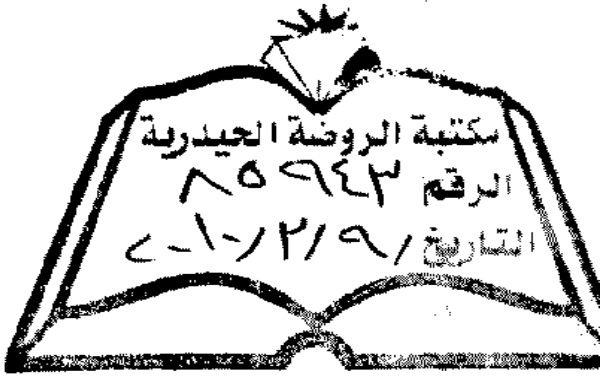

مؤسسة الطباعة والنشر
وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

مجمع
إحياء الثقافة الإسلامية

الثمن : ٣١٥٠ ريال